A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/51/99
19 April 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون
البند ٨٥ من القائمة الأولية*

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل الى أعضاء الجمعية العامة التقرير الدوري المرفق، الذي يشمل الفترة من ١٩ آب/أغسطس إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، والذي قدمته إليه، وفقا لأحكام الفقرات ٥ و ٦ و ٧ من قرار الجمعية العامة ٢٩/٥٠ ألف المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة.

* A/51/50.

290596 220596 96-10181

المحتويات (تابع)

	الفقرات	الصفحة
كتاب الإحالة		٤
أولا - مقدمة	١-٧	٥
ثانيا - المعلومات التي تلقتها اللجنة الخاصة	٨-٤٢٥	٦
ألف - الحالة العامة	٨-١٦٢	٦
١ - التطورات العامة والبيانات المتعلقة بالسياسة العامة	٨-٨٨	٦
٢ - الحوادث الناجمة عن الاحتلال	٨٩-١٦٢	٢١
(أ) قائمة بالفلسطينيين الذين قتلوا على أيدي الجنود أو المدنيين الاسرائيليين	٨٩	٢١
(ب) قائمة بالفلسطينيين الآخرين الذين قتلوا نتيجة للاحتلال	٨٩	٢٤
(ج) حوادث أخرى	٩٠-١٦٢	٢٥
باء - إقامة العدل بما في ذلك الحق في محاكمة عادلة	١٦٣-١٩٧	٤٠
١ - السكان الفلسطينيون	١٦٣-١٧٩	٤٠
٢ - الإسرائيليون	١٨٠-١٩٧	٤٣
جيم - معاملة المدنيين	١٩٨-٣٤٦	٤٦
١ - التطورات العامة	١٩٨-٢٧١	٤٦
(أ) المضايقة وسوء المعاملة البدنية	١٩٨-٢١٤	٤٦
(ب) العقاب الجماعي	٢١٥-٢٥٨	٥٠
'١' المنازل أو الغرف التي دمرت أو شمعت	٢١٥-٢٢٤	٥٠
'٢' فرض حظر التجول أو عزل المناطق أو إغلاقها	٢٢٥-٢٥٧	٥١
'٣' أشكال العقاب الجماعي الأخرى	٢٥٨	٥٦
(ج) عمليات الطرد	٢٥٩	٥٦
(د) الحالة الاقتصادية والاجتماعية	٢٦٠-٢٧٢	٥٦
(هـ) تطورات أخرى	٢٧٣	٥٩

المحتويات (تابع)

		الفقرات	الصفحة
٢ -	التدابير التي تمس بعض الحريات الأساسية	٢٧٤-٣١٤	٥٩
	(أ) حرية التنقل	٢٧٤-٢٩٢	٥٩
	(ب) حرية التعليم	٢٩٣-٢٩٦	٦٣
	(ج) حرية العبادة	٢٩٧-٣٠٤	٦٤
	(د) حرية التعبير	٣٠٥-٣١٤	٦٥
٣ -	معلومات عن أنشطة المستوطنين التي تمس السكان المدنيين	٣١٥-٣٤٨	٦٧
دال -	معاملة المحتجزين	٣٤٩-٣٧٢	٧٣
	(أ) التدابير المتعلقة بالإفراج عن المحتجزين	٣٤٩-٣٥٦	٧٣
	(ب) معلومات أخرى تتعلق بالمحتجزين	٣٥٧-٣٧٢	٧٤
هاء -	الضم والاستيطان	٣٧٣-٤١٥	٧٨
واو -	المعلومات المتعلقة بالجولان العربي السوري المحتل	٤١٦-٤٢٥	٨٦

كتاب الإحالة

٢٩ شباط/فبراير ١٩٩٦

سيدي،

تتشرف اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة بأن تحيل اليكم طيه، وفقا لأحكام الفقرات ٥ و ٦ و ٧ من قرار الجمعية العامة ٢٩/٥٠ ألف، المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، تقريرا دوريا يستكمل المعلومات الواردة في التقرير السابع والعشرين الذي اعتمدته وقدمته إليكم في ١٨ آب/أغسطس ١٩٩٥ (A/50/463). وقد أعد التقرير الدوري الحالي لعرض معلومات مستكملة عن حالة حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة عليكم وعلى الجمعية العامة.

ويشمل التقرير الدوري الحالي الفترة من ١٩ آب/أغسطس إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. وهو يستند إلى معلومات خطية جمعت من مصادر مختلفة، اختارت اللجنة الخاصة منها مقتطفات وملخصات ذات صلة وأوردتها في هذا التقرير.

وتقبلوا، سيدي، أسمى آيات تقديري.

(توقيع) هيرمان ليونارد دي سيلفا
رئيس اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

صاحب السعادة السيد بطرس بطرس غالى
الأمين العام للأمم المتحدة
نيويورك

أولا - مقدمة

١ - نص قرار الجمعية العامة، ٢٩/٥٠ ألف، المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، على أنها:

"٥ - تطلب الى اللجنة الخاصة أن تواصل، إلى حين إنهاء الاحتلال الاسرائيلي بصورة كاملة، التحقيق في السياسات والممارسات الاسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وفي الأراضي العربية الأخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧، وأن تتشاور، حسب الاقتضاء، مع لجنة الصليب الأحمر الدولية وفقا لأنظمتها لضمان حماية الرفاه وحقوق الإنسان لسكان الأراضي المحتلة، وأن تقدم تقريرا الى الأمين العام في أقرب وقت ممكن، وكلما دعت الضرورة إلى ذلك فيما بعد؛

"٦ - تطلب أيضا الى اللجنة الخاصة أن تقدم الى الأمين العام بانتظام تقارير دورية عن الحالة الراهنة في الأرض الفلسطينية المحتلة؛

"٧ - تطلب كذلك الى اللجنة الخاصة أن تواصل التحقيق في معاملة السجناء في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وفي الأراضي العربية الأخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧".

٢ - وقد واصلت اللجنة الخاصة أعمالها بمقتضى النظام الداخلي الوارد في تقريرها الأول المقدم الى الأمين العام، وعقدت أول اجتماع في سلسلة اجتماعاتها في الفترة من ٢٨ إلى ٢٩ شباط/فبراير ١٩٩٦، في جنيف. وحضر السلسلة الأولى من الاجتماعات. السيد هيرمان ليونارد دي سيلفا (سري لانكا) الذي تولى رئاسة اللجنة، والسيد ابرا ديغين كا (السنغال)، والسيد داتو عبد المجيد محمد (ماليزيا).

٣ - وقررت اللجنة الخاصة أن تواصل العمل بنظامها المتعلق برصد المعلومات عن الأراضي المحتلة وأن تولي المعلومات المتعلقة بمعاملة السجناء اهتماما خاصا، وفقا للفقرة ٧ من القرار ٢٩/٥٠ ألف. وقد فحصت اللجنة الخاصة المعلومات الواردة في الصحافة الإسرائيلية وفي الصحف الصادرة باللغة العربية في الأراضي المحتلة عن التطورات التي حدثت في الأراضي المحتلة بين ١٩ آب/أغسطس و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. كما توافرت لديها مواد أخرى ذات صلة بولايتها.

٤ - واتخذت اللجنة الخاصة أيضا قرارات بشأن تنظيم أعمالها خلال السنة. واتفقت على أن تتوجه إلى حكومات كل من مصر والأردن والجمهورية العربية السورية ملتمسة تعاونها في تنفيذ ولايتها. واتفقت اللجنة الخاصة أيضا على الاتصال بالمراقب الدائم عن فلسطين لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف وبلجنة الصليب الأحمر الدولية. وأخيرا قررت اللجنة الخاصة أن تعقد خلال سلسلة اجتماعاتها القادمة جلسات استماع في المنطقة بهدف تسجيل المعلومات أو الأدلة ذات الصلة.

٥ - وفي ٢٩ شباط/فبراير ١٩٩٦، وجهت اللجنة الخاصة إلى الأمين العام رسالة تطلب فيها تدخله سعيا إلى الحصول على تعاون حكومة اسرائيل. وقامت اللجنة الخاصة أيضا بالاتصال بحكومة إسرائيل مباشرة.

٦ - ونظرت اللجنة الخاصة أيضا في التقرير الحالي، واعتمدته في ٢٩ شباط/فبراير ١٩٩٦.

٧ - وتعكس الأسماء الجغرافية والمصطلحات المستعملة في التقرير الحالي التسميات المستخدمة في المصادر الأصلية ولا تنطوي على التعبير عن أي رأي كان من جانب اللجنة الخاصة أو الأمانة العامة للأمم المتحدة.

ثانيا - المعلومات التي تلقتها اللجنة الخاصة

ألف - الحالة العامة

١ - التطورات العامة والبيانات المتعلقة بالسياسة العامة

٨ - في ٢٠ آب/أغسطس، وافق مجلس الوزراء على نقل ثمانية مجالات إضافية من مجالات السلطة المدنية إلى الفلسطينيين هي: التجارة والصناعة، والزراعة، والحكم المحلي، والوقود والبنزين، والخدمات البريدية، والشؤون العمالية، والتأمين، والإحصاءات. ويضاف تفويض هذه السلطات إلى خمسة مجالات أخرى للسلطة نقلت إلى الفلسطينيين خلال العام الفائت (التعليم والصحة والضرائب والسياحة والرعاية الاجتماعية). وذكر أن المفاوضات كانت لا تزال جارية بشأن ٢٦ مجالا آخر من مجالات السلطة المدنية. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢١ آب/أغسطس)

٩ - وفي ٢٣ آب/أغسطس، أفادت التقارير بأن الأشهر الماضية شهدت زيادة في عدد أنشطة الاحتجاج التي قام بها الفلسطينيون في القدس. وتجلى ذلك بوضوح في الحملات الإعلامية والاحتجاجات المتعلقة بمصادرة أراض وهدم منازل يملكها فلسطينيون. (هآرتس، ٢٣ آب/أغسطس)

١٠ - وفي ٢٣ آب/أغسطس، قررت لجنة القدس التابعة لمجلس الوزراء الإسرائيلي حظر كل نشاط سياسي في دار الشرق بالقدس. (جروسالم تايمز، ٢٥ آب/أغسطس)

١١ - وفي ٢٤ آب/أغسطس، أفادت التقارير بأن جهاز الأمن العام كشف النقاب عن خلية تابعة لحركة حماس مسؤولة عن عمليتين انتحاريتين أسفرتا عن تفجير حافلتين في رامات غان في تموز/يوليه وفي القدس في ٢١ آب/أغسطس. وألقي القبض خلال العملية على ما لا يقل عن ٣٠ عضوا في حركة حماس، معظمهم من السامرة والباقون من الخليل والقدس، واعتبر جهاز الأمن العام ذلك ضربة قوية توجه إلى الهيكل التنفيذي لحماس. وادعي أن الخلية التي اكتشفت كانت تزمع القيام بهجومين إضافيين في المستقبل

القريب، أحدهما تفجير سيارة والآخر اختطاف جنود. كما كشف خلال العملية عن سيارة مفخخة جاهزة للتفجير. وبالإضافة إلى ذلك، كشف رئيس جهاز الأمن العام عن أن عملية ملاحقة واسعة النطاق يجري تنفيذها في منطقة أريحا بحثا عن عنصر آخر من العناصر النشطة. وأشار أيضا إلى أن أساليب الاستجواب الخاصة التي يستخدمها جهاز الأمن العام مكنته من انتزاع المعلومات التي أفضت إلى تفكيك الخلية. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٤ آب/أغسطس)

١٢ - وفي ٢٤ آب/أغسطس، مددت اللجنة الوزارية المعنية بجهاز الأمن العام حتى شهر تشرين الأول/أكتوبر الترخيص الخاص الممنوح للجهاز لاستخدام "إجراءات خاصة" خلال عمليات الاستجواب. وشمل ذلك الإذن بممارسة الضغط البدني على المشتبه فيهم، بما في ذلك الهز الشديد والحرمان من النوم لفترة طويلة. وفي تطور ذي صلة، هاجمت اللجنة العامة لمناهضة التعذيب في إسرائيل وزير الشرطة موشي شاحال لاقتراحه تغيير القانون بحيث يجيز لمحققي جهاز الأمن العام التمتع بالحصانة من المقاضاة إذا ما تسببوا بضرر بدني أو عقلي دائم لمشتبه فيه حتى لو أدى ذلك إلى قتله. (جروسالم بوست، ٢٥ آب/ أغسطس)

١٣ - وفي ٢٤ آب/اغسطس، أفادت التقارير أنه حسب ما ذكرته مصادر عسكرية فإن الأشهر الماضية شهدت زرع عدد متزايد من العبوات الناسفة المدمرة على الطرقات التي تستخدمها المركبات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة. ومن ناحية أخرى، أشارت المصادر نفسها إلى أن عمليات التفتيش الدقيقة على المعابر الحدودية في قطاع غزة مقرونة بالتخفيض الشديد لعدد المركبات المسموح لها بالدخول إلى إسرائيل ومرافقة الجيش لهذه المركبات قد أدت إلى تقليص إمكانية تهريب الأسلحة النارية والمواد المتفجرة من قطاع غزة وإليه. وبالإضافة إلى ذلك، سُجل انخفاض في عدد عمليات التسلل إلى إسرائيل وذكر أنه قد ألقي القبض على معظم المتسللين. (هآرتس، ٢٤ آب/أغسطس)

١٤ - وفي ٢٥ آب/اغسطس، أفادت التقارير أن قائد الأركان، اللفتنانت جنرال أمنون شاحاك، أصدر أمرا يُلغي خطة سابقة كانت تقضي بنقل معسكرين كبيرين لتدريب المجندين يقعان بين نابلس وجنين خلال المرحلة الانتقالية لاتفاقات السلام. ووفقا للقرار الجديد، سيبقى المعسكران، اللذان يدربان جنود القوات شبه العسكرية وجنود وحدات "غولاني"، حيث هما على الرغم من عدم مجاورتهما لمراكز سكانية يهودية. كما أشار ضابط كبير في جيش الدفاع الإسرائيلي إلى أنه وفقا لمخطط إعادة انتشار الجيش المعروف باسم مخطط "قوس قزح باء" ستبقى قواعد عسكرية أخرى في الضفة الغربية خلال الفترة الانتقالية. (هآرتس، ٢٥ آب/أغسطس)

١٥ - وفي ٢٨ آب/اغسطس، وجهت وزارة الشرطة رسائل إنذار إلى المكتب المركزي الفلسطيني للإحصاء، وهيئة الإذاعة الفلسطينية، والمجلس الصحي الفلسطيني، تبلغها فيها أنها ما لم تغلق مكاتبها في غضون ٩٦ ساعة فستقوم الشرطة بإغلاقها. وذكرت الرسائل أن الشرطة أمرت بإغلاق المكاتب لأنها تنتهك قانون تنفيذ اتفاق غزة - أريحا الذي يحظر على السلطة الفلسطينية الاضطلاع بأنشطتها في القدس. وبالإضافة

إلى ذلك، أعلنت مصادر وزارة الشرطة أن عدة مؤسسات فلسطينية أخرى معرضة للإغلاق أيضا لأنها تعمل في القدس. وحذر القادة الفلسطينيون، من جهتهم، من أن إغلاق المكاتب سينسف عملية السلام ويثير الاضطرابات في المدينة. (هآرتس، ٢١ آب/أغسطس؛ جروسالم بوست، ٢١ و ٢٨ و ٢٩ آب/اغسطس؛ أشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ١ أيلول/سبتمبر)

١٦ - وفي ٣١ آب/اغسطس، أفادت التقارير أن السلطة الفلسطينية وعدت بتلبية طلب الحكومة الإسرائيلية إنهاء عمل المكتب المركزي الفلسطيني للإحصاء وهيئة الإذاعة الفلسطينية والمجلس الصحي الفلسطيني في القدس الشرقية. (جروسالم بوست، ٣١ آب/أغسطس)

١٧ - وفي ١ أيلول/سبتمبر، قبضت شرطة منطقة تل أبيب على ٢٢ فلسطينيا كانوا في منطقة تل أبيب دون ترخيص ونقلتهم إلى معتقل أبو كبير. وقيل إن الاعتقالات تمت في إطار عملية أمنية نُفذت قبل بدء العام الدراسي الجديد. (هآرتس، ٣ أيلول/سبتمبر)

١٨ - وفي ٤ أيلول/سبتمبر، استهلت إسرائيل الاحتفالات الرسمية بذكرى مرور ٣٠٠٠ سنة على تأسيس القدس، وقد أكد فيها رئيس الوزراء اسحاق رابين من جديد أن القدس الموحدة هي قلب الشعب اليهودي وعاصمة دولة إسرائيل. وقاطع الفلسطينيون والاتحاد الأوروبي هذه الاحتفالات التي جرت تحت حراسة أمنية مشددة قام بها آلاف رجال الشرطة وحرس الحدود. واتهمت السلطة الفلسطينية إسرائيل بتزييف أحداث التاريخ من خلال الاحتفال بذكرى مرور ٣٠٠٠ سنة على تأسيس القدس. وأصدرت وزارة الإعلام الفلسطينية بيانا ذكرت فيه أن إسرائيل بتأكيدها ارتباط اليهود تاريخيا بالمدينة إنما تتجاهل آلاف السنين التي قامت فيها ثقافات أخرى في القدس وما للمدينة من أهمية كبرى بالنسبة إلى الدينين التوحيديين الآخرين: المسيحية والإسلام. (هآرتس، ٥ أيلول/سبتمبر؛ جروسالم بوست، ٤ و ٥ أيلول/سبتمبر)

١٩ - وفي ٦ أيلول/سبتمبر، ذكر رئيس الوزراء رابين أن جيش الدفاع الإسرائيلي سيجلو عن أجزاء لم يحددها من الخليل ولكنه سيحتفظ في الوقت نفسه بحرية حركته في جميع أنحاء المدينة. وبيَّن السيد رابين خلال مقابلة تليفزيونية أن إعادة الانتشار في الخليل لن تكون مشابهة لإعادة الانتشار المرتقبة في المدن الست الأخرى في الأراضي التي ستنسحب منها إسرائيل انسحابا تاما. وذكر أنه سيتم بدلا من ذلك اتخاذ ترتيبات خاصة لضمان أمن اليهود المقيمين في الخليل وكريات أربع وجيعات هاهرصينا وللسماح للجيش بحرية الحركة في الخليل لأسباب أمنية. وفي تلك الأثناء، أعلن الفلسطينيون المقيمون في الخليل أنهم سيقاطعون انتخابات المجلس الفلسطيني إذا ما بقي جيش الدفاع الإسرائيلي في المدينة. (هآرتس؛ جروسالم بوست ٧ أيلول/سبتمبر)

٢٠ - وفي ٦ أيلول/سبتمبر، عادت دائرة الأوقاف الإسلامية والمحكمة الشرعية إلى مقريهما في وسط الخليل. وكانت هاتان المؤسستان الإسلاميتان أول مؤسستين تعودان إلى مركز الخليل من بين مجموعة من المؤسسات الفلسطينية التي تطالب بحقها في المباني التي أجبرت على إخلائها خلال السنوات القليلة

الماضية. وشكلت عمليات الطرد هذه جزءا من السياسة الإسرائيلية الرامية إلى إنشاء حزام أمني حول الحي الاستيطاني الصغير. وأفادت التقارير أن مؤسسات وطنية أخرى مثل الغرفة التجارية ومكاتب الرخص وجباية الضرائب عادت إلى المدينة القديمة في الأسبوع التالي (جروسالم تايمز، ٨ أيلول/سبتمبر؛ الطليعة، ١٤ أيلول/سبتمبر)

٢١ - وفي ٧ أيلول/سبتمبر، أفيد أن نحو ١ ٠٠٠ جندي من جنود الاحتياط المنتمين إلى منظمة معارضة لاتفاقات أوسلو وقعوا وثيقة تذكر أنهم لن يطيعوا الأوامر القاضية بإزالة المستوطنات. وبالإضافة إلى ذلك، ذكرت لجنة العمل من أجل إلغاء خطة الحكم الذاتي التابعة لهذه المنظمة أنها ستفتتح قريبا مراكز تجنيد للمتطوعين المستعدين لمقاومة إزالة المستوطنات والاشتراك في دوريات مسلحة على الطرقات في الأراضي متى أعاد جيش الدفاع الإسرائيلي نشر قواته هناك. (هآرتس، جروسالم بوست، ٧ أيلول/ سبتمبر)

٢٢ - وفي ١٠ أيلول/سبتمبر، سلمت الإدارة المدنية إلى السلطة الفلسطينية ستة من مجالات السلطة المدنية في الضفة الغربية. وشمل ذلك الإحصاءات، والوقود والغاز ، والتأمين، والتجارة والصناعة، والشؤون العمالية والحكم المحلي. وذكر المتحدث باسم منسق أنشطة الحكومة في الأراضي أن نقل سلطة الزراعة أرجئ حتى ١٤ أيلول/سبتمبر بينما ستسلم الخدمات البريدية بعد ١٠ أيام بسبب ما تنطوي عليه ترتيبات النقل من تعقيد. (هآرتس، جروسالم بوست، ١١ أيلول/سبتمبر)

٢٣ - وفي ١٠ أيلول/سبتمبر، أفادت التقارير أنه تبين من استطلاع للرأي العام أجراه المركز الفلسطيني للاتصال ووسائط الإعلام أن ٩٠ في المائة من سكان الخليل يعارضون استمرار وجود المستوطنين في المدينة. وذكر ٦٤ في المائة من الذين سئلوا أنهم يفضلون حالة الحرب على استمرار وجود المستوطنين، بينما ذكر ٦٥ في المائة منهم أنهم لن يصوتوا في انتخابات المجلس الفلسطيني ما بقي جيش الدفاع الإسرائيلي في الخليل. وردا على سؤال عن نظرتهم إلى مستقبل المدينة، ذكر ٤٦ في المائة منهم أنهم "متشائمون". وبيَّن الاستطلاع أيضا أن ٧٧ في المائة من الأشخاص المستجوبين يعارضون الترتيبات المؤقتة التي تجيز لليهود مواصلة أداء الصلاة في كهف الأولياء (الحرم الإبراهيمي). (هآرتس، ١٠ أيلول/سبتمبر)

٢٤ - وفي ١٢ أيلول/سبتمبر، أفادت التقارير أن جهاز الأمن العام كشف النقاب في قلقيلية عن خلية تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤولة عن قتل إسرائيليين كانا يتنزهان في وادي قلط في تموز/يوليه. وأفادت التقارير أن جهاز الأمن العام ألقى القبض على مشتبه فيه عضو في الخلية بينما احتجزت الشرطة الفلسطينية في أريحا شخصين آخرين مشتبها فيهما. (هآرتس، جروسالم بوست، ١٢ أيلول/سبتمبر)

٢٥ - وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر، عاد إلى قطاع غزة نحو ١٨٠ فلسطينيا طردوا من الجماهيرية العربية الليبية احتجاجا على اتفاق السلام بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد أن قضوا عدة أسابيع في قيظ الصحراء. وأفادت المصادر الفلسطينية أن إسرائيل سمحت للفلسطينيين بعبور الضفة الغربية والأراضي الإسرائيلية في طريقهم إلى قطاع غزة. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٨ أيلول/سبتمبر)

٢٦ - وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر، وقع رئيس الوزراء اسحاق رابين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اتفاق أوسلو الثاني في البيت الأبيض بواشنطن العاصمة، بعد شهور من المفاوضات الشاقة، مما مهد السبيل أمام انسحاب جيش الدفاع الإسرائيلي من جميع المدن الفلسطينية في الأراضي وإجراء انتخابات للمجلس الفلسطيني. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٩ أيلول/سبتمبر)

٢٧ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر، أكد ضابط كبير في القيادة المركزية أن الشرطة العسكرية أنشأت وحدة خاصة لمناهضة أعمال الشغب تحسبا لزيادة التوتر والاضطرابات أثناء إعادة انتشار الجيش في الأراضي. (جروسالم بوست، ١ تشرين الأول/اكتوبر)

٢٨ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر، ذكر وزير الخارجية شمعون بيريز في نيويورك أن جيش الدفاع الإسرائيلي سيبدأ إعادة انتشاره في أثناء الأسبوع بتفكيك مواقعه في ١٢ قرية كبيرة في المنطقة "باء" (قرى فلسطينية). وأكد السيد بيريز في مقابلة إذاعية أن أول مدينة سيعيد الجيش انتشاره حولها هي مدينة جنين حيث سيبدأ ذلك في تشرين الأول/أكتوبر. (جروسالم بوست، ١ تشرين الأول/أكتوبر)

٢٩ - وفي ٣ تشرين الأول/أكتوبر، أفادت التقارير أن جيش الدفاع الاسرائيلي ألقى القبض على عدد من العناصر النشطة لحركة حماس في الضفة الغربية عقب تحذيرات من وشك وقوع هجمات انتحارية على أهداف اسرائيلية. (هآرتس، ٣ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٠ - وفي ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، سمحت شرطة القدس لنحو ٣٠ عضوا في حركة جبل الهيكل الدينية بالصعود إلى جبل الهيكل للمرة الأولى منذ عدة سنوات. وفي تطور ذي صلة، سمحت الشرطة لأحد أعضاء حركة "كاهانا حي" اليمينية المتطرفة بالصعود إلى الجبل. (هآرتس، جروسالم بوست، ١١ تشرين الأول/أكتوبر)

٣١ - وفي ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، سار ٤٠ عضوا في مجموعة يهودية متطرفة بقيادة غيرشون سولومون عبر طرقات المدينة القديمة هاتفين بشعارات معادية للعرب. (جروسالم بوست، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٢ - وفي ١٠ و ١١ تشرين الأول/أكتوبر، سلمت الإدارة المدنية إلى السلطة الفلسطينية مكاتبها في قرى سلفيت (منطقة نابلس) وقباطية (منطقة جنين) وخربثا (منطقة رام الله) ويطا (منطقة الخليل). ومثل إغلاق

المكاتب المرحلة الأولى من إعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية. وكان مقررا إغلاق ثلاثة عشر مكتبا آخر من هذه المكاتب في "المنطقة باء" (تشمل المنطقة نحو ٤٥٠ قرية ومنطقة زراعية في الضفة الغربية). (هآرتس، ١٠ تشرين الأول/أكتوبر؛ جروسالم بوست، ١٠ و ١٢ تشرين الأول/أكتوبر؛ أشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٣ - وفي ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، استكملت دائرة السجون إخلاء سجن نابلس (٢٨٠ سجينا) وبدأت بإخلاء سجن جنيد (٦٠ سجينا)، استباقا لإعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية. ونقل السجناء إلى معتقلات أخرى داخل الخط الأخضر. وكانت الأعمال التحضيرية جارية لتسليم المرافق إلى السلطة الفلسطينية في نهاية كانون الأول/ديسمبر، حين تمنح السلطة على نابلس. (هآرتس، ١٩ تشرين الأول/أكتوبر؛ أشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٤ - وفي ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، أنشئ مجلس بلدي مؤقت في قلقيلية. كما تسلم السلطة مجلس بلدي آخر في جنين قبل ذلك بيوم. وقد ترأس بلديتي قلقيلية وجنين في السنوات الأخيرة اثنان من المتعاونين إلى أن قدما استقالتهما في أيلول/سبتمبر. (هآرتس، ١٩ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٥ - وفي ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر، تظاهر مئات السكان العرب في يافا ضد توطين المتعاونين في يافا وأحياء أخرى جنوب تل أبيب. (هآرتس، ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٦ - وفي ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر، أعربت منظمة العفو الدولية عن إدانتها الشديدة لقانون جهاز الأمن العام الذي كانت تعد مشروعه وزارة العدل، ووصفته المنظمة بأنه "يضفي المشروعية على التعذيب". وقد أصدرت المنظمة بيانا في لندن ذكرت فيه أن هذا القانون من الناحية الفعلية يضفي المشروعية على التعذيب في إسرائيل والأراضي المحتلة وأنه ينتهك التزامات إسرائيل بموجب المعاهدات الدولية. وكانت منظمة العفو الدولية تشير إلى تعريف التعذيب في مشروع القانون بأنه غير مشروع "باستثناء الآلام أو المعاناة الملازمة لإجراءات الاستجواب أو العقاب وفقا للقانون". (جروسالم بوست، ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر؛ هآرتس، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٧ - وفي ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر، اعتقلت قوات الأمن ستة من العناصر النشطة لحركة حماس ومنظمة الجهاد الإسلامي في منطقة جنين. (هآرتس، ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٨ - وفي ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر، احتفل مئات الفلسطينيين، الذين كانوا يرددون الهتافات في جنين، ببدء انسحاب جيش الدفاع الإسرائيلي من المدينة في المرحلة الأولى من إعادة انتشاره في الضفة الغربية. (هآرتس، ٢٥ و ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر؛ جروسالم بوست، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر؛ أشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٩ - وفي ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر أطلق شخص مسلح النار على فتحي الشقاقي مؤسس وقائد منظمة الجهاد الإسلامي فأرداه قتيلا (انظر القائمة) في مالطة وهرب من مسرح الجريمة على دراجة بخارية. وألقت منظمة الجهاد الإسلامي وحركة حماس مسؤولية الجريمة التي ارتكبت في وضح النهار على عملاء الموساد. ولم يتأكد إلا في نهاية الأسبوع أن المجني عليه، الذي ذكر في البداية أنه رجل أعمال ليبي، هو الشقاقي الذي كان مسافرا تحت اسم مستعار. واختارت منظمة الجهاد الإسلامي رمضان عبد الله شلح قائدا جديدا لها وطالبت بالانتقام. وتظاهر ما يزيد على ٠٠٠ ٢ طالب من غزة احتجاجا على حادث القتل في جامعة غزة الإسلامية بينما أعلن إضراب تجاري عام في الفترة من ٢٩ الى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر في الخليل وأبو ديس وبيت لحم ورام الله. وفي الخليل وأبو ديس، أحرق فلسطينيون إطارات السيارات وألقوا حجارة على السيارات الإسرائيلية. (هآرتس، ٢٩ و ٣١ تشرين الأول/أكتوبر؛ جروسالم بوست، ٢٩ و ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر؛ أشير الى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر)

٤٠ - وفي ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، أصدرت منظمة الأطباء لنصرة حقوق الإنسان بيانا انتقدت فيه موافقة الحكومة الإسرائيلية على "هز" السجناء "كتدبير خاص" يتبع أثناء الاستجواب. وأشارت المنظمة الى أن الهز العنيف يمكن أن يكون مميتا حيث أنه يمكن أن يتسبب في حدوث نزيف في المخ وإلحاق ضرر مستديم بالمخ. (جروسالم تايمز، ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر)

٤١ - وفي ١ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتقل ٢٠٠ عامل فلسطيني كانوا مقيمين في إسرائيل بصفة غير قانونية وذلك أثناء عملية خاصة للشرطة ونقلوا ثانية الى الأراضي بعد استجوابهم. (هآرتس، ٢ تشرين الثاني/نوفمبر)

٤٢ - وفي ٢ تشرين الثاني/نوفمبر، قامت مجموعة كبيرة من الشباب الفلسطيني برفع العلم الفلسطيني على سطح مركز شرطة جنين مع وصول أول كتيبة تضم ٢٤ ضابطا فلسطينيا من ضباط الشرطة الى جنين في الوقت الذي كانت تنفذ فيه المرحلة الثانية من انسحاب الجيش الإسرائيلي من المدينة. (جروسالم بوست، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر)

٤٣ - وفي ٢ تشرين الثاني/نوفمبر، صرح زيفي هاندل رئيس المجلس الإقليمي لساحل غزة بأن أحداث العنف ومن بينها عمليات إطلاق النار وزرع القنابل هي أحداث شائعة في غزة ولكنه قال إنه لا يتم الإبلاغ عن عدد كبير منها لأنها لا تسفر عن نتائج مفجعة. وقد جاءت تصريحات السيد هاندل في أعقاب هجومين انتحاريين بالقنابل في غزة قتل فيهما فلسطينيان وأصيب ١١ إسرائيليا. (جروسالم بوست، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر)

٤٤ - وفي ٤ تشرين الثاني/نوفمبر، أغتيل إسحاق رابين رئيس الوزراء على يد طالب يهودي يدرس القانون عمره ٢٧ عاما، ويعارض عملية السلام. وقد أطلقت ثلاث رصاصات على إسحاق رابين من مسافة قريبة عندما كان يدخل سيارته الرسمية بعد اجتماع ضخم لتأييد السلام في تل أبيب. ولم يكن يرتدي

سترة واقية من الرصاص رغم التهديدات المتكررة باغتياله التي وجهها في الأسابيع الأخيرة اليهود المنتمون الى الجناح اليميني المتطرف الذين وصموه بأنه "خائن" لأنه بدأ في إعادة الضفة الغربية المحتلة الى الفلسطينيين. وقال القاتل إيغال عمير لمحققي الشرطة إنه عمل بمفرده تنفيذا لأوامر الرب وإنه لا يشعر بأي أسف. وأبلغ الشرطة كذلك بأنه حاول مرتين الاقتراب من رئيس الوزراء بقدر يكفي لاغتياله وإنه كان يخطط أيضا لقتل شيمون بيريز وزير الخارجية. وفي اجتماع طارئ لمجلس الوزراء، عُيِّن شيمون بيريز رئيسا للوزراء بالنيابة ووزيرا للدفاع. وتعهد على الفور بمواصلة عملية السلام. (هآرتس، جروسالم بوست، ٥ تشرين الثاني/نوفمبر؛ وأشير الى ذلك أيضا في الطليعة، ٩ تشرين الثاني/نوفمبر، جروسالم تايمز، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر)

٤٥ - وفي ٤ تشرين الثاني/نوفمبر، اشترك آلاف من الفلسطينيين في اجتماع نظمته منظمة الجهاد الإسلامي في وسط مدينة غزة لإحياء ذكرى اغتيال فتحي الشقاقي في مالطة في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر. وأعلن المتكلمون أن مقتل الشقاقي لن يشل أنشطة الحركة وأقسموا على مواصلة هجماتها. (هآرتس، ٥ تشرين الثاني/نوفمبر)

٤٦ - وفي ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، احتشدت دولة إسرائيل الحزينة وكوكبة من قادة العالم لتوديع رئيس الوزراء إسحاق رابين الوداع الأخير لدى مواراة جثمانه في جبل هيرتزل في القدس. (هآرتس، جروسالم بوست، ٧ تشرين الثاني/نوفمبر)

٤٧ - وفي ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أفادت التقارير أن شيمون بيريز رئيس الوزراء بالنيابة أصدر تعليمات الى المسؤولين عن تنفيذ اتفاقات السلام المؤقتة بتعجيل خطى إعادة نشر الجيش في الضفة الغربية والإسراع بنقل السلطة الى الفلسطينيين (أشير الى ذلك أيضا في الطليعة ٩ تشرين الثاني/نوفمبر). وأعلن السيد بيريز أيضا أنه ليس لديه أي نية لتقديم موعد الانتخابات الإسرائيلية لأنه يعتقد أنه يمكنه أن يتحرك بإصرار فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية خلال السنة القادمة. (هآرتس، ٨ تشرين الثاني/نوفمبر)

٤٨ - وفي ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، ألقت أرملة رئيس الوزراء إسحاق رابين اللوم على زعيم حزب ليكود بنيامين نيتنياهو وغيره من المحرضين من الجناح اليميني الإسرائيلي لأنهم ساعدوا على تهيئة المناخ الذي أدى الى اغتيال زوجها على يد متطرف ديني يهودي. وألقت السيدة رابين اللوم في سلسلة من المقابلات التلفزيونية على البرلمانيين المنتمين للجناح اليميني لأنهم ألقوا كلمات عنيفة للغاية في الكنيست وسمحوا بالتحريض ضد زوجها. وأعلنت السيدة رابين في الكلمات التي ألقتها أن البرلمانيين ادعوا أن إسرائيل يجري بيعها وأنها ستكف عن الوجود ما أن يكتمل تنفيذ اتفاقات السلام. (هآرتس، ٨ تشرين الثاني/ نوفمبر؛ جروسالم بوست، ٧ تشرين الثاني/نوفمبر)

٤٩ - وفي ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، سلمت الإدارة المدنية الخدمات البريدية في الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية. وأعلن المدير العام لوزارة البريد والاتصالات الفلسطينية أن الوزارة بدأت بالفعل في

إصدار طوابع، يحمل بعضها العلم الفلسطيني. (هآرتس، جروسالم بوست، ٩ تشرين الثاني/نوفمبر؛ أشير الى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر)

٥٠ - وفي ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر، أفادت التقارير أن جيش الدفاع الإسرائيلي ألقى القبض على أربعة من أفراد أسرة يحيى عياش، وهو عنصر فلسطيني نشط مطلوب القبض عليه ومعروف بلقب "المهندس". واستجوب الأربعة قبل الإفراج عنهم. وظلت والدة عياش في الحجز بتهمة مساعدة ابنها وتحريضه. (جروسالم تايمز، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر)

٥١ - وفي ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، سحبت إسرائيل آخر قواتها من جنين، التي أصبحت أول مدينة في الضفة الغربية تعود للحكم الفلسطيني. وأنهت عملية الإجلاء الأخيرة ٢٨ عاما من الاحتلال العسكري الإسرائيلي للمدينة. (هآرتس، ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر؛ أشير إلى هذا أيضا في جروسالم تايمز، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر)

٥٢ - وفي ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، أفادت التقارير أن جيش الدفاع الإسرائيلي أصدر قواعد جديدة لإطلاق النار في الضفة الغربية ووادي الأردن. وقيل إن القواعد التي تتناول بصورة مستقلة ثلاثة أنواع من المناطق في الضفة الغربية (ألف، باء، جيم)، أشد من القواعد السابقة في ضوء ما وصف بأنه الواقع الجديد السائد في الضفة الغربية ووادي الأردن. (هآرتس، ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر)

٥٣ - وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، اجتمع ٣ ٠٠٠ فلسطيني في استاد اليرموك بغزة للاحتفال "بعيد الاستقلال" (أي بالذكرى السابعة لإعلان ياسر عرفات في الجزائر قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بوصفها "الخطوة الثانية" في طريق الاستقلال الحقيقي). وخرجت آلاف أخرى من الفلسطينيين إلى الشوارع في جنين للاحتفال بانسحاب الجيش الإسرائيلي من المدينة قبل ذلك بيومين. (هآرتس، جروسالم بوست، ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر)

٥٤ - وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، اتفق البريغادير جنرال أورين شاهور منسق الأنشطة الحكومية في الأراضي مع جميل طريفي مفاوض الشؤون المدنية الفلسطينية على نقل خمسة مجالات أخرى من مجالات السلطة إلى الفلسطينيين. وشملت هذه المجالات النقل والشؤون العمالية والسجل المدني ومكتب تخمين الضرائب وبقية وظائف وزارة الداخلية. (جروسالم بوست، ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر)

٥٥ - وفي ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر، وافق مجلس الوزراء على إنشاء فرقة عمل مخصصة مشتركة بين الوكالات لتنسيق المعلومات وتوجيه الجهود لاتخاذ إجراءات صارمة ضد الجماعات اليهودية المتطرفة المشتركة في التحريض وإثارة الفتنة. وعلاوة على ذلك، أعلن مجلس الوزراء أن الحكومة لن تسمح لليهود من الخارج بالقدوم إلى إسرائيل كمهاجرين أو سائحين أو مقيمين أو مواطنين إذا أعربوا عن تأييدهم

للمنظمات غير المشروعة أو أيدوا الأنشطة العنيفة. ومع ذلك لم يصدر مجلس الوزراء أي لوائح جديدة فيما يتعلق بالمتطرفين اليهود على أساس أن القوانين القائمة كافية ولا تحتاج إلا لمجرد تحسين إنفاذها. (جروسالم بوست، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر)

٥٦ - وفي ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر، وصلت أول كتيبة تضم ١٥ من الضباط ورجال الشرطة الفلسطينيين إلى مكتب التنسيق لمنطقة طولكرم وبدؤا عملية نقل السلطة مع نظرائهم الإسرائيليين استعدادا لانسحاب الجيش الإسرائيلي من المدينة. وخرج مئات من الفلسطينيين يغنون ويرقصون للترحيب برجال الشرطة الذين وصلوا إلى طولكرم مرتدين الزي الرسمي ومزودين بأسلحة شخصية. (هآرتس، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر)

٥٧ - وفي ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر، أفادت التقارير أنه وفقا لاستفتاء عام للرأي أجرته جامعة حيفا بين ١ ٠٠٠ من اليهود والعرب البالغين، أعرب ٧٨ في المائة من اليهود و ٧٢ في المائة من العرب الذين ردوا على الاستفتاء عن اعتقادهم بأن اغتيال إسحاق رابين رئيس الوزراء سيعزز عملية السلام. لكن ٨٥ في المائة ممن وجهت إليهم الأسئلة أشاروا إلى أنهم سيحتفظون بمواقفهم السياسية الحالية. ومن بين نسبة الـ ١٥ في المائة الذين ادعوا أنهم غيروا آراءهم، أعلن ١٤ في المائة أنهم أصبحوا أكثر اعتدالا في حين أعلن ١ في المائة أنهم أصبحوا أكثر تشددا. (جروسالم بوست، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر)

٥٨ - وفي ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر، عقد النائب العام ميكائيل بن يائير اجتماعا مع وفد من الحاخامات معظمهم من الأراضي، وحذرهم من أن السياسة الجديدة للحكومة ستكون أشد صرامة في التمييز بين حرية التعبير والتحريض الإجرامي. (جروسالم بوست، ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر)

٥٩ - وفي ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، ألقت قوات الأمن القبض على ١٦ من العناصر النشطة للجهاد الإسلامي في الضفة الغربية. وأفادت التقارير الى أنه منذ اغتيال رئيس الوزراء اسحاق رابين، نفذت قوات الأمن عددا من هذه العمليات في قرى عديدة واقعة في منطقة رام الله ونابلس وقلقيلية وبالقرب من المستوطنات الكائنة في منطقة جنين. وأشارت المصادر العسكرية إلى أنه تم اكتشاف مخازن للذخيرة وتعليمات عسكرية صادرة من حماس والجهاد الإسلامي أثناء هذه العمليات. (هآرتس، ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر)

٦٠ - وفي ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر، أفادت المصادر الفلسطينية أنه تم إلقاء القبض على ١١ من العناصر النشطة للجهاد الإسلامي في قرى واقعة بالقرب من جنين. وأعلن جيش الدفاع الاسرائيلي أنه يبحث هذه الأنباء. (جروسالم بوست، ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر؛ وأشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ١ كانون الأول/ديسمبر)

٦١ - وفي ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر، أشارت التقارير الى أن الجيش الاسرائيلي بدأ في الانسحاب من طولكرم وقلقيلية ونابلس ومن المقرر أن ينسحب تماما منها بحلول ١٨ كانون الأول/ديسمبر. (جروسالم بوست، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر)

٦٢ - وفي ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر، قدمت رابطة الحقوق المدنية في اسرائيل وائتلاف مناصرة حرية المعلومات ومركز المعلومات البديلة التماسا الى المحكمة العليا للعدل لكي تأمر وزير الداخلية بالإفراج عن المعلومات المتعلقة بطريقة معاملة السكان العرب في القدس منذ عام ١٩٦٧. وطلب الالتماس معلومات عن ثلاثة مواضيع هي: عدد طلبات جمع شمل الأسرة المقدمة من عرب القدس منذ عام ١٩٦٧ وعدد الطلبات التي تمت الموافقة عليها؛ وعدد الطلبات المقدمة من سكان القدس السابقين للحصول على إقامة دائمة؛ وعدد الطلبات التي تمت الموافقة عليها وعدد المقيمين في القدس سابقا الذين فقدوا وضع الإقامة الدائمة بسبب فترات بقاء مطولة في الأراضي أو الخارج. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر)

٦٣ - وفي ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر، أرسل شيمون بيريز رئيس الوزراء رسالة حازمة الى ياسر عرفات موجهة من لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست جاء فيها أنه ما لم يتم بحلول آذار/مارس إلغاء البنود الواردة في الميثاق الفلسطيني داعية الى تدمير اسرائيل فإن عملية السلام سوف تتوقف. وعزز هذا الإنذار بما أوضحه رئيس الوزراء من أن قرار إلغاء البنود يتعين أن يصدر من جانب المجلس الفلسطيني للحكم الذاتي الذي سينتخب في مناطق الاستقلال الذاتي ومن جانب المجلس الوطني الفلسطيني الذي يمثل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. (جروسالم بوست، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر؛ أشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ١ كانون الأول/ديسمبر)

٦٤ - وفي ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر، استمرت عملية إعادة نشر جيش الدفاع الاسرائيلي في الضفة الغربية مع وصول نحو ١٠ من رجال الشرطة الفلسطينية الى مكتب التنسيق لمنطقة قلقيلية. وقد حدث ذلك بعد يوم واحد من وصول ٢٥ من رجال الشرطة الفلسطينيين الى طولكرم حيث قوبلوا بالترحاب من مئات من الفلسطينيين المهللين وبعد يومين من افتتاح مكتب التنسيق لمنطقة نابلس (أشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ١ كانون الأول/ديسمبر). ولكن في قلقيلية قوبل وصول ضباط الشرطة الفلسطينيين بحماس ضئيل، حيث أن المدينة التي تعتمد الى حد كبير في معيشتها على فتح الحدود مع اسرائيل كانت تشعر بأنها واقعة تحت وطأة حصار متزايد منذ توقيع اتفاقات أوسلو. (هآرتس، ٢٨ و ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر؛ جروسالم بوست، ٢٦ و ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر)

٦٥ - وفي ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر، أفادت التقارير أن الكتيبة الأولى من المراقبين القادمين من الاتحاد الأوروبي قد وصلت الى اسرائيل وأقامت مقرا لها في رام الله استعدادا للانتخابات في الأراضي. (هآرتس، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر؛ أشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ١ كانون الأول/ديسمبر)

٦٦ - وفي ٣ كانون الأول/ديسمبر، دخلت الكتيبة الأولى المكونة من ١٥ من رجال الشرطة الفلسطينيين الى بيت جالا (منطقة الخليل) وسط هتافات من مئات من الفلسطينيين الذين حملوا صور ياسر عرفات وهم ينشدون: "بالروح والدم نفديك يا فلسطين". (هآرتس، جروسالم بوست، ٤ كانون الأول/ديسمبر؛ أشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٨ كانون الأول/ديسمبر)

٦٧ - وفي ٤ كانون الأول/ديسمبر، أرسلت السلطة الفلسطينية قوافل شرطة من أريحا الى مكتبي التنسيق في منطقتى قلقيلية وطولكرم استعدادا للانسحاب النهائي لقوات جيش الدفاع الاسرائيلي من المدينتين في وقت لاحق من الشهر. وكان من المقرر أن يصل عدد إضافي من ضباط الشرطة الى نابلس لكن وصولهم تأجل وسط خلافات مستمرة حول موقع مكتب التنسيق للمنطقة. (هآرتس، جروسالم بوست، ٥ كانون الأول/ديسمبر)

٦٨ - وفي ٤ كانون الأول/ديسمبر، أفادت التقارير بأن مدة تسجيل الناخبين الفلسطينيين المؤهلين للإدلاء بأصواتهم ستطول لأن عددا كبيرا من الناخبين لم يسجلوا أسماءهم بعد ولا سيما في القدس الشرقية. وصرح حنا عميرة أمين سجل الانتخابات بأن أحد الأسباب الرئيسية لتردد المقيمين في القدس الشرقية في تسجيل أسمائهم هو الخوف من فقدان حقوق الإقامة اذا أعلنوا أنهم انتقلوا إلى خارج المدينة. ويقال إن آلافا من الفلسطينيين المقيمين في القدس قد تركوا المدينة في السنوات الأخيرة بسبب ارتفاع التكاليف وعوامل أخرى. ولم يخطر هؤلاء الفلسطينيون السلطات الاسرائيلية بأي تغيير في العنوان ويخشى عدد كبير منهم أن تقوم اسرائيل بفحص نماذج تسجيل الناخبين لدى السلطة الفلسطينية لكي تكتشف هذه التغييرات. (هآرتس، جروسالم بوست، ٤ كانون الأول/ديسمبر)

٦٩ - وفي ٥ كانون الأول/ديسمبر، أعلن جيش الدفاع الإسرائيلي أنه أغلق سجن الظاهرية الواقع جنوب الخليل كجزء من عملية إعادة الانتشار في الضفة الغربية. وصرحت مصادر عسكرية بأن السجناء قد نقلوا إلى مرافق احتجاز داخل الخط الأخضر. (جروسالم بوست، ٦ كانون الأول/ديسمبر؛ أشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٨ كانون الأول/ديسمبر)

٧٠ - وفي ٦ كانون الأول/ديسمبر، قدم ران كوهن رئيس جناح ميرتز إلى لجنة القانون في الكنيست اقتراحا يدعو إلى هدم النصبين التذكاريين المقام أحدهما تكريما لباروخ غولدستين في مستوطنة كريات أربع فضلا عن الآخر المُقام لتكريم صلاح نزال الذي نفذ الهجوم بالقنابل على حافلة في تل أبيب في ١٩٩٤. وطلب أيضا السيد كوهن من اللجنة أن تعد قواعد تمنع تحول قبر غولدستين إلى موقع لتشجيع شن مزيد من الهجمات العنصرية. (جروسالم بوست، ٧ كانون الأول/ديسمبر)

٧١ - وفي ٦ كانون الأول/ديسمبر، أفادت التقارير أن موظفي الإدارة المدنية بدأوا في جمع الأسلحة التي كانت في حوزة المتعاونين الذين يعيشون في مدن الضفة الغربية. وأعلنت مصادر الأمن أن مئات من

المتعاونين طلبوا بالفعل الانتقال إلى إسرائيل. (هآرتس، ٦ كانون الأول/ديسمبر؛ أشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٨ كانون الأول/ديسمبر)

٧٢ - وفي ٦ كانون الأول/ديسمبر، ناشد فيصل الحسيني الوزير الفلسطيني بلا وزارة السكان العرب في القدس أن يسجلوا أنفسهم كناخبين وطمأنهم إلى أن التسجيل لن يضير بأي حال من الأحوال حقوقهم كمواطنين من مواطني القدس. وصرح الحسيني بأن ٠٠٠ ٧٠ فقط من بين ٠٠٠ ١١٠ شخص من المؤهلين للإدلاء بأصواتهم في القدس قد سجلوا أنفسهم حتى الآن. وفي تطور منفصل، أصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بيانا كررت فيه إصرارها على النضال من أجل مقاطعة الانتخابات. ونادت الجبهة أيضا بإخلاء جميع المستوطنات في الضفة الغربية وبعروبة القدس. (جروسالم تايمز، ٨ كانون الأول/ديسمبر)

٧٣ - وفي ٨ كانون الأول/ديسمبر، منع النائب العام العسكري الإسرائيلي للأراضي المحتلة الإخوان المسلمين من إنشاء منظمة. وصدر الحظر في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، رغم عدم وجود أي تدبير قانوني رسمي يحظر إنشاء مثل هذه المنظمة. ووضح المحامي الفلسطيني أسامة عودة أن هذا القرار قد اتخذ في سياق العدد المتزايد من الإخوان المسلمين القادمين إلى فلسطين من الأردن. (جروسالم تايمز، ٨ كانون الأول/ديسمبر)

٧٤ - وفي ٨ كانون الأول/ديسمبر، أفادت التقارير بأن الدوائر الفلسطينية والعربية والإسلامية غضبت بشدة لما ترد من أنباء عن قيام متطرف ديني إسرائيلي بالتخطيط لتفجير المسجد الأقصى باستخدام الصواريخ. وقد شاعت هذه الأنباء في وقت سابق من الأسبوع عندما اعتقلت السلطات الإسرائيلية إيغال كينان بتهمة التخطيط لشن هجوم مسلح على المسجد. (جروسالم تايمز، ٨ كانون الأول/ديسمبر)

٧٥ - وفي ١٠ كانون الأول/ديسمبر، اندفع آلاف الفلسطينيين من طولكرم والقرى ومخيمات اللاجئين المجاورة إلى وسط طولكرم لإقامة احتفالات وقت انسحاب جيش الدفاع الإسرائيلي من المدينة وحلول ٤٠٠ من رجال الشرطة الفلسطينيين مكانه. وكانت طولكرم ثالث مدينة في الضفة الغربية (بعد أريحا وجنين) تعود إلى الحكم الفلسطيني. وفي تطور آخر، تحركت أول كتيبة من ضباط الشرطة الفلسطينيين إلى مكتب التنسيق لمنطقة الخليل في جبل منوح وبدأت الاستعدادات لإعادة نشر الشرطة الفلسطينية في خمسة مراكز للشرطة في المنطقة الريفية (باء) حول الخليل. (هآرتس، ١٠ كانون الأول/ديسمبر؛ هآرتس، جروسالم بوست، ١١ كانون الأول/ديسمبر؛ أشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ١٥ كانون الأول/ديسمبر)

٧٦ - وفي ١١ كانون الأول/ديسمبر، أشارت التقارير إلى أن سلطات الأمن قررت بالاتفاق مع وزارة الدفاع أن تبني سياجا فاصلا طوله ١٢ كيلومترا غرب قلقيلية وطولكرم. ووفقا لتقديرات مصادر الأمن، سيساعد هذا السياج في تقليل النشاط الإجرامي وعمليات التسلل من الضفة الغربية إلى إسرائيل. (هآرتس، ١١ كانون الأول/ديسمبر)

٧٧ - وفي ١١ كانون الأول/ديسمبر، أقام عشرات الآلاف من الفلسطينيين احتفالات في نابلس لدى انسحاب قوات جيش الدفاع الإسرائيلي من المدينة، التي كانت رابع مدينة في الضفة الغربية تعود إلى الحكم الفلسطيني. وخلال الانسحاب، بصق مئات السكان على الجنود وألقوا حجارة عليهم ووجهوا إليهم ألفاظا جارحة. وبعد خروج آخر الجنود، اقتحم مئات من الشباب الفلسطيني مقر الحكومة العسكرية وأنزلوا العلم الإسرائيلي وحرقوه. وفي تطور منفصل، رحب مئات من الفلسطينيين من منطقة رام الله بوصول كتيبة تضم نحو ١٥ ضابطا فلسطينيا إلى مكتب التنسيق لمنطقة رام الله. وفي تطور آخر، دخلت قوات الأمن الفلسطينية ثلاثة مراكز للشرطة في قرى واقعة في المنطقة باء حول طولكرم وأكملت بذلك انتشارها في تلك المنطقة. وفي طولكرم ذاتها، بدأت شرطة الحدود الإسرائيلية والشرطة الفلسطينية في القيام بدوريات مشتركة على طول الطريق الذي يقطع المدينة. (هآرتس، جروسالم بوست، ١٢ و ١٣ كانون الأول/ديسمبر؛ أشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ١٥ كانون الأول/ديسمبر؛ الطليعة، ٢١ كانون الأول/ديسمبر)

٧٨ - وفي ١٣ كانون الأول/ديسمبر، أبلغ أوري أور نائب وزير الدفاع الكنيست في جلسة عامة أن المشكلة الرئيسية تكمن في أنه ليس هناك سلام قائم مع الفلسطينيين ولكن هناك مجرد إعلان للمبادئ يجري تحويله إلى معاهدة للسلام بجهد ضخم. وصرح السيد أور أن إقامة السلام في حين تسود الكراهية أمر صعب ولكن ليس هناك بديل آخر. وقد أدلى بتصريحاته عندما كان يرد على إقتراحات بشأن جدول الأعمال فيما يتعلق بإطلاق النار على مستوطن وابنته في الضفة الغربية وانسحاب جيش الدفاع الإسرائيلي من نابلس الذي اقترن بحرق العلم الإسرائيلي في أعلى المقر العسكري المهجور. (جروسالم بوست، ١٤ كانون الأول/ديسمبر)

٧٩ - وفي ١٤ كانون الأول/ديسمبر، أبلغ شيمون بيريز رئيس الوزراء المكتب السياسي لحزب العمل بأنه ما لم تتخذ منظمة التحرير الفلسطينية مزيدا من الإجراءات لكبح "الإرهاب"، فستتوقف عملية السلام. وأشار السيد بيريز أيضا إلى أن منظمة التحرير الفلسطينية تعهدت بتعديل ميثاقها الوطني بحلول آذار/مارس. (جروسالم بوست، ١٥ كانون الأول/ديسمبر)

٨٠ - وفي ١٦ كانون الأول/ديسمبر، عقد ٠٠٠ ٢٥ على الأقل من مؤيدي حماس اجتماعا جماهيريا في غزة أعلنت فيه حماس رسميا قرارها بمقاطعة الانتخابات الفلسطينية في الأراضي ومواصلة جهادها ضد اسرائيل إلى أن يتم تحرير فلسطين بأكملها. وادعت حماس في بيانها أن تجاهل مسألة القدس ووجود المستوطنات يدلان على أن الشعب الفلسطيني لن يتمكن من تحقيق السيادة وأن الانتخابات التي تجري على أساس اتفاقات أوسلو لن تكفل له حقوقه. (هآرتس، جروسالم بوست، ١٧ كانون الأول/ديسمبر)

٨١ - وفي ١٦ كانون الأول/ديسمبر، خرج آلاف الفلسطينيين إلى شوارع قلقيلية للاحتفال بانسحاب جيش الدفاع الإسرائيلي من المدينة. وعلى عكس انسحاب الجيش الإسرائيلي من نابلس، لم تقع أحداث عدائية ضد جنود جيش الدفاع الإسرائيلي الراحلين الذين غادروا المدينة بعد احتفال صغير لتسليم السلطة في

مركز الشرطة المحلي. (هآرتس، جروسالم بوست، ١٧ كانون الأول/ديسمبر؛ أشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر)

٨٢ - وفي ١٨ كانون الأول/ديسمبر، أفادت التقارير أن الرئيس عازر وايزمان قد رفض طلبا بعقد اجتماع مع مجموعة من المستوطنين الراغبين في العودة للعيش داخل الخط الأخضر. وأشارت التقارير أن الرئيس رفض الطلب على أساس أن مسألة إجلاء المستوطنين المقيمين في الأراضي ليست مطروحة على جدول الأعمال في الوقت الحالي. (جروسالم بوست، ١٨ كانون الأول/ديسمبر)

٨٣ - وفي ٢٠ كانون الأول/ديسمبر، أعلنت قوات الأمن أنه جرى اعتقال ١٥ "إرهابيا" منتمين لحماس من منطقة طولكرم بتهمة التخطيط لشن هجمات، ومن بينها هجمات انتحارية بالقنابل، ضد أهداف اسرائيلية. وأعلنت مصادر عسكرية أن من المتوقع القيام باحتفالات أخرى. وفي الوقت ذاته كشف قائد القيادة المركزية النقاب عن أن ٤٠٠ ٣ من العناصر النشطة لحماس والجهاد الإسلامي المشتركين في منظمات "إرهابية" قد اعتُقلوا في جميع أرجاء الضفة الغربية على مدى العام الماضي. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢١ كانون الأول/ديسمبر)

٨٤ - وفي ٢١ كانون الأول/ديسمبر، صرح رئيس الادارة المدنية في يهوذا والسامرة (الضفة الغربية)، الميجور جنرال غابي أوفير، بأنه قد تم خلال الأسابيع السابقة القبض على عشرات من المشتبه في كونهم "ارهابيين" من بيت لحم والقرى المحيطة بها. (جروسالم بوست، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر)

٨٥ - وفي ٢١ كانون الأول/ديسمبر، احتفل آلاف الفلسطينيين في بيت لحم بينما كان جيش الدفاع الاسرائيلي ينسحب من البلدة ومئات من رجال الشرطة الفلسطينيين يدخلون إلى المنطقة. وفي كافة أنحاء البلدة، دقت أجراس الكنائس وأضاءت الألعاب النارية السماء. وكانت صور ياسر عرفات تزين العديد من النوافذ والواجهات، وراح رجال يرتدون زي "سانتا كلوز" يوزعون الحلوى على الأطفال. وكانت بيت لحم، التي يعيش فيها حوالي ٠٠٠ ٤٥ شخص، هي سادس بلدة في الضفة الغربية تعود إلى الحكم الفلسطيني. والبلدات الأخرى هي أريحا وجنين وطولكرم ونابلس وقلقيليه. (هآرتس و جروسالم بوست، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر؛ أشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر)

٨٦ - وفي ٢٦ كانون الأول/ديسمبر، تم نشر حوالي ٣١٠ من رجال الشرطة الفلسطينيين في خمس قرى في المنطقة الريفيـــة (باء) حـول الخليـل. والقرى هي الظاهرية ويطا ونوبا ودورا وبني نعيم. (هآرتس و جروسالم بوست، ٢٦ كانون الأول/ديسمبر؛ أشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٢٩ كانون الأول/ديسمبر)

٨٧ - وفي ٢٦ كانون الأول/ديسمبر، أكد متحدث باسم منسق أنشطة الحكومة في الأراضي أن اسرائيل قد وافقت على إضافة خمسة مقاعد أخرى إلى المجلس الفلسطيني، بما يصل بعدد مقاعد المجلس إلى

٨٩ مقعدا (بما في ذلك مقعد ياسر عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية). (جروسالم بوست، ٢٧ كانون الأول/ديسمبر)

٨٨ - وفي ٢٧ كانون الأول/ديسمبر، انسحب جيش الدفاع الاسرائيلي من رام الله والبيرة وسط الهتافات وبعض حوادث الرشق بالحجارة. وفور مغادرة القافلة الأخيرة من سيارات الجيب التابعة لشرطة الحدود رام الله، رفع العلم الفلسطيني فوق قسم الشرطة المحلي، وتدفق آلاف السكان إلى الشوارع للاحتفال بالانسحاب، الذي كان ختام المرحلة الأولى لانسحاب الجيش الاسرائيلي من بلدات الضفة الغربية. (هآرتس و جروسالم بوست، ٢٨ كانون الأول/ديسمبر؛ أشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٢٩ كانون الأول/ديسمبر)

٢ - الحوادث الناجمة عن الاحتلال

٨٩ - تستخدم المختصرات التالية لأسماء الصحف في الجداول:

ج ب: جروسالم بوست
ج ت: جروسالم تايمز
ط : الطليعة
هـ : هآرتس

(أ) قائمة بالفلسطينيين الذين قتلوا على أيدي الجنود أو المدنيين الاسرائيليين

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢٥ آب/أغسطس	ابراهيم قواسمي، ٢٥	منطقة الخليل (الضفة الغربية)	عضو في كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس، مطلوب القبض عليه. أبعد إلى لبنان عام ١٩٩٢. متهم بتخطيط عدة هجمات ضد اسرائيليين. أردي قتيلا في الخليل برصاص وحدة دوفديفان التابعة للجيش الاسرائيلي التي يرتدي أفرادها ملابس مدنية. (هـ، ج ب، ٢٧ آب/أغسطس؛ وأشير إلى ذلك أيضا في ج ت، ١ أيلول/ سبتمبر)
٢٥ آب/أغسطس	ناصر (نادر) شحادة، ٢٢ أو ٢٣	منطقة الخليل (الضفة الغربية)	عضو في كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس، مطلوب القبض عليه. أردي قتيلا في الخليل برصاص وحدة دوفديفان التابعة للجيش الاسرائيلي التي يرتدي أفرادها ملابس مدنية. (هـ، ج ب، ٢٧ آب/أغسطس؛ وأشير إلى ذلك أيضا في ج ت، ١ أيلول/سبتمبر)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٨ أيلول/سبتمبر	سلمان زمارة، ٢٤	حلحول (الضفة الغربية)	قتل على أيدي مسلحين يتنكرون في زي جنود جيش الدفاع الاسرائيلي (ج ت، ١٥ أيلول/سبتمبر)
٢٠ أيلول/سبتمبر "	عمر (أحمد) رزاوي، ١٧ عمر هارون، ١٧	نابلس (الضفة الغربية) "	أطلق جندي النار عليهما من الظهر فأرداهما قتيلين أثناء وقوفهما وسط مجموعة من راشقي الحجارة في نابلس. (هـ، ج ب، ٢١ أيلول/سبتمبر؛ وأشير إلى ذلك أيضا في ط، ١٨ أيلول/سبتمبر؛ ج ت، ٢٢ أيلول/سبتمبر)
٢٠ أيلول/سبتمبر	ناصر هارون، ٢٣	نابلس (الضفة الغربية)	أردي قتيلا برصاص جيش الدفاع الاسرائيلي أثناء أعمال شغب وقعت في نابلس احتجاجا على مقتل شاب فلسطيني على يد أحد جنود جيش الدفاع الاسرائيلي في وقت سابق من اليوم (هـ، ج ب، ٢١ أيلول/سبتمبر)
٢٠ ايلول/سبتمبر	علاء نمر، ٢٨	غزة (قطاع غزة)	من العناصر النشطة لحماس، توفي متأثرا بجروح أصيب بها عام ١٩٩٣ عندما أطلق جنود جيش الدفاع الاسرائيلي النار على رأسه أثناء احتجاج في حي الشيخ رضوان. (ج ب، ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥)
٢٤ أيلول/سبتمبر	عمار علي عبد الله الطنبور، ١٧ أو ١٩	نابلس (الضفة الغربية)	أصيب في صدره برصاص جنود جيش الدفاع الاسرائيلي أثناء حادثة رشق بالحجارة في نابلس. (هـ، ٢٧ أيلول/سبتمبر؛ وأشير إلى ذلك أيضا في ج ت، ٢٩ أيلول/سبتمبر)
٢٦ تشرين الأول/ اكتوبر	فتحي الشقاقي، ٤٥	دمشق	مؤسس وزعيم الجهاد الاسلامي. أقام مقره في دمشق بعد إبعاده من الأراضي عام ١٩٨٨. أطلق مسلح مجهول النار على رأسه من مسافة قريبة في مالطة، ثم هرب على دراجة بخارية يقودها شخص آخر. وألقى الجهاد الاسلامي وحماس بمسؤولية القتل على اسرائيل. ولم تعترف اسرائيل بتورطها في عملية الاغتيال، ولم تنفه، غير أن الزعماء السياسيين الاسرائيليين رحبوا باختفاء زعيم متشدد مكروه. (هـ، ج ب، ٢٩ تشرين الأول/ اكتوبر؛ ج ب، ٢٩ و ٣٠ تشرين الأول/اكتوبر؛ وأشير إلى ذلك أيضا في ج ت، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر	عبد الكريم مسلمه، ٣٥	بيت عـــــوا (الضفة الغربية)	عضو في الجناح العسكري لحماس. ضمن قائمة المطلوب القبض عليهم التي وضعها جيش الدفاع الاسرائيلي. قتلته قوات جيش الدفاع الاسرائيلي وقوات الأمن بعد أن رفض الاستسلام. (هـ، ٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبـــر وأشيـــر إلـى ذلك أيضا في ج ت، ١ كانون الأول/ديسمبر)
٣ تشرين الثاني/ نوفمبر	محمد الرحمي، ١٤,٥	مخيم الجـــلازون للاجئيـــــــن (الضفة الغربية)	قتـــل في هجـــوم بأسلوب الكر والفر، على ما يبدو بيد مستوطن يهودي أطلق النار على ثلاثة صبية فلسطينيين من خلال كوة في السور الذي يفصل مخيم الجلازون للاجئين عن الطريق المجاور له. (هـ، ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر)
١ كانون الأول/ ديسمبر	بسام فؤاد حسين، ١٧	قريـــــة دير الحطب	قتل على يد جندي من جيش الدفاع الاسرائيلي أطلق النار على مجموعة من الفلسطينيين قرب قرية بيت دجن، وحسب رواية شهود عيان فلسطينيين، فقد قتل الشاب دون أي سبب واضح. ويقول جيش الدفاع الاسرائيلي إنه قتل أثناء حادثة رشق بالحجارة. (هـ، ٣ كانون الأول/ديسمبر)
١ أو ٢ كانون الأول/ديسمبر	(لم يبلغ عن الاسم)	(لم يبلـــغ عن مكان الاقامـــة)	أرداه قتيلا مسلحون ملثمون في قرية عوارته (في منطقة نابلس). (هـ، ٣ كانون الأول/ديسمبر)
٨ كانون الأول/ ديسمبر	طلال مصطفـــــى أبو عيسى، ٢٠ أو ٢٣	نابلس	أطلق جنود جيش الدفاع الاسرائيلي النار على رأسه أثناء حادثة رشق بالحجارة في وسط نابلس. (هـ، ج ب، ١٠ كانون الأول/ديسمبر)
١٤ كانون الأول/ ديسمبر	رائد محمود الصرصور، ٢٢	الخليل	عضو في حماس. أطلق سراحه من السجن بموجب اتفاقات أوسلو. أصيب عدة مرات في صدره ويده برصاص رجال شرطة الحدود الاسرائيليين أثناء قيامه بطعن اثنين من المستوطنين اليهود بالقرب من الحرم الابراهيمي في الخليل. (هـ، ج ب، ١٥ كانون الأول/ديسمبر؛ وأشير إلى ذلك أيضا في ج ت، ١٥ كانون الأول/ ديسمبر)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر

(ب) قائمة بالفلسطينيين الآخرين الذين قتلوا نتيجة للاحتلال

٢١ آب/أغسطس	سفيان سالم عبد ربه صبيح أو جبارين، ٢٦ أو ٢٧	مخيم الظاهرية للاجئين قرب الخليل (الضفة الغربية)	عضو في فرق حماس الانتحارية لتفجير القنابل. فجر قنبلة في حافلة مكتظة بالركاب تابعة لشركة ايفيد في القدس. (هـ، ج ب، ٢٢ و ٢٤ آب/ أغسطس؛ وأشير إلى ذلك أيضا في ج ت، ٢٥ آب/ أغسطس)
١٣ أيلول/سبتمبر	ابراهيم نفار، ٣٣ أو ٣٤	مدينة غزة (قطاع غزة)	عضو في كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس، مطلوب القبض عليه. لقي مصرعه عندما انفجرت قنبلة كان يقوم باعدادها في شقة في مدينة غزة. (هـ، ج ب، ١٤ أيلول/ سبتمبر)
١٩ أيلول/سبتمبر	جمعه السويركي، ٤٥	(لم يبلغ عن مكان الاقامة)	يشتبه بتعاونه مع العدو. أطلق مهاجم ملثم النار على رأسه في قلقيليه. (ج ب، ٢٠ أيلول/سبتمبر)
٧ تشرين الأول/ اكتوبر	محمد أبو شقره، ٢١ أو ٢٣	رام الله	معتقل فلسطيني. عثر عليه ميتا في معتقل كتزيوت. وتقول مصادر عسكرية إنه قتل على أيدي معتقلين آخرين اشتبهوا في تعاونه مع العدو. وتقول حماس إنه قتل على أيدي معتقلين متعاونين مع السلطات الاسرائيلية. (وحسبما جاء في ج ت، فإن السلطة الوطنية الفلسطينية ذكرت أنه توفي نتيجة للتعذيب). (هـ، ج ب، ١٠ تشرين الأول/ اكتوبر؛ وأشير إلى ذلك أيضا في ج ت، ١٣ تشرين الأول/اكتوبر)
١ تشرين الثاني/ نوفمبر	(لم يبلغ عن الاسم)	(لم يبلغ عن مكان الاقامة)	عضو في فرق الجهاد الاسلامي الانتحارية لتفجير القنابل، قتل عندما فجر سيارة ملغومة بالقرب من حافلة اسرائيلية بالقرب من غوش قطيف (قطاع غزة). (هـ، ج ب، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر)
٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر	على عايش، ٣٨ سنة	نابلس	يشتبه بتعاونه مع العدو. أردي قتيلا في مخيم بلاطه للاجئين على أيدي ثلاثة فلسطينيين من أعضاء صقور فتح. (ج ب، ٣٠ تشرين الثاني/ نوفمبر)
٧ كانون الأول/ ديسمبر	عادل صبيح، ٥٠	قرية الخضر (منطقة بيت لحم)	أردي قتيلا على أيدي أربعة أشخاص ملثمين في بيت جالا، بسبب منازعات تتعلق بالأرض فيما يبدو. (هـ، ج ب، ٨ كانون الأول/دسمبر)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
١١ كانون الأول/ ديسمبر	عبد الرحمن أبو صبره، ٣٣	غزة	طعن حتى الموت في سجن بير سبع على أيدي عدة مسجونين عرب. وتقول إدارة السجون إن نزاعا ما كان سبب القتل. (ج ب، ١٢ كانون الأول/ ديسمبر)
٢٧ كانون الأول/ ديسمبر	(لم يبلغ عن الاسم)	قريـــــة عزون (منطقة طولكرم)	يشتبه في تعاونه مع العدو. قتل رميا بالرصاص في منطقة طولكرم. (هـ، ٢٨ كانون الأول/ديسمبر)

(ج) حوادث أخرى

٩٠ - في ١٩ آب/أغسطس، أصيب أحد جنود جيش الدفاع الاسرائيلي بإصابات طفيفة عندما انفجرت شحنة ناسفة على الطريق الذي يفصل خان يونس عن غوش قطيف. وأطلق الجنود النار على رجل اشتبه في قيامه بتفجير الشحنة، غير أنه تمكن من الهروب إلى خان يونس. واتصل شخص مجهول بوكالة الأنباء الفرنسية في غزة وأبلغها بأن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هي التي نفذت الهجوم لاظهار تصميمها على مواصلة شن الهجمات على اسرائيل. وفي حادثة منفصلة، أصيب مستوطن بجروح أثناء حادثة رشق بالحجارة في رام الله. ووقعت حوادث أخرى للرشق بالحجارة في نابلس. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٠ آب/أغسطس)

٩١ - وفي ٢٠ آب/أغسطس، وقعت في منطقة الخليل حادثتان ألقيت خلالهما الحجارة على مركبات جيش الدفاع الاسرائيلي؛ ولم يُبلغ عن وقوع إصابات. وألقى جنود جيش الدفاع الإسرائيلي القبض على اثنين من الفلسطينيين فيما يتصل بالحادثتين. وانفجرت شحنة ناسفة بينما كانت إحدى دوريات جيش الدفاع الإسرائيلي تمر بالقرب من الحدود مع مصر، جنوب رفح؛ ولم يبلغ عن وقوع إصابات. وفي القدس، ألقت الشرطة القبض على تسعة من أعضاء حركة هاي فيكايام اشتبكوا في مواجهة عنيفة مع أعضاء الأوقاف في جبل الهيكل عندما حاولوا دخول مجمع جبل الهيكل للصلاة هناك؛ وأصيب أثناء الصدام اثنان من العناصر النشطة ومصور فوتوغرافي. (هآرتس، ٢١ آب/أغسطس)

٩٢ - وفي ٢١ آب/أغسطس، قام مفجر قنابل انتحاري بتفجير قنبلة في حافلة مكتظة بالركاب في حي راموت إشكول في القدس، فلقي مصرعه (انظر القائمة) هو وأربعة ركاب اسرائيليين، وأصيب ١٠٦ آخرون. وفي بيان أذيع عبر إذاعة القدس التي تتخذ من دمشق مقرا لها، أعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس، أنها هي التي قامت بالهجوم، وتوعدت بمواصلة هذه الهجمات حتى إسقاط رئيس الوزراء إسحاق رابين عن السلطة. وعقب الهجوم، علقت اسرائيل محادثات السلام مع الفلسطينيين الى ما بعد دفن الضحايا. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٢ و ٢٤ آب/أغسطس؛ وأشير الى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٢٥ آب/أغسطس و ١ أيلول/سبتمبر)

٩٣ - وفي ٢٢ آب/أغسطس، أطلق أحد أفراد شرطة الحدود النار على امرأة فلسطينية، فأصابها بجروح متوسطة الخطورة، عند نقطة تفتيش راس العمود، بعد أن حاولت مرتين طعن أحد أفراد شرطة الحدود في صدره. ووقعت في منطقة الخليل ثلاث حوادث شملت إلقاء الحجارة على مركبات جيش الدفاع الاسرائيلي والمستوطنين، ولم يبلغ عن وقوع أي إصابات. وأصيب شرطي حدود آخر بجروح طفيفة أثناء حادثة أخرى للرشق بالحجارة في منطقة رام الله. ووقعت حوادث أخرى ألقيت أثناءها الأحجار على مركبات المستوطنين على طريق رام الله بالقرب من المستوطنات. وفي القدس، ألقت الشرطة القبض على يهودي عمره ١٧ عاما للاشتباه في قيامه بضرب امرأة عربية من القدس الشرقية والبصق عليها. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٣ آب/أغسطس)

٩٤ - وفي ٢٣ آب/أغسطس، قام شابان مسلحان، يدعى أنهما من العناصر النشطة لحماس، بإطلاق النار في جنين على فلسطيني يعمل لدى دائرة الأشغال العامة في إنشاء طريق جنين الفرعي، فأصاباه بإصابات متوسطة الخطورة. وذكرت مصادر فلسطينية أن شابا فلسطينيا من جنين أصيب بإصابات طفيفة أثناء الحادثة. وفي حادثة منفصلة، زعم مستوطن من قدوميم (في منطقة طولكرم) أنه بينما كان يتولى حراسة مدخل المستوطنة، هاجمه ثلاثة شبان فلسطينيين بالغاز المسيل للدموع واستولوا على بندقيته من طراز م - ١٦. وفي القدس، ألقت الشرطة القبض على ستة من أعضاء حركة هاي فيكايام حاولوا دخول جبل الهيكل للصلاة هناك. وأشير أيضا الى وقوع العديد من حوادث الرشق بالحجارة في منطقة الخليل. وذكرت مصادر عسكرية أن اثنين من أفراد شرطة الحدود أصيبا بإصابات طفيفة أثناء تلك الحوادث. ووقعت حادثتان أخريان ألقيت خلالهما الأحجار على مركبات المستوطنين في مفترق طرق كيسوفيم في قطاع غزة (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٤ آب/أغسطس)

٩٥ - وفي ٢٤ آب/أغسطس، انفجرت شحنة ناسفة في مستوطنة راموت إشكول بالقرب من القدس؛ ولم يبلغ عن وقوع إصابات. (هآرتس، ٢٥ آب/أغسطس)

٩٦ - وفي ٢٥ آب/أغسطس، قامت وحدة تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي يرتدي أفرادها الملابس المدنية بإطلاق النار على اثنين من مسلحي حماس مطلوب القبض عليهما (انظر القائمة) فأردتهما قتيلين، بعد أن تحصنا في منزل في الخليل. وتم بعد ذلك تدمير المنزل الذي يملكه ربحي سلطان. وألقي القبض على عدد من المشتبه فيهم الآخرين لاستجوابهم. وأعلن في الخليل إضراب تجاري عام حدادا على القتيلين في اليوم التالي. وأدان السكان بشدة عملية القتل باعتبارها غير ضرورية، وكذلك أدانوا تدمير المنزل الذي كانا يختبئان فيه. وقال شهود عيان عديدون أن الرجلين كانا قد خرجا من المنزل لتسليم نفسيهما الى الجنود الذين واصلوا مع ذلك إطلاق النيران الكثيفة من عدة اتجاهات. كما قال عمدة الخليل، مصطفى النتشه، أنه كان يمكن القبض على الرجلين دون إراقة دماء، في حين وصف صائب عريقات، وزير شؤون الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية، الحادثة بأنها جريمة قتل متعمدة. وفي تطور منفصل، أصيب أحد رجال شرطة الحدود بإصابات طفيفة في رأسه بعد رشقه بحجر في الخليل. ووقعت حوادث أخرى للرشق بالحجارة في نابلس والخليل ورام الله. وأصيب اثنان من سائقي حافلات شركة إيغيد بجروح طفيفة بعد إلقاء أحجار

عليهما في رام الله. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٧ آب/أغسطس؛ وأشير الى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ١ أيلول/سبتمبر)

٩٧ - وفي ٢٦ آب/أغسطس، أصيب صبيان فلسطينيان من قرية في منطقة رام الله، أحدهما بإصابات طفيفة والآخر بإصابات متوسطة الخطورة، عندما انفجرت شحنة ناسفة كان أحدهما يمسك بها. وقالت مصادر فلسطينية إن الشحنة كانت جزءا من ذخائر تركها جيش الدفاع الاسرائيلي في المنطقة. (هآرتس، ٢٧ آب/أغسطس)

٩٨ - وفي ٢٨ آب/أغسطس، اندلعت أعمال شغب في أريحا احتجاجا على الحصار المفروض على المدينة. وأصيب ثلاثة من رجال الشرطة الاسرائيليين بإصابات طفيفة عندما رشقهم فلسطينيون بالحجارة. واستخدم جيش الدفاع الاسرائيلي الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرة. (جروسالم بوست، ١ أيلول/ سبتمبر)

٩٩ - وفي ٣٠ آب/أغسطس، حاول شاب فلسطيني من منطقة رام الله وامرأة فلسطينية من بيت حنينا، في حادثتين منفصلتين، طعن رجال شرطة الحدود الذين كانوا يتولون حراسة بيت آرييل شارون، عضو الكنيست عن حزب الليكود، في حي السعدية. وأصيب شرطي بجروح طفيفة في يديه في إحدى الحادثتين. وتم القبض على كلا المهاجمين. (هآرتس، جروسالم بوست، ٣١ آب/أغسطس)

١٠٠ - وفي ٣١ آب/أغسطس، احتجزت الشرطة أختين فلسطينيتين مراهقتين أدعي أنهما حاولتا طعن جنود اسرائيليين عند مدخل الحائط الغربي في مدينة القدس القديمة. (جروسالم بوست، ١ أيلول/سبتمبر)

١٠١ - وفي ٢ أيلول/سبتمبر، ألقت الشرطة القبض على يهودي في الستين من عمره ادعى أنه طعن عربي في السبعين من عمره في القدس. وذكر أن المجني عليه أصيب بجروح طفيفة في ظهره. (جروسالم بوست، ٣ أيلول/سبتمبر)

١٠٢ - وفي ٣ أيلول/سبتمبر، ألقيت زجاجتان حارقتان على مركبتين تابعتين لجيش الدفاع الاسرائيلي في الأراضي. ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو حدوث أضرار. (هآرتس، ٥ أيلول/سبتمبر)

١٠٣ - وفي ٤ أيلول/سبتمبر، وقع عدد من حوادث الرشق بالحجارة في منطقة رام الله، وفي نابلس، وفي جنين. وأبلغ عن وقوع عدة إصابات. (هآرتس، ٥ أيلول/سبتمبر)

١٠٤ - وفي ٥ أيلول/سبتمبر، قتل مستوطن يهودي عمره ٢٨ عاما وذلك فيما يبدو على يد "إرهابي" اقتحم بيته في مستوطنة معاليه ميخماس الواقعة شمال شرقي القدس. وأصيبت زوجته، ٢٩ عاما، التي كانت حاملا في شهرها الخامس، بجروح عديدة من طعنات في الرئتين والكبد والذراع، وفقدت جنينها.

واتصل شخص مجهول بإحدى وكالات الأنباء في القدس، وادعى مسؤولية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن الهجوم. (هآرتس، جروسالم بوست، ٦ أيلول/سبتمبر)

١٠٥ - وفي ٧ أيلول/سبتمبر، وقع صدام بين طلبة فلسطينيين ومحتجين يمينيين خارج أوريانت هاوس، عقب أسبوع من المواجهات اليومية بالقرب من المبنى. وألقى الشبان الفلسطينيون ثلاث زجاجات مليئة بسائل يشبه الأحماض على المحتجين، بعد أن أحرق هؤلاء الآخيرون صور ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. وبعد ذلك، ألقى الشبان الفلسطينيون زجاجتين أخريين على رجال شرطة الحدود خارج أوريانت هاوس. وأصيب اثنان من المحتجين اليمينيين وأحد رجال شرطة الحدود بجروح طفيفة أثناء المصادمات. واحتجزت الشرطة خمسة من العرب، منهم ثلاثة من القصَّر، للاشتباه في اشتراكهم في المظاهرة. واحتجز أحد العناصر النشطة من اليمينيين أيضا، غير أنه تم إطلاق سراحه بعد بضع دقائق. (هآرتس، جروسالم بوست، ٨ أيلول/سبتمبر)

١٠٦ - وفي ٨ أيلول/سبتمبر، قام مسلحون مجهولون يرتدون زي جيش الدفاع الاسرائيلي بإطلاق النار على أحد سكان حلحول (انظر القائمة) في بيته، فأردوه قتيلا. وقال جيش الدفاع الاسرائيلي إنه لم يكن هناك أي جنود في المنطقة وقت حدوث إطلاق النار. وقالت الشرطة إن خمسة مسلحين دخولا حلحول، وشرعوا في الدق على الأبواب. وكان بحوزتهم قائمة، وأرغموا السكان على مغادرة بيوتهم، وقاموا بعمليات تفتيش. وأخيرا، وصلوا الى منزل الشخص المطلوب وهم يرتدون الأقنعة، واقتحموا المنزل. وضربوا الأب وأوثقوا قياده، وأطلقوا النار ثلاث مرات على الإبن عند عودته الى البيت. وأعلنت مجموعة تطلق على نفسها اسم إيال، تتألف من أعضاء منظمة كاخ السابقة، مسؤوليتها عن عملية القتل. وكانت نفس المجموعة قد أعلنت مسؤوليتها عام ١٩٩١ عن قتل ثلاثة فلسطينيين في سيارتهم. (جروسالم تايمز، ١٥ أيلول/سبتمبر)

١٠٧ - وفي ١٣ أيلول/سبتمبر، وقع انفجار قوي في شقة بمدينة غزة، فقتل عضوا مطلوبا القبض عليه من أعضاء كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس (انظر القائمة)، وأصاب امرأة فلسطينية بجروح متوسطة الخطورة. وذكرت الشرطة الفلسطينية أن الرجل قتل عندما انفجرت قنبلة كان يقوم بإعدادها في الشقة، حيث عثر على أكثر من عشرة كيلوغرامات من مادة تي.إن.تي وغيرها من المتفجرات. وفي القدس، القت الشرطة وشرطة الحدود القبض على عشرة من العناصر النشطة لحركة هاي فيكايام عندما حاولوا دخول جبل الهيكل للصلاة هناك. وفي تطور منفصل في الخليل، نقل ثمانية أطفال رضع على جناح السرعة الى المستشفى لتأثرهم بالغاز المسيل للدموع الذي أطلقه جيش الدفاع الاسرائيلي أثناء مصادمات عنيفة بين المستوطنين والفلسطينيين في الخليل. (هآرتس، جروسالم بوست، ١٤ أيلول/ سبتمبر)

١٠٨ - وفي ١٤ أيلول/سبتمبر، وقع صدام بين مئات الفلسطينيين وجنود جيش الدفاع الاسرائيلي في الخليل أثناء مظاهرة احتجاج ضد "عدوانية" المستوطنين اليهود. وقيل إن المظاهرة، التي شارك فيها مئات

الطلاب وكبار الشخصيات العامة وأعضاء المجلس الأعلى لفتح، كانت أكبر مظاهرة تشهدها المدينة منذ مذبحة الحرم الإبراهيمي (مغارة الأولياء). وقال محمد أمين الجعبري، وهو أحد كبار أعضاء فتح في الخليل، إن الاحتجاج كان تعبيرا عن الغضب الشعبي إزاء سلوك المستوطنين نحو سكان الخليل الفلسطينيين، وإزاء دعم جيش الدفاع الإسرائيلي للمستوطنين. ولحقت إصابات بعدة شبان من جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، في حين أصيب أحد رجال شرطة الحدود بحجر ألقي عليه أثناء المصادمات. وفي حادثة منفصلة، أصيب أحد جنود جيش الدفاع الاسرائيلي بإصابات متوسطة الخطورة من جراء أحجار ألقيت عليه عندما كان يحاول مساعدة مستوطنين رشقت سيارتهم بالحجارة بالقرب من بلدة حلحول. وألقيت زجاجة حارقة على مخفر للشرطة في بيت لحم. وألقيت زجاجتان حارقتان أخريان على دوريتين لجيش الدفاع الإسرائيلي في منطقة الخليل؛ ولم يبلغ عن وقوع إصابات في أي من الحادثتين. ووقع عدد من حوادث الرشق بالحجارة في منطقة بيت لحم، وفي نابلس، وفي رام الله. وأصيبت عدة مركبات تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي بأضرار أثناء هذه الحوادث. (هآرتس، جروسالم بوست، ١٥ أيلول/سبتمبر)

١٠٩ - وفي ١٥ و ١٦ أيلول/سبتمبر، وقعت مصادمات عنيفة في الخليل بين شبان فلسطينيين وجنود جيش الدفاع الاسرائيلي. وذكر أن عشرات الشبان قاموا برشق الجنود بالأحجار والصخور من فوق أسطح المنازل، وأحرقوا إطارات السيارات، وأقاموا المتاريس في الشوارع. ورد الجنود بإطلاق القنابل اليدوية التي تحدث صدمات، والغاز المسيل للدموع، والأعيرة المطاطية في محاولة لتفريق المتظاهرين. وذكرت مصادر فلسطينية أن امرأة فلسطينية أصيبت بحروج متوسطة الخطورة بحجر، في حين أصيب فلسطينيان آخران من جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. (هآرتس، ١٧ أيلول/سبتمبر)

١١٠ - وفي ١٧ أيلول/سبتمبر، طعن عربيان في حي السعدية بالمدينة القديمة يهوديا متسببين له في جروح خطيرة. وفي الخليل، حدثت اشتباكات بين الفلسطينيين ووحدات جيش الدفاع الاسرائيلي. وأبلِغ عن وقوع عدة حوادث في رام الله رشقت فيها وحدات جيش الدفاع الاسرائيلي وشرطة الحدود بالحجارة. وأبلغ عن وقوع حادثتين إضافيتين رشقت فيهما مركبات المستوطنين بالحجارة في غوش قطيف (قطاع غزة). ولم يجر الإبلاغ عن حدوث أي أضرار أو إصابات. (هآرتس، جروسالم بوست، ١٨ أيلول/سبتمبر)

١١١ - وفي ١٩ أيلول/سبتمبر، أطلق مهاجم مقنع في قلقيلية النار على فلسطيني مشتبه بتعاونه مع اسرائيل فأرداه قتيلا (انظر القائمة). (جروسالم بوست، ٢٠ أيلول/سبتمبر)

١١٢ - وفي ٢٠ أيلول/سبتمبر، فتح جندي النار على شاب فلسطيني متسببا في قتله (انظر القائمة) وذلك عندما رشق شبان دورية عسكرية بالحجارة في نابلس. وأفادت أن أحد عشر من السكان الآخرين أصيبوا بسبب استنشاق الغاز المسيل للدموع أو التعرض لعيارات مطاطية. وبعد الحادثة بفترة وجيزة نُظِم موكب جنازة شارك فيه مئات من الأشخاص. وادعت والدة الشاب أن جيش الدفاع الاسرائيلي منعها من مغادرة قطاع غزة لحضور جنازة ابنها وذلك بسبب الإغلاق المفروض على قطاع غزة. وبعد الجنازة، اندلعت

أعمال شغب عنيفة في نابلس احتجاجا على عملية القتل . وردت وحدة (سرية) تابعة للقوات الخاصة لجيش الدفاع الاسرائيلي بفتح النار على المتظاهرين، متسببة في قتل شاب فلسطيني (انظر القائمة). وتعرض عشرة آخرون إلى اصابات، فأصيب اثنان منهم بجروح خطيرة، وسبعة بجروح متوسطة الخطورة وواحد بجروح طفيفة. وأصيب واحد في ظهره بالذخيرة الحية بينما أصيب الآخر في رأسه وصدره. وحسب ما ذكره جيش الدفاع الاسرائيلي، لم يُصَب إلا سبعة أشخاص أثناء أعمال الشغب. وتعرض اسرائيليان من أفراد شرطة الحدود إلى إصابات طفيفة أثناء الاشتباكات. وفي غزة، توفي أحد العناصر النشطة لحماس نتيجة لجروح تعرض لها عندما أصابه جنود جيش الدفاع الاسرائيلي بعيار ناري في رأسه في عام ١٩٩٣ (انظر القائمة). (هآرتس، جروسالم بوست، ٢١ أيلول/سبتمبر؛ وأشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٢٢ أيلول/سبتمبر)

١١٣ - وفي ٢٠ أيلول/سبتمبر، قُتل، في نابلس، شابان فلسطينيان غير مسلحين أثناء اشتباكات مع الجنود الاسرائيليين (انظر القائمة). وأبلغ عن إصابة أحد عشر من السكان الآخرين بعد استنشاق الغاز المسيل للدموع أو التعرض لعيارات مطاطية. وفي فترة لاحقة من ذلك اليوم، فتحت وحدة تابعة للقوات الخاصة الاسرائيلية النار على أشخاص كانوا يحضرون جنازة واحدا من الشبان. وأبلغ عن إصابة تسعة فلسطينيين، بمن فيهم محمود أبو صالحة، وعمره ٢٤ عاما، الذي نقل إلى مستشفي المقاصد في القدس بعد أن أصيب برصاصة في رأسه. وأبلغ أيضا عن حدوث أعمال شغب في اليوم التالي بالرغم من حظر التجول المفروض على المدينة. (جروسالم تايمز، ٢٢ أيلول/سبتمبر)

١١٤ - وفي ٢١ أيلول/سبتمبر، اندلعت اشتباكات عنيفة في نابلس لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على مقتل اثنين من الفلسطينيين وإصابة عشرة آخرين أثناء الاشتباكات التي حدثت مع جيش الدفاع الاسرائيلي في اليوم السابق. وقام مئات من الشبان بسد الطرق، وإحراق العجلات ورشق الجنود والمركبات الاسرائيلية بأشياء مختلفة. وردت أعداد غفيرة من أفراد جيش الدفاع الاسرائيلي وشرطة الحدود بإطلاق الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية على المتظاهرين، مما أدى إلى إصابة اثنين من الفلسطينيين. وصحب أعمال الشغب التي كانت تذكارا حسب ما رواه السكان، ببداية الانتفاضة، إضراب تجاري عام في جميع أنحاء المدينة. وأبلِغ عن وقوع عدد من الحوادث في جميع أنحاء الأراضي: فتعرض أحد أفراد شرطة الحدود إلى اصابة طفيفة في رأسه أثناء واحدة من الحواث العديدة لرشق الحجارة التي وقعت في منطقة الخليل. ووقعت حوادث أخرى لرشق الحجارة في منطقة رام الله. وفي تطور منفصل، تسبب جندي في إصابة خطيرة "لإرهابي" فلسطيني كان قد حاول اختطافه قرب يكنعام. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٢ أيلول/سبتمبر)

١١٥ - وفي ٢٢ أيلول/سبتمبر، أفادت التقارير بإلقاء القبض على ثلاثة عرب هم وليد شوبك، ونضال شوبك وابن عمهما، سامي شوبك وهو شرطي سابق في الخليل يتقن اللغة العبرية جيدا، وذلك بتهمة اغتيال حسين زمره في ٨ أيلول/سبتمبر. وقد تم القاء القبض بعد أن أخرجت السلطات الاسرائيلية الجثة لتشريحها في ١٥ أيلول/سبتمبر، بالرغم من رفض أسرة الفقيد للتشريح. (جروسالم تايمز، ٢٢ أيلول/ سبتمبر)

١١٦ - وفي ٢٣ أيلول/سبتمبر، اشتبك مئات من الفلسطينيين مع وحدات جيش الدفاع الاسرائيلي في الخليل عندما أطلق الجنود عيارات مطاطية وقنابل يدوية صاعقة لتفريق راشقي الحجارة الفلسطينيين. وأصيب فلسطينيان على الأقل خلال الاشتباكات. وأثناء حادثة أخرى في الخليل، أصابت وحدات جيش الدفاع الاسرائيلي فلسطينيا يبلغ ٤٥ عاما من العمر في رجله عندما حاول هو وأفراد أسرته الآخرون الحيلولة دون إلقاء القبض على ابنه الذي يشتبه بأنه رشق الحجارة قبل ذلك بيوم. وأعلن عن إضراب تجاري عام في الخليل احتجاجا على اتفاق أوسلو الثاني الذي توخى استمرار حضور وحدات جيش الدفاع الاسرائيلي والمستوطنين اليهود في المدينة. ونُظِم إضراب عام أيضا لليوم الثالث على التوالي في نابلس حيث سد عشرات من الشبان شوارع المركز التجاري، وأقاموا الحواجز، وأحرقوا العجلات ورشقوا بالحجارة وحدات جيش الدفاع الاسرائيلي التي ردت بإطلاق الغاز المسيل للدموع، والقنابل اليدوية الصاعقة والعيارات المطاطية، مما تسبب في إصابة ثلاثة شبان بجروح. وأفيد أيضا أن ثلاثة مسلحين فتحوا النار على مركز لشرطة الحدود قرب مستوطنة فيريد يريكو. ولم يجر الإبلاغ عن حدوث أي إصابات. وتمكن المسلحون من الفرار إلى أريحا. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٤ أيلول/سبتمبر)

١١٧ - وفي ٢٤ أيلول/سبتمبر، أطلق جنود جيش الدفاع الاسرائيلي النار على فلسطيني يبلغ ١٩ عاما من العمر فأصابوه في صدره مما تسبب في مقتله وذلك عندما رشقت مجموعة من الشبان الجنود والمركبات العسكرية بالحجارة في وسط نابلس (انظر القائمة). وشارك مئات من السكان في جنازة الشاب وأعلن عن إضراب عام في المدينة. وأبلغ عن حدوث اضطرابات أثناء الليل وفي الساعات الأولى من الصباح عندما أحرق شبان فلسطينيون العجلات ورشقوا الدوريات الاسرائيلية بالحجارة. وفي اليوم التالي، نظم مئات من أعضاء صقور فتح وأنصارهم مسيرة في المدينة داعين إلى تصعيد المواجهة ورشقوا مركبات الجيش الاسرائيلي بالحجارة. واستمر جيش الدفاع الاسرائيلي في إطلاق النار على المتظاهرين واستخدم القنابل المسيلة للدموع. وأفادت التقارير أن ٢٠ فلسطينيا على الأقل أصيبوا في نابلس أثناء الاسبوع السابق. وفي حادثة منفصلة وقعت في نابلس، تعرض أحد أفراد شرطة الحدود إلى إصابة طفيفة من جراء حجارة رشقت بها دورية لشرطة الحدود. وأفادت التقارير أيضا أن ثلاثة فلسطينيين تعرضوا لإصابات أثناء اشتباكات مع وحدات جيش الدفاع الاسرائيلي في وسط الخليل. وأفيد أن عشرات من الشبان ألقوا الحجارة والزجاجات الفارغة على الجنود الذين ردوا بإطلاق الغاز المسيل للدموع والعيارات التحذيرية بغية تفريق المتظاهرين. (هآرتس، ٢٧ أيلول/سبتمبر؛ وأشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٢٨ أيلول/سبتمبر)

١١٨ - وفي ٢٦ أيلول/سبتمبر، اندلعت أعمال شغب في نابلس حيث قام متظاهرون فلسطينيون بإلقاء الحجارة والزجاجات على جنود جيش الدفاع الاسرائيلي الذين ردوا بإطلاق الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية على المتظاهرين. وتعرض فلسطيني إلى إصابة طفيفة من جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. وألقيت زجاجتان حارقتان على وحدات جيش الدفاع الاسرائيلي في الخليل. وانفجرت الزجاجتان على الطريق دون التسبب في أي اصابات. (هآرتس، ٢٧ أيلول/سبتمبر)

١١٩ - وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر، وهو يوم التوقيع على اتفاق أوسلو الثاني في واشنطن العاصمة، شرع سكان مخيم الدهيشه للاجئين في تفكيك الأسلاك الشائكة المحيطة بالمخيم. وأغلق الجيش الاسرائيلي الطريق الرئيسي قرب المخيم، وأطلق القنابل الصاعقة والقنابل المسيلة للدموع. (جروسالم تايمز، ٦ تشرين الأول/أكتوبر)

١٢٠ - وفي ٢٩ أيلول/سبتمبر، تعرض حاخام إلى الطعن في ظهره في مدينة القدس القديمة. ووصل أفراد الشرطة وأفراد شرطة الحدود إلى المكان بعد ذلك بمدة وجيزة واعتقلوا عشرات من الشبان العرب في شارع داوود. وبالإضافة إلى ذلك، أمرت الشرطة أصحاب المتاجر في ذلك الشارع بإغلاقها والذهاب إلى مخفر الشرطة للإدلاء بشهاداتهم عن الحادثة. وفي الخليل، ألقيت الزجاجات الحارقة والحجارة على المركبات الاسرائيلية وجنود جيش الدفاع الاسرائيلي احتجاجا على اتفاق أوسلو الثاني الذي سمح ببقاء ٤٥٠ مستوطنا يهوديا في الخليل تحت حراسة جيش الدفاع الاسرائيلي. (هآرتس، جروسالم بوست، ١ تشرين الأول/أكتوبر)

١٢١ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر، أصيب جنديان من جيش الدفاع الاسرائيلي واثنان من أفراد شرطة الحدود في طولكرم والخليل عندما رشقت دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي بالزجاجات الفارغة والحجارة. (هآرتس، ١ تشرين الأول/أكتوبر)

١٢٢ - وفي ٢ تشرين الأول/أكتوبر، حدث عدد من الاشتباكات بين وحدات جيش الدفاع الاسرائيلي والفلسطينيين في الأراضي، وكان معظمها في منطقة الخليل. وفي منطقة رام الله، أصيب فلسطينيان بعيارات مطاطية أطلقها جيش الدفاع الاسرائيلي عندما تعرض أحد جنوده إلى إصابة طفيفة في يده من جراء حجر. وفي حادثة أخرى، أطلقت عيارات نارية على مركبة اسرائيلية في قلقيلية. (هآرتس، ٣ تشرين الأول/أكتوبر)

١٢٣ - وفي ٢ تشرين الأول/أكتوبر، تعرض ثلاثة شبان فلسطينيين في منطقة رام الله إلى إصابات من جراء أشياء مجهولة خلفها الجيش الاسرائيلي في أعقاب عمليات عسكرية على مقربة من قرية بدرس. (جروسالم تايمز، ٦ تشرين الأول/أكتوبر)

١٢٤ - وفي ٣ تشرين الأول/أكتوبر، تعرض شرطي اسرائيلي إلى إصابة طفيفة عندما انفجرت عبوة ناسفة قرب دورية للجيش في قطاع غزة؛ ورد جنود جيش الدفاع الاسرائيلي بإطلاق النار. وتعرض جنديان من جيش الدفاع الاسرائيلي إلى إصابات طفيفة أثناء عدد من حوادث رشق الحجارة في الخليل. ووقعت حوادث أخرى في منطقة رام الله، وجنين ونابلس؛ ولم يجر الإبلاغ عن حدوث أي أضرار أو إصابات. (هآرتس، ٥ تشرين الأول/أكتوبر)

١٢٥ - وفي ٧ تشرين الأول/أكتوبر، وقع عدد من الحوادث في الأراضي: إذ أفادت مصادر فلسطينية بإصابة شابين فلسطينيين بعيارات مطاطية أطلقها جيش الدفاع الاسرائيلي أثناء عدد من الاشتباكات التي حدثت في الخليل. وأصيب جندي من جيش الدفاع الاسرائيلي بجروح طفيفة في يده أثناء الاشتباكات. ووقعت حوادث أخرى في منطقة رام الله، تتعلق بالدرجة الأولى برشق مركبات جيش الدفاع الاسرائيلي والمستوطنين بالحجارة. (هآرتس، ٨ تشرين الأول/أكتوبر)

١٢٦ - وفي ٨ و ٩ تشرين الأول/أكتوبر، اندلعت أعمال شغب في رام الله احتجاجا على مقتل معتقل فلسطيني في معتقل كيتزيوت (انظر القائمة). وألقى عشرات من الفلسطينيين الحجارة على جنود جيش الدفاع الاسرائيلي وأفراد شرطة الحدود الذين ردوا بإطلاق العيارات المطاطية والغاز المسيل للدموع على المتظاهرين (أشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر). وأصيب فلسطيني وفرد من أفراد شرطة الحدود أثناء الاشتباكات. واعتقل خمسة متظاهرين. كما حدثت اشتباكات بين وحدات جيش الدفاع الاسرائيلي والفلسطينيين في منطقة نابلس. وتعرض ضابط من جيش الدفاع الاسرائيلي إلى إصابة طفيفة عندما رشقت مركبته بالحجارة في نابلس. ووقعت حوادث أخرى في منطقة الخليل رشق فيها جنود جيش الدفاع الاسرائيلي بالحجارة. (هآرتس، جروسالم بوست، ١٠ تشرين الأول/أكتوبر)

١٢٧ - وفي ١١ تشرين الأول/أكتوبر، اعتقل ستة من أعضاء جماعة هاي فيكايام اليمنية المتطرفة عندما حاول قرابة ٢٥ من أعضاء الجماعة تجاوز أفراد الشرطة القائمين على حراسة مداخل منطقة المسجد الأقصى (هآرتس، جروسالم بوست، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر)

١٢٨ - وفي ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، أطلق جنود جيش الدفاع الاسرائيلي القنابل اليدوية الصاعقة لتفريق مظاهرة تضم عدة مئات من الفلسطينيين الذين احتجوا في رام الله على رفض اسرائيل الإفراج عن جميع السجناء الفلسطينيين. وأصيب ستة فلسطينيين أثناء الاشتباك. (هآرتس، جروسالم بوست، ١٨ تشرين الأول/أكتوبر؛ وأشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر)

١٢٩ - وفي ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، ألقيت أربع قنابل نفطية على نقطة مراقبة تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في بيت هداسا في الخليل. وذكر متحدث باسم جيش الدفاع الاسرائيلي أن القنابل النفطية لم تتسبب في أي إصابات أو أضرار للممتلكات. (جروسالم بوست، ١٩ تشرين الأول/أكتوبر)

١٣٠ - وفي ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، شارك قرابة ٢٠٠ فلسطيني في مسيرة في بيت لحم داعين إلى الافراج عن جميع السجناء الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية. وسار المتظاهرون من مبنى الصليب الأحمر إلى دار البلدية حاملين لافتات كتب عليها "لا سلام بدون الإفراج عن السجناء الفلسطينيين" (جروسالم بوست، ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر)

١٣١ - وفي ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ألقيت ثلاث زجاجات حارقة على مركز الشرطة في جنين. وانفجرت هذه الزجاجات على الأرض دون أن تحدث أي أضرار. وفي حادث منفصل آخر، ألقيت أحجار على دوريات لجيش الدفاع الاسرائيلي في وسط المدينة. وتعرض أحد رجال شرطة الحدود لضربة في رأسه ولجرح طفيف. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر؛ أشير الى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر)

١٣٢ - وفي ١ تشرين الثاني/نوفمبر، قام أعضاء عديدون بإحدى الخلايا "الإرهابية"، أثناء ركوبهم في سيارة مسروقة تابعة للأمم المتحدة، بإطلاق الرصاص على حاخام بالقرب من مستوطنة كوخاف يعقوب (بمنطقة رام الله)، حيث أصابوه إصابة خطيرة. وأعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أنها هي التي قامت بهذا الهجوم. وأوفدت أعداد كبيرة من رجال الشرطة وجنود جيش الدفاع الاسرائيلي الى مكان الحادث، الذي أعلن أنه منطقة عسكرية مغلقة، حيث شرعت في عمليات للتفتيش تضمنت احتجاز عدد من الفلسطينيين لاستجوابهم. وفي نفس الوقت، أصدر رئيس مجلس بنيامين الاقليمي بيانا يشمل تحذيرا بأن المستوطنين بهذه المنطقة سوف يشنون الحرب ويدافعون عن أنفسهم بالبنادق والنيران الوقائية والدوريات المسلحة التي سيجري وزعها. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢ تشرين الثاني/نوفمبر؛ أشير الى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر)

١٣٣ - وفي ٢ تشرين الثاني/نوفمبر، قام إثنان من مفجري القنابل الانتحاريين بتفجير قنبلتين من قنابل السيارات بالقرب من حافلتين اسرائيليتين في منطقة غوش قطيف بقطاع غزة، حيث تعرضا للقتل (انظر القائمة) وأصابا ١١ اسرائيليا بإصابات خفيفة، وكان من بين هؤلاء ثلاثة من الجنود. وأعلنت منظمة الجهاد الإسلامي أنها قد قامت بهذه الهجمات. وبعد فترة قصيرة من تفجير هاتين القنبلتين، الذي اضطلع به دون شك من أجل الثأر لمقتل فتحي الشقاقي، زعيم منظمة الجهاد الإسلامي، أوفد عدد كبير من أفراد جيش الدفاع الاسرائيلي وشرطة الحدود على نحو عاجل الى هذه المنطقة. وبدأ هؤلاء في عمليات للتفتيش، وأغلقوا منطقة غوش قطيف ومنعوا مرور المركبات الفلسطينية بها. وفي حادث منفصل، تعرض أحد الرجال لإصابة طفيفة عندما ألقيت أحجار على حافلة كان يستقلها في قرية بتين (منطقة رام الله). وثمة حادث آخر تضمن إلقاء الأحجار على حافلة اسرائيلية، ولقد وقع هذا الحادث بالقرب من مستوطنتي هرمش وميفو دوتان. ولقد اعتقل ثلاثة من الفلسطينيين في هذا الحادث (هآرتس، جروسالم بوست، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر؛ وأشير الى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر)

١٣٤ - وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، تعرض جندي من جيش الدفاع الاسرائيلي وسائق حافلة لإصابة طفيفة أثناء حادثين منفصلين من حوادث إلقاء الأحجار بمنطقة رام الله. وأصيب جندي آخر من جنود جيش الدفاع الاسرائيلي بإصابة طفيفة خلال حادث لإلقاء الأحجار في البيرة، وفي نفس الوقت، أصيب سائق بشركة حافلات ايغيد إصابة طفيفة عندما ألقيت أحجار على حافلته، وقد أدت هذه الأحجار الى تحطيم الحاجب الزجاجي للحافلة، وكان ذلك على مقربة من قرية بتين. وألقيت زجاجتان حارقتان على مركبتين اسرائيليتين بالقرب من مستوطنة ميفو شيلوح؛ ولم يبلغ عن حدوث أضرار أو إصابات. وفي نابلس، قام

شبان فلسطينيون، أثناء مسيرة للاحتفال بإعلان الاستقلال، بإلقاء أحجار وصخور على مركبات عسكرية، الى جانب حرق الإطارات. وقد رد الجنود على ذلك بإطلاق النيران والغازات المسيلة للدموع، حيث أصابوا واحد من الفلسطينيين. (جروسالم بوست، ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر؛ وأشير الى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر)

١٣٥ - وفي ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أفادت التقارير أن عددا من الحوادث قد وقع بشتى أنحاء الأراضي المحتلة: فقد قبض على سجين فلسطيني سابق من نابلس عند محاولته طعن أحد رجال شرطة الحدود، وقد حدث هذا بالقرب من المحطة الرئيسية للحافلات بالقدس الشرقية. ولدى استجوابه، قال هذا الرجل إن مقصده من طعن أحد الاسرائيليين يتمثل في رغبته في اثبات أنه ليس من المتعاونين مع هؤلاء الاسرائيليين. وفي حادث منفصل، تعرض جندي من جيش الدفاع الاسرائيلي الإصابة طفيفة عند إلقاء الأحجار على أفراد من الجيش الاسرائيلي في الخليل. وأصيب جنديان آخران بشكل طفيف أثناء أحد الحوادث العديدة لإلقاء الأحجار بمنطقة رام الله. وكانت هناك حوادث أخرى لإلقاء الأحجار في نابلس وبالقرب من مغارة الأولياء (المسجد الابراهيمي) في الخليل. وأبلغ أيضا عن إصابة سائق اسرائيلي لإحدى سيارات الأجرة، اصابة طفيفة، من جراء طعنة تلقاها، وذلك بعد الهجوم عليه في كيبوتز دفير من قبل راكبين عربيين، كما أفادت الأنباء. (هآرتس، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر؛ وجروسالم بوست، ١٧ و ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر)

١٣٦ - وفي ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر، أصيب فلسطينيان أثناء انفجار وقع في طولكرم. (جروسالم بوست، ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر)

١٣٧ - وفي ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، قامت الشرطة باحتجاز ١٠ من أعضاء حركة هاي فيكايام، حيث صادرت أوراق هويتهم عقب محاولتهم للدخول الى منطقة الحرم. (جروسالم بوست، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر)

١٣٨ - وفي ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر، أصيب سائق فلسطيني عندما أطلقت شرطة الحدود النار على سيارته عقب تجنبه لمتراس بالطريق في بيت حورون. وذكرت الشرطة أن غالبية ركاب سيارته، وعددهم تسعة، ليست لديهم تصاريح بالإقامة في اسرائيل. (هآرتس، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر)

١٣٩ - وفي ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر، أطلق جنود من جيش الدفاع الاسرائيلي النار على أحد العناصر النشطة لحماس المطلوبين، فأردوه قتيلا بقرية دير عوا (منطقة الخليل)، وذلك بعد أن رفض أن يخرج من المسكن الذي كان يختبئ به وأن يسلم نفسه (انظر القائمة). ونددت السلطة الفلسطينية بما أسمته إعداما دون محاكمة وطالبت اسرائيل بالكف فورا عن ارتكاب مثل هذه الأعمال من أعمال القتل. (هآرتس، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر؛ وأشير الى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ١ كانون الأول/ديسمبر)

١٤٠ - وفي ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر، أطلق جنود من جيش الدفاع الاسرائيلي قنابل صاعقة على مقهى حافل بالزبائن في قباطية بمنطقة جنين المحررة، وكذلك على جمهورية من السكان الغاضبين الذين كانوا خارج المقهى، وذلك بعد أن رفض زبائن للمقهى تسليم فلسطيني هارب كان قد التمس اللجوء داخل المقهى. وجرى اختطاف شرطيين اسرائيليين من شرطة الحدود في شرق قباطية، وذلك على يد "الفهود السود" من منظمة فتح، وذلك فيما يبدو من منطلق الرد على هذا الحادث، وإن كان قد أطلق سراحهما بعد ذلك من جانب الشرطة الفلسطينية. وبعد إطلاق سراح هذين الشرطيين، تقرر على الفور وقفهما عن العمل. (أشير الى ذلك في جروسالم تايمز، ١ كانون الأول/ديسمبر). وفي حادث آخر، قام ثلاثة من المتطوعين المنتمين لفتح باستدراج مخبر مشتبه في أمره الى مخيم بلاطة بالقرب من نابلس، حيث أطلقوا عليه الرصاص وقتلوه (انظر القائمة). (هآرتس، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر؛ جروسالم بوست، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، ١ كانون الأول/ديسمبر)

١٤١ - وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، أصيب ما يقرب من ٢٣ فلسطينيا، منهم ثلاثة بإصابات خطيرة، وذلك بنيران جيش الدفاع الاسرائيلي في صدام بنابلس استمر أربع ساعات، وقد قيل عن هذا الصدام إنه من أعنف ما شهدته المدينة منذ أكثر من عامين. وأصيب أيضا، في هذا الصدام، أحد ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي وشرطيان من شرطة الحدود. وأفادت التقارير أن هذا الحادث قد بدأ عندما قامت إحدى دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي بإطلاق رصاصات مطاطية وذخيرة حية، وذلك بعد الاعتداء عليها بالأحجار والزجاجات الفارغة من قبل مئات من الشباب الفلسطينيين الذين كانوا يتظاهرون لإحياء ذكرى مقتل أربعة أعضاء من مجموعة "الفهود السود" في نابلس على يد جنود اسرائيليين متنكرين منذ ست سنوات (أشير الى هذا أيضا في جروسالم تايمز، ١ كانون الأول/ديسمبر). وفي حادث منفصل، أصيب جنديان احتياطيان من جيش الدفاع الاسرائيلي، وكانت اصابة أحدهما خطيرة في حين أن إصابة الآخر كانت طفيفة، وذلك من جراء إطلاق الرصاص على سيارة جيب كانت ترافق حافلة بجوار مستوطنة شاكد (منطقة جنين). وعثر على شحنتين متفجرين أثناء عمليات التفتيش بهذه المنطقة. وأصيب جندي آخر من جنود جيش الدفاع الاسرائيلي، اصابة متوسطة، عندما ألقيت زجاجة حارقة على دورية من دوريات الجيش في قرية قريبة من طولكرم. (هآرتس، جروسالم بوست، ١ كانون الأول/ديسمبر)

١٤٢ - وفي ١ كانون الأول/ديسمبر، أطلق جندي من جيش الدفاع الاسرائيلي النار على مجموعة من ٨ عمال فلسطينيين، بالقرب من قرية بيت دجن، حيث قتل فلسطينيا عمره ١٧ عاما (انظر القائمة) وأصاب فلسطينيا آخر في وجهه. وقد أعلن الجيش أن هذا الجندي قد أطلق النار عندما رشق بالأحجار. ومع هذا، فقد ذكر الفلسطينيون أن الجندي قد قام بالإطلاق من مسافة بعيدة دون أي استفزاز له من جانب الفلسطينيين. وقالوا إن الجندي قد هبط من سيارة جيب عسكرية، كانت قد توقفت على بعد ٨٠ مترا تقريبا، وصوب بندقيته، وهي من طراز M-16، نحوهم وبدأ في إطلاق الرصاص كالمجنون، وبعد ذلك عاد الى السيارة وانطلق بها ماضيا في طريقه. (هآرتس، ٣ كانون الأول/ديسمبر)

١٤٣ - وفي ١ أو ٢ كانون الأول/ديسمبر، قتل رجل فلسطيني بالرصاص (انظر القائمة) وأصيب آخر على يد رجال مسلحين ملثمين كانوا يستقلون سيارة في منطقة نابلس. (هآرتس، ٣ كانون الأول/ديسمبر)

١٤٤ - وفي ٣ كانون الأول/ديسمبر، أطلق أحد شرطة الحدود النار على شاحنة فلسطينية بالقرب من قرية اكرم بعد أن اصطدمت هذه الشاحنة اصطداما خفيفا بسيارة خاصة ودفعتها الى جانب الطريق. وأصيب أحد رجال شرطة الحدود اصابة خفيفة عندما ألقيت قنبلتان حارقتان على سيارته الجيب في الخليل. (هآرتس، جروسالم بوست، ٤ كانون الأول/ديسمبر)

١٤٥ - وفي ٤ كانون الأول/ديسمبر، أفادت التقارير بوقوع عدد من الاصطدامات بين الفلسطينيين وقوات الأمن في الأراضي المحتلة. وفي نابلس، ألقى شاب فلسطيني بقنبلة من قنابل الشغب على أحد مراكز الشرطة الاسرائيلية. ولم يبلغ عن حدوث اصابات ما. ولقد احتجز هذا الشاب. (هآرتس، ٥ كانون الأول/ديسمبر)

١٤٦ - وفي ٥ كانون الأول/ديسمبر، أصيب جندي من جنود جيش الدفاع الاسرائيلي إصابة خطيرة، وجرح طبيب عسكري جرحا طفيفا عندما قام رجال مسلحون بإطلاق النيران على سيارة إسعاف تابعة للجيش الاسرائيلي شمالي مستوطنة ايلون موريه (منطقة نابلس). (هآرتس، جروسالم بوست، ٦ كانون الأول/ديسمبر؛ وأشير الى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٨ كانون الأول/ديسمبر)

١٤٧ - وفي ٧ كانون الأول/ديسمبر، تعرض أحد سكان قرية الخضر الفلسطينيين للوقوع في كمين مؤلف من أربعة رجال ملثمين في بيت جالا، حيث قتل بالرصاص، وقد قيل أن هذا يرجع الى معاملات تتصل بملكية الأرض (انظر القائمة). (هآرتس، جروسالم بوست، ٨ كانون الأول/ديسمبر)

١٤٨ - وفي ٧ كانون الأول/ديسمبر، أصيب ثلاثة جنود اسرائيليون في منطقة جنين. ولقد أصيب أحد الضباط على يد قاذف بالأحجار، في حين أن الضابطين الآخرين قد تعرضا لإصابات بالرصاص. (جروسالم تايمز، ٨ كانون الأول/ديسمبر)

١٤٩ - وفي ٨ كانون الأول/ديسمبر، قتل أحد الفلسطينيين بفعل نيران المدافع الصادرة عن جيش الدفاع الاسرائيلي، أثناء حوادث للقذف بالأحجار في نابلس (انظر القائمة)، وقد أدى موته الى وقوع اصطدامات أخرى، حيث أصيب في هذه الاصطدامات أربعة من الفلسطينيين بنيران مدافع الجيش. واندلعت اصطدامات أخرى في الخليل وفي المنطقة المحيطة بها دون الإبلاغ عن إصابات ما. (هآرتس، جروسالم بوست، ١٠ كانون الأول/ديسمبر)

١٥٠ - وفي ٩ كانون الأول/ديسمبر، قام رجال مسلحون بالبنادق كانوا في سيارة مسرعة بإطلاق النيران على مستوطن من عفرات فأصابوه بجراح كما أصابوا ابنته البالغة من العمر أربع سنوات بعدما تجاوزت

سيارتهم مستوطنة نيفيه دانيال الواقعة على بعد ١٢ كيلومترا الى الجنوب من القدس. وفي حادثة منفصلة، ألقيت قنبلة غاز على مركز للشرطة في نابلس. وأفادت التقارير كذلك بإصابة أحد جنود جيش الدفاع الإسرائيلي بجراح طفيفة من جراء رشق حجر عليه في أثناء إحدى الحوادث العديدة التي وقعت في الخليل والمنطقة المحيطة بها. (هآرتس، جروسالم بوست، ١٠ كانون الأول/ديسمبر)؛ هآرتس، ١١ كانون الأول/ديسمبر)

١٥١ - وفي ١١ كانون الأول/ديسمبر، ألقيت قنبلة يدوية صاعقة على مركز للشرطة الإسرائيلية في وسط نابلس؛ ولم تفد التقارير عن وقوع أية إصابات. (هآرتس، ١٢ كانون الأول/ديسمبر)

١٥٢ - وفي ١٢ كانون الأول/ديسمبر أطلقت رصاصات على مركبة مستوطن كان مسافرا على التلال الواقعة الى الجنوب من الخليل. وأثخنت المركبة بالرصاصات حتى صارت كالمنخل ولكن المستوطن تمكن من الهروب دون أن يصاب بأضرار. وفي حادثة منفصلة، ألقى فلسطينيون قنبلتين يدويتين على نقطة للمراقبة في وسط الخليل تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي. وحطمت القنبلتان عدة نوافذ وواجهات زجاجية واقية من الرياح في عدد من المخازن. وبلّغ شهود عن احتجاز ٢٠ فلسطينيا فيما يتصل بالحادث. (جروسالم بوست، ١٣ كانون الأول/ديسمبر)

١٥٣ - وفي ١٣ كانون الأول/ديسمبر، ألقيت ثلاث زجاجات حارقة على مركبة في الخليل تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي؛ ولم تحدث أضرار أو إصابات. (هآرتس، ١٥ كانون الأول/ديسمبر)

١٥٤ - وفي ١٤ كانون الأول/ديسمبر، أطلقت شرطة الحدود النيران على شاب فلسطيني فأردته قتيلا (انظر القائمة) بينما كان يحاول طعن مستوطنين يهوديين مسنين في موقع قريب من المسجد الإبراهيمي في الخليل. وأصيب المستوطنان بإصابات طفيفة نتيجة للطعن. وأفادت التقارير بأن الجيش الإسرائيلي قام بعد ذلك بالقبض على أربعة من أخوة الضحية. (هآرتس، جروسالم بوست، ١٥ كانون الأول/ديسمبر؛ وأشير الى هذا الحادث أيضا في جروسالم تايمز، ١٥ كانون الأول/ديسمبر)

١٥٥ - وفي ١٩ كانون الأول/ديسمبر، أصيبت فتاة يهودية بإصابات طفيفة حينما ضُربت بيد فأس ألقاها عليها عربي بالقرب من البلدة القديمة في الخليل. وأحتجز عدد من الفلسطينيين يتراوح من ١٧ الى ٣٠ في أثناء عمليات التفتيش عن المعتدي ولكن أطلق سراحهم بعد إجراء تحقيق موجز. وفي تطور منفصل، ألقت الشرطة في منطقة السامرة (شمالي الضفة الغربية) القبض على مستوطن من إيتامار بتهمة توجيه إساءة شفوية الى أفراد شرطة فلسطينيين أثناء قيامهم بدورية مشتركة مع جيش الدفاع الإسرائيلي. وقيل إن الشرطة كانت تبحث عن إسرائيلي آخر اشتبه في مضايقته للشرطة الفلسطينية. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٠ كانون الأول/ديسمبر؛ وأشير الى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر)

١٥٦ - وفي ٢٠ كانون الأول/ديسمبر، ألقيت زجاجة حارقة على مركبة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي أثناء مرورها على شارع الملك عبد الله في الخليل. وألقيت ثلاث زجاجات حارقة على مركبة إسرائيلية بالقرب من مفترق شيلوح (في منطقة رام الله). وألقيت زجاجة حارقة أخرى على قوات تابعة لشرطة الحدود في رام الله. ولم تفد التقارير عن وقوع إصابات في أي من هاتين الحادثتين. (هآرتس، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر)

١٥٧ - وفي ٢١ كانون الأول/ديسمبر، أفادت التقارير عن وقوع عدد من حوادث الرشق بالحجارة في الأراضي. وفي الخليل، أصيب شرطي حدود بإصابات طفيفة في ضواحي مغارة الأولياء (المسجد الإبراهيمي). ورشقت الحجارة على مركبة إسرائيلية في طريق الخليل الفرعي. ووقعت حوادث أخرى رشقت فيها حجارة على جيش الدفاع الإسرائيلي ودوريات شرطة الحدود في منطقة الخليل، دون أن تسبب أي أضرار أو إصابات. وفي حادثة منفصلة، قام شابان عربيان بضرب صبي يهودي يبلغ من العمر ١٤ سنة في الخليل. وفي منطقة بيت جاله، رشق شبان الحجارة على مركبات مستوطنين؛ ولم تفد التقارير عن وقوع أضرار. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر)

١٥٨ - وفي ٢٤ كانون الأول/ديسمبر، أصيب جندي في جيش الدفاع الإسرائيلي بجراح متوسطة حينما أطلق "إرهابيون" النيران على دورية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي في الجزء الشمالي من قطاع غزة. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٥ كانون الأول/ديسمبر)

١٥٩ - وفي ٢٧ كانون الأول/ديسمبر، أطلقت النيران على فلسطيني فأردته قتيلا (انظر القائمة) في منطقة طولكرم. وتعتقد الشرطة بأن الرجل كان من المتعاونين. (هآرتس، ٢٨ كانون الأول/ديسمبر)

١٦٠ - وفي ٢٩ كانون الأول/ديسمبر، أصيب جنديان من جيش الدفاع الإسرائيلي بإصابات طفيفة في الوجه حينما ألقيت زجاجتان مملوءتان بمادة حمضية على دورية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي في منطقة الخليل. وفي حادثة أخرى وقعت في منطقة الخليل، رشقت الحجارة على دورية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي دون أن تسبب أي أضرار أو إصابات. وأفادت التقارير كذلك بأن جيش الدفاع الإسرائيلي زاد دورياته على طول الطرق الفرعية التي تربط بين بيت لحم ورام الله. وقيل أيضا إن عدد الجنود المتمركزين حول المستوطنات الواقعة بالقرب من مراكز السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية قد زاد أيضا. (هآرتس، ٣١ كانون الأول/ديسمبر)

١٦١ - وفي ٣٠ كانون الأول/ديسمبر، أُلقيت أربع قنابل نارية على مركبة إسرائيلية أثناء مرورها على طريق بيت لحم الفرعي؛ ولم تفد التقارير عن وقوع أضرار أو إصابات. (جروسالم بوست، ١ كانون الثاني/يناير)

١٦٢ - وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر، أُلقيت قنبلة يدوية صاعقة على مركبة إسرائيلية في بيت لحم؛ ولم تفد التقارير عن وقوع أضرار. (جروسالم بوست، ١ كانون الثاني/يناير)

باء - إقامة العدل بما في ذلك الحق في محاكمة عادلة

١ - السكان الفلسطينيون

١٦٣ - في ٢٣ آب/أغسطس، حكمت المحكمة العسكرية الإسرائيلية عند نقطة التفتيش في ايرتيز على عبد العزيز الرنتيسي، أحد مؤسسي حركة المقاومة الإسلامية، حماس، بالسجن لمدة ٧٠ شهرا منها مدة ٢٨ شهرا مع وقف التنفيذ. وكانت محاكمة الرنتيسي قد تأجلت ٢١ مرة. ولقد أُلقي القبض على الرنتيسي في أثناء عودته من منفاه لمدة عام واحد في مرج الزهور، مع فلسطينيين آخرين عددهم ٤١٤. ووجهت اليه تهمة الانتماء الى حماس. (جروسالم تايمز، ٢٥ آب/أغسطس)

١٦٤ - وفي ٢٤ آب/أغسطس أصدرت المحكمة العسكرية في نابلس حكما على عنصر نشط تابع لحماس بالسجن لمدة ٥ سنوات، منها سنتان ونصف السنة مع وقف التنفيذ، لقيامه بوضع قنبلة زائفة على جانب الطريق في منطقة نابلس. (هآرتس، ٢٥ آب/أغسطس)

١٦٥ - وفي ٢٤ آب/أغسطس، رفضت المحكمة العليا التماس الاستئناف الذي قدمه صحفي فلسطيني من رام الله لإطلاق سراحه من احتجاز إداري مدته ١٥ شهرا. وقبلت المحكمة ادعاء قوات الأمن بأن الرجل كان شخصية قيادية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وأن من شأن إطلاق سراحه أن يؤدي الى نتائج عكسية بالنسبة للأمن في الضفة الغربية. بيد أن محامي المدعى عليه دفع بأن القبض كان بوازع سياسي ونفذ وفقا لقرار القبض على أي فرد يشتبه بمشاركته في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بهدف عزل الأشخاص الذين يعارضون عملية السلام. (هآرتس، ٢٥ آب/أغسطس)

١٦٦ - وفي ٢٨ آب/أغسطس، أصدرت المحكمة العسكرية في نابلس حكما على عنصر نشط تابع لمنظمة فتح بالسجن لمدة ١٥ سنة، زائدا عشرة سنوات مع وقف التنفيذ، لضلوعه في عام ١٩٩٤ في اغتيال مختار قرية سينيه (منطقة طولكرم) اشتبه في أنه كان يبيع الأراضي المملوكة للفلسطينيين لليهود. (هآرتس، ٣٠ آب/أغسطس)

١٦٧ - وفي ٣ أيلول/سبتمبر، أصدرت المحكمة العسكرية في نابلس حكما على عنصرين نشطين تابعين لحماس من قلقيليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات زائدا ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وأمرتهما بدفع غرامة قدرها ٥ ٠٠٠ شيقيل اسرائيلي جديد لأنهما قدما ملجأ لانتحاري القنبلة الذي نفذ عملية الهجوم لتفجير حافلة بالقنابل في تل أبيب وساعداه على ذلك وهو الهجوم الذي أسفر عن قتل ٢٣ راكبا. (هآرتس، ٤ أيلول/سبتمبر)

١٦٨ - وفي ٤ أيلول/سبتمبر، أصدرت المحكمة العسكرية في نابلس حكما على عنصر نشط تابع لفتح بالسجن لمدة ستة أشهر زائدا أربعة أشهر مع وقف التنفيذ لهجومه على اسرائيلي دخل عن طريق الخطأ الى مخيم اللاجئين في بلاطه (بالضفة الغربية) في كانون الثاني/يناير ١٩٩٥. (هآرتس، ٥ أيلول/سبتمبر)

١٦٩ - وفي ٦ أيلول/سبتمبر، رفضت المحكمة العليا التماسا قدمه فلسطيني من مخيم البريج للاجئين (بقطاع غزة) لتخفيف الحكم بالسجن مدى الحياة الذي صدر ضده لضلوعه في عملية قتل جندي احتياطي في عام ١٩٩٠. (هآرتس، ٧ أيلول/سبتمبر)

١٧٠ - وفي ٧ أيلول/سبتمبر، رفضت المحكمة العليا التماسين قدمهما قرويون من السامرة (شمالي الضفة الغربية) ضد خطط لنزع ملكية أراضيهم من أجل بناء طرق فرعية كجزء من عملية إعادة نشر الجيش الإسرائيلي في يهوذا والسامرة (الضفة الغربية). (جروسالم بوست، ٨ أيلول/سبتمبر)

١٧١ - وفي ٧ أيلول/سبتمبر، أفادت التقارير بأن المحكمة العليا اعتمدت اتفاقا للتراضي ييسر تشييد طريق البيرة الفرعي. وينص الاتفاق، الذي تم التوصل اليه فيما بين بلدية البيرة، و ١٤ من الفلسطينيين مالكي الأراضي، وقائد قوات جيش الدفاع الإسرائيلي في الضفة الغربية، على تغيير موقع طريق البيرة الفرعي وعلى أنه سيخدم ليس فقط المستوطنين بل أيضا المقيمين الفلسطينيين. وإضافة الى ذلك، ينص الاتفاق على عدم مصادرة أي أراضي إضافية باستثناء الأراضي المطلوبة لتشييد الطريق الفرعي. (هآرتس، ٧ أيلول/سبتمبر)

١٧٢ - وفي ١٩ أيلول/سبتمبر، أطلق قاضي التحقيق في تل أبيب سراح مقيم فلسطيني من غزة بكفالة كان قد ألقي القبض عليه بتهمة الاتجار بتصاريح غير قانونية لدخول اسرائيل. وأمر القاضي بإطلاق سراحه بكفالة شخصية بمبلغ ٠٠٠ ٧٥ شيقيل اسرائيلي جديد، يودع منها مبلغ ٠٠٠ ٤٠ شيقيل اسرائيلي جديد نقدا فضلا عن ضمان بمبلغ ٠٠٠ ٢٠ شيقيل إسرائيلي جديد قدمه مواطن إسرائيلي. (هآرتس، ٢٠ أيلول/سبتمبر)

١٧٣ - وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر، رفضت المحكمة العليا التماسا قدمه فلسطيني يبلغ من العمر ١٧ عاما ضد قسوة الحكم الذي صدر ضده لمحاولته اغتيال ركاب حافلة في القدس. وحكم على هذا الشاب الذي ينتمي الى مخيم قلنديا للاجئين بالسجن لمدة ١٨ عاما. (هآرتس، ٢٨ أيلول/سبتمبر)

١٧٤ - وفي ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، أصدرت المحكمة العسكرية في نابلس حكما على عضو قيادي من صقور فتح، مرصاد اللحام، بأربع مدد بالسجن مدى الحياة زائدا ٢٠ سنة بعد أن أدين باغتيال أربعة اشتبه بأنهم من المتعاونين. (هآرتس، ١٩ تشرين الأول/أكتوبر)

١٧٥ - وفي ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر أمرت المحكمة العسكرية في رام الله بإطلاق سراح يعقبه إقامة جبرية على عائشة عياش، والدة يحيا عياش، صانع القنابل المعروف أيضا باسم "المهندس". ووجهت الى الأم، التي كانت قد احتجزت سابقا منذ زهاء ٤٠ يوما، تهمة استخدام وثائق مزورة لدخول غزة. ووفقا لما ذكرته جروسالم بوست، كانت الأم تشتري أيضا مسدسا لأنور عياش وهو عضو في حماس موجود حاليا في السجن. واستشهدت المحكمة بعمر المرأة وهو ٥٥ عاما وبأن صحتها كانت سبب اتخاذ القرار بإطلاق سراحها. (هآرتس، جروسالم بوست، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر؛ وأشير الى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، - ٣ تشرين الثاني/نوفمبر)

١٧٦ - وفي ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، ألغى فريق موسع يتألف من سبعة قضاة بالمحكمة العليا بأغلبية ساحقة حكما أصدره ثلاثة قضاة بالمحكمة ينص على ضرورة إعادة قطعة أرض مصادرة في شرقي القدس في عام ١٩٦٨ الى مالكها الفلسطيني. وقيل إن الأرض صودرت من أجل أغراض عامة. واتخذ الحكم فيما يبدو على أساس حجج قانونية مفادها أن مالكي الأرض لم يثبتوا أن الأرض لم تصادر من أجل أغراض عامة. (هآرتس، ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر)

١٧٧ - وفي ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، بدلت المحكمة العليا حكما بالسجن لمدة ١٥ شهرا زائدا سنة مع وقف التنفيذ كان قد صدر على امرأة فلسطينية تبلغ من العمر ٢٣ عاما من مخيم شعفاط للاجئين لمحاولتها طعن شرطي حدود إسرائيلي. وبدل القضاة حكم السجن لمدة ١٥ شهرا الى السجن لمدة ١٥ شهرا مع وقف التنفيذ وأقروا الحكم المبدئي بالسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ. وصدر حكم المحكمة بعد أن وافقت الدولة على إطلاق سراح المرأة، مما يعزى بصورة جزئية الى عزم الدولة على إطلاق سراح السجينات في إطار اتفاق أوسلو الثاني. (هآرتس، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر)

١٧٨ - وفي ١٩ كانون الأول/ديسمبر، أطلقت المحكمة العليا بكفالة سراح سجين فلسطيني بغية السماح له بشن حملة من أجل انتخابات المجلس الفلسطيني. ووجهت الى السجين، وهو رئيس قوات الأمن في جبريل رجوب، تهمة المساعدة في اختطاف عربيين من القدس بهدف أخذهما الى أريحا وطلب العون من آخرين لاختطاف رجل ثالث في عملية لم تنفذ. (جروسالم بوست، ٢٠ كانون الأول/ديسمبر)

١٧٩ - وفي ٢٤ كانون الأول/ديسمبر وفي تحرك لم يسبق له مثيل، أصدرت المحكمة العليا أمرا زجريا لمنع جهاز الأمن العام من استخدام القوة البدنية بجميع أشكالها أثناء التحقيق مع عابد بلبيسي الفلسطيني المحتجز في سجن عسقلان. وأصدرت المحكمة أيضا أمرا لبيان الأسباب الموجبة يمنح الدولة سبعة أيام لكي تفسر لماذا تعتقد بأن استخدام القوة على ذلك النحو يعد ضروريا. وصدر أمر المحكمة بناء على التماس قدمه ثلاثة فلسطينيين محتجزين من الأراضي ضد المحققين العاملين في دائرة الأمن العام الذين يقومون بتعذيبهم. وسحب المحتجزون الآخرون التماسهم بعد أن أعلنت دائرة الأمن العام عن اكتمال استجوابهم. (هآرتس، ١٣ كانون الأول/ديسمبر، جروسالم بوست، ٢٥ كانون الأول/ديسمبر)

٢ - الإسرائيليون

١٨٠ - في ٣٠ آب/أغسطس، قدمت اللجنة العامة لمناهضة التعذيب في إسرائيل ورابطة الأطباء الإسرائيليين والفلسطينيين لنصرة حقوق الإنسان التماسا إلى المحكمة العليا لمطالبتها بأن تحيل للمحاكمة المسؤولين عن السماح لجهاز الأمن العام باستخدام "تدابير خاصة" عند التحقيق، مما أدى إلى وفاة أحد العناصر النشطة لحماس، وهو ع. حريزات، منذ ثلاثة أشهر. وقد طلب هذا الالتماس بأن يقوم المحامي العام، الفريق ميكائيل بن يائير، والمدعية العامة، دريت باينيش، بتوجيه تهمة القتل ضد من شاركوا في التحقيق مع هذا العنصر النشط. وأشار هذا الالتماس بالتحديد إلى محققي جهاز الأمن العام الذين تسببوا مباشرة في الوفاة، وإلى المسؤولين بالجهاز الذين أذنوا باستخدام التدابير الخاصة، وإلى رئيس الجهاز، وإلى أعضاء اللجنة الوزارية المسؤولة عن الجهاز الذي سمح باستخدام "الهز" الذي سبب الوفاة. وفي هذا الصدد، انتقد مقدمو الالتماس المدعية العامة باينيش لما قررته من تأييد التقرير المتعلق بالتحقيق في حادث الوفاة هذا، والذي جاء به أنه يتعذر اثبات العلاقة السببية القائمة بين إجراءات المحققين ووفاة الضحية، بدرجة مناسبة من التيقن. وبيّن مقدمو الالتماس أن تقرير المحقق في سبب الوفاة قد ذكر أن سبب الوفاة هو "الحركة الدائرية الشديدة السرعة للرأس مع تعجيلها بالهز". (جروسالم بوست، ٣١ آب/أغسطس)

١٨١ - وفي ٣ أيلول/سبتمبر، أمر قاضي التحقيق في القدس بإطلاق سراح ثلاثة من الطلبة بمدرسة دينية يهودية (ييشيفا) كانوا قد احتجزوا للاشتباه في قيامهم بإحراق مدرسة بقرية بورين العربية. وقد ذكر القاضي في حكمه أنه لا يرى سببا للاستمرار في احتجازهم، وأمر بإطلاق سراحهم بكفالة شخصية لكل طالب تبلغ ٠٠٠ ١٠ شاقل إسرائيلي جديد. وبالإضافة إلى ذلك، حكم القاضي بمنعهم من دخول يهوذا والسامرة (الضفة الغربية) حتى ٩ أيلول/سبتمبر. (هآرتس، ٣ أيلول/سبتمبر)

١٨٢ - وفي ١٢ أيلول/سبتمبر، قرر مجلس العفو المشروط إخلاء سبيل رجل إسرائيلي محكوم عليه بالسجن المؤبد لإطلاقه النار على حافلة عربية في عام ١٩٨٤. وخلال هذا الحادث الذي وقع بالقرب من مدينة القدس القديمة، كان قد قتل شخص واحد، وأصيب ما يقرب من عشرة ركاب. وأدان عمدة الخليل مصطفى النتشة قرار مجلس المراقبة، ووصفه بأنه ذو طابع "يماثل الفصل العنصري"، حيث أنه لا يُفرج إلا عن الإسرائيليين الذين أراقوا دماء عربية. (جروسالم بوست، ١٢ أيلول/سبتمبر)

١٨٣ - وفي ١٤ أيلول/سبتمبر، حكمت محكمة القدس المحلية على حاخام، كان قد أدين لإلقائه بأحجار على سيارات عربية، بستة أشهر من الخدمة العامة وبسنة واحدة من السجن مع تأجيل التنفيذ، على أن يستمر مفعول هذا السجن المؤجل لمدة ثلاث سنوات. (هآرتس، جروسالم بوست، ١٥ أيلول/سبتمبر)

١٨٤ - وفي ١٩ أيلول/سبتمبر، أطلق سراح مستوطن من مستوطنة بيت ايل إلى حين محاكمته، وكان هذا المستوطن قد اتهم بقتل فلسطيني عند هار ارتس في آب/أغسطس وبعرقلة العدالة. وكان إطلاق السراح

هذا، الذي أمر به قاضي التحقيق في القدس، مشروطا بعدم دخول هذا المستوطن يهوذا والسامرة (الضفة الغربية) أو القدس الشرقية، أو بحمله سلاحا. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٠ أيلول/سبتمبر)

١٨٥ - وفي ١٩ أيلول/سبتمبر، أطلق سراح رجل إسرائيلي، إزاء حُسن سلوكه، بعد أن قضى بالسجن ١١ عاما من فترة عقوبة مدتها ١٨ عاما كان قد حُكم عليه بها لقتله فلسطينيا أثناء هجوم منه بالقذائف على حافلة فلسطينية بالقدس في ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٤. (هآرتس، ٢٠ أيلول/سبتمبر)

١٨٦ - وفي ١٩ أيلول/سبتمبر، أصدرت محكمة القدس المحلية أحكاما على خمسة من أعضاء شعبة شؤون الأقليات بشرطة القدس، حيث أدينوا بإساءة معاملة بعض العرب من القدس الشرقية أثناء استجوابهم. وقد حُكم على أحمد طرودي بعقوبة السجن لمدة ١٥ شهرا، فضلا عن ١٥ شهرا مع تأجيل التنفيذ. وحكم على أفي ايتاه بشهرين من الخدمة المجتمعية، وبأربعة أشهر مع تأجيل التنفيذ. وحُكم على رافي ليفي بثلاثة أشهر حبس، وثلاثة أشهر من الخدمة المجتمعية، وستة أشهر مع تأجيل التنفيذ. وحكم على ايلان تشن بثلاثة أشهر حبس، مع استبدالها بخدمة مجتمعية، بالإضافة إلى خمسة أشهر مع تأجيل التنفيذ. وذلك مع الحكم على يوسي بن يائير بالخدمة العامة دون إدانته رسميا. وقد حُكم ببراءة خمسة رجال شرطة آخرين من جميع التهم الموجهة إليهم. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٠ أيلول/سبتمبر)

١٨٧ - وفي ١ تشرين الأول/اكتوبر، أصدرت المحكمة العليا أمرا لبيان سند القضية يُطالب المدعي العام بأن يوضح، في مدة ٤٥ يوما، سبب عدم مقاضاة موظف جهاز الأمن العام الذي قام باستجواب ع. حريزات، عضو حركة حماس، عندما توفي أثناء حبسه. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢ تشرين الأول/اكتوبر)

١٨٨ - وفي ٢ تشرين الأول/اكتوبر، أمر قاضي التحقيق في القدس بإطلاق سراح اثنين من العناصر النشطة لكاخ، وكانا قد احتجزا بتهمة الاشتراك في تحطيم عشرات من نوافذ السيارات المملوكة للفلسطينيين في الخليل. وقد منعهما القاضي من دخول الخليل لمدة ثلاثة أشهر. (جروسالم بوست، ٣ تشرين الأول/اكتوبر)

١٨٩ - وفي ١٩ تشرين الأول/اكتوبر، أصدر قاضي التحقيق في كفار سابا أحكاما على خمسة من العناصر النشطة لكاخ لإدانتهم بالاضطلاع بمذبحة في قرية قيره الفلسطينية (بالضفة الغربية) منذ ثلاث سنوات ونصف. ولقد حُكم على هؤلاء الأشخاص بالحبس لمدة ستة أشهر، مع تخفيف هذه العقوبة إلى خدمة مجتمعية، وبالسجن لمدة سنة واحدة مع تأجيل التنفيذ، وبغرامة مقدارها ٠٠٠ ٥ شاقل إسرائيلي جديد. وحُكم على عناصر نشطة أخرى بالحبس لمدة أربعة أشهر، مع تخفيف هذه العقوبة إلى خدمة مجتمعية، وبالسجن لمدة سنة واحدة مع تأجيل التنفيذ، وبغرامة مقدارها ٠٠٠ ٣ شاقل إسرائيلي جديد، في حين أن العنصر النشط الخامس قد تلقى حكما بالسجن لمدة سنة واحدة مع تأجيل التنفيذ تحت إشراف ضابط مراقبة. (هآرتس، ٢٠ تشرين الأول/اكتوبر)

١٩٠ - وفي ٣٠ تشرين الأول/اكتوبر، أصدرت المحكمة العليا أمرا مؤقتا بمنع تخصيص قطع من الأرض لمشروع من مشاريع "البناء الذاتي" في مستوطنة كاتزير (بالضفة الغربية) إلى حين البت بصفة نهائية. وقد جاء هذا القرار في أعقاب قيام رابطة الحقوق المدنية في إسرائيل بتقديم التماس لدى المحكمة، باسم زوجين من العرب سبق استبعادهما عن موضوع شراء قطعة أرض للبناء في المستوطنة نظرا لأنهم من العرب. (هآرتس، ٣٠ و ٣١ تشرين الأول/اكتوبر)

١٩١ - وفي ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، منعت محكمة القدس المحلية أحد العناصر النشطة لكاخ من ترك الخليل للدراسة في مدرسة دينية يهودية (يشيفا) بالقدس دون إذن من الضابط المسؤول في يهوذا والسامرة. (جروسالم بوست، ٨ تشرين الثاني/نوفمبر)

١٩٢ - وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، أفادت التقارير أن قاضي التحقيق في القدس قد أصدر حكما يمنح جماعة "عتريت كوهانيم" مهلة ٣٠ يوما لإخلاء ثلاثة مبان كانت تحتلها على نحو غير مشروع في حي السعدية في مدينة القدس القديمة. (هآرتس، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر؛ وقد أشير إلى هذا أيضا في جروسالم تايمز، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر)

١٩٣ - وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، رفض قاضي التحقيق في القدس طلبا من شرطة قضاء يهوذا والسامرة (الضفة الغربية) بأن يُصدر مذكرتين بالاعتقال ضد اثنين من المستوطنين، حيث يُشتبه في إعلان أحدهما تأييده لمذبحة كهف الأولياء (المسجد الإبراهيمي)، بينما يُشتبه في مهاجمة الآخر لفلسطينيين في الخليل. وأثناء الجلسة، أدعى محامي الشرطة أن كلا المستوطنين لم يتقدما إلى الشرطة من أجل استجوابهما. وقد رفض القاضي، مع هذا، إصدار مذكرتين بالاعتقال ضدهما بسبب عدم تقديم أي دليل إليه يتضمن أن المشتبه فيهما قد أخطرا بالفعل بشأن الاستجواب. (هآرتس، ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر)

١٩٤ - وفي ١١ كانون الأول/ديسمبر، حكم قاضي التحقيق في القدس على حاخام بالحبس لمدة ستة أشهر، فضلا عن ستة أشهر أخرى مع تأجيل التنفيذ، وذلك لإخلاله بالأمن في سوق الخليل منذ أربع سنوات ونصف. وقد أدين هذا الحاخام بتهمة ترويع وإصابة فلسطينيين وإطلاق الرصاص على ممتلكاتهم وتعريضها للضرر. (هآرتس، ١٢ كانون الأول/ديسمبر)

١٩٥ - وفي ١٧ كانون الأول/ديسمبر، أدانت محكمة الأحداث بالقدس مستوطنا من شيلوح لقيامه في عام ١٩٩٣ بقتل فلسطيني عمره ٥٣ سنة أثناء قيامه بحرث حقله بالقرب من قرية ترمسعيا المجاورة. وقد أجلت المحكمة النطق بالحكم إلى حين قيام ضابط مراقبة بتقديم تقرير عن هذا المستوطن، الذي كان يبلغ من العمر ١٦ عاما عند ارتكاب الجريمة. (هآرتس، جروسالم بوست، ١٨ كانون الأول/ديسمبر)

١٩٦ - وفي ١٩ كانون الأول/ ديسمبر، أصدر جيش الدفاع الإسرائيلي أوامر إدارية تقضي بتقييد حركة ١٣ عضوا بمدرسة (يشيفا) يوسف هاني اليهودية، بالقرب من قبر يوسف في نابلس. وقد مُنع عضوان

- رئيس المدرسة وأحد حاخاماتها - من الدخول إلى نابلس أو إلى مبنى المقبرة، بينما مُنع الآخرون من مبارحة المستوطنات إلا إذا كانوا يرغبون في الذهاب إلى مناطق في حدود الخط الأخضر، حيث لا توجد قيود على تحركاتهم. وبالإضافة إلى ذلك، صدرت إليهم الأوامر بالتوجه، كل يوم، إلى مركز للشرطة بالقرب من مستوطنة يتسهار. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٠ كانون الأول/ديسمبر)

١٩٧ - وفي ٢٧ كانون الأول/ديسمبر، حكمت محكمة القدس المحلية على باروخ مارزل، رئيس حركة كاخ السابق، بالحبس لمدة ثلاثة أشهر، وبالحبس مع تأجيل التنفيذ لمدة ثلاثة أشهر أخرى، نظرا لقيامه بتعكير صفو الأمن في القدس منذ أربع سنوات تقريبا. (جروسالم بوست، ٢٨ كانون الأول/ديسمبر)

جيم - معاملة المدنيين

١ - التطورات العامة

(أ) المضايقة وسوء المعاملة البدنية:

١٩٨ - في ٣٠ آب/أغسطس، تعرض صبي فلسطيني في التاسعة من عمره يدعى مالك هشام الجعبري، للضرب على يد جنود جيش الدفاع الإسرائيلي في الخليل عندما لامست الكرة التي كان يلعب بها واحدا منهم. وأصيب الجعبري بكسور في الجمجمة وكدمات بأجزاء مختلفة من جسمه. (الطليعة، ٣١ آب/أغسطس)

١٩٩ - وفي ٣١ آب/أغسطس، أشارت الأنباء إلى أن آباء البنات اللاتي يدرسن في مدرستين تقعان قرب أوريانت هاوس بالقدس الشرقية هددوا بعدم إرسال بناتهم إلى المدرسة ما لم تجر إزالة مخيم نصبته عناصر نشطة من اليهود اليمينيين قرب أوريانت هاوس. وزعم الآباء والمدرسون أنه وقعت حالات عديدة خلال الأسابيع السابقة تعرضت فيها البنات للمضايقة والإساءات اللفظية وفي بعض الحالات التهديد من الحركيين. وزعم المدرسون أيضا أنهم تعرضوا لتهديدات في عدة مناسبات. (هآرتس، ٣١ آب/أغسطس)

٢٠٠ - وفي ٣ أيلول/سبتمبر، قام عشرات الطلبة والآباء والمدرسين بالتظاهر أمام خيمة نصبتها عناصر نشطة من اليهود اليمينيين قرب أوريانت هاوس في القدس. وكانوا يحتجون على وجود المستوطنين زاعمين أنهم قاموا بترويع الطلبة والطالبات وسبّهم ومضايقتهم عند مدرسة دار الطفل المجاورة التي تضم ١ ٢٠٠ من الطلبة والطالبات، معظمهم بنات. (هآرتس، جروسالم بوست، ٤ أيلول/سبتمبر)

٢٠١ - وفي ٣ أيلول/سبتمبر، أطلق جنود جيش الدفاع الإسرائيلي وشرطة الحدود الرصاص على رجل فلسطيني من قرية قريبة من الخليل مما أدى إلى إصابته وسرقوا ما قيمته آلاف الشياقل من النقد والذهب والمجوهرات من منزله. وصرح الفلسطيني، وهو يدعى حسن مسلمه، أن الجنود الذين عرفوا أنفسهم بأنهم من عملاء جهاز الأمن العام، اقتحموا منزله في الساعة ٢/٣٠ صباحا، قائلين إنهم جاءوا لتنفيذ أمر بالتفتيش. ثم وضعوا بعد ذلك رأسه في جوال وضربوه وقيدوا يديه وجروه خارج المنزل. عندئذ وضعوه في صندوق

سيارتهم وقادوا السيارة إلى قرية قريبة حيث ضربوه ثانية وأمروه بأن يطلق ساقيه للريح. وعندما رفض أن يفعل ذلك خوفا من التعرض لإطلاق النار على ظهره بدعوى أنه حاول الفرار من إلقاء القبض عليه، أطلق أحد الجنود النار على رجله بينما قام الآخرون بركله في جسمه ورأسه ثم رحلوا بسيارتهم. وتمكن مسلمه وهو ينزف من الزحف إلى منزل قريب حيث نُقل إلى مستشفى المقاصد في القدس الشرقية للعلاج. وأفيد أن الواقعة برمتها قيد التحقيق على يد شعبة تحقيقات الشرطة التابعة لوزارة العدل. وأمر أحد قادة شرطة الحدود بوقف رجال شرطة الحدود الثلاثة عن العمل بينما احتُجز جنديان لاستجوابهما. (هآرتس، جروسالم بوست، ٤ أيلول/سبتمبر)

٢٠٢ - وفي ٥ أيلول/سبتمبر، احتجزت شرطة القدس سبعة شبان يهود اشتبه في قيامهم بضرب مدرس فلسطيني بإحدى المدارس العربية قرب أوريانت هاوس. وأشارت الأنباء إلى أن الواقعة حدثت عندما بدأ الشبان ضرب المدرس بعد أن طلب منهم التوقف عن إزالة اللافتات التي وضعها الطلبة الفلسطينيون في أثناء مظاهرة تم القيام بها لليوم الرابع على التوالي ضد خيمة احتجاج العناصر النشطة اليهودية التي أقيمت قرب أوريانت هاوس. وجرت مظاهرة مماثلة في ٩ أيلول/سبتمبر أجلت خلالها الشرطة المتظاهرين عنوة بعد محاولتهم إغراق الطريق المجاور لأوريانت هاوس. (هآرتس، ٦ أيلول/سبتمبر)

٢٠٣ - وفي ١٠ أيلول/سبتمبر، قام المتظاهرون اليمينيون بضرب صحفي عربي وخنقه والبصق عليه قرب أوريانت هاوس. وأشارت الأنباء إلى أن أحد المشتبه فيهم قد احتجز بصدد هذا الهجوم. (جروسالم بوست، ١١ أيلول/سبتمبر)

٢٠٤ - وفي ٢٠ أيلول/سبتمبر، ألقى جيش الدفاع الإسرائيلي القبض على والدة يحيى عياش البالغة من العمر ٥٥ عاما في رافات، قرب نابلس. ويشتبه في أن يحيى، المعروف باسم "المهندس"، هو الذي دبر سلسلة من عمليات التفجير الانتحارية التي أسفرت عن قتل العشرات من الإسرائيليين. وأشارت الأنباء إلى أن الأم قد وضِعت رهن الحبس الانفرادي في سجن المجمع الروسي (المسكوبية) بالقدس في زنزانة مغلقة خالية من التهوية. وهي تعيش برئة واحدة وتتنفس بصعوبة. (جروسالم تايمز، ٢٢ أيلول/سبتمبر و٦ تشرين الأول/أكتوبر)

٢٠٥ - وفي ٢٥ أيلول/سبتمبر، قضت إحدى المحاكم العسكرية الإسرائيلية بمد فترة سجن عائشة عياش، والدة يحيى عياش، لمدة ١٥ يوما أخرى. واحتجزت السلطات الإسرائيلية أيضا مرعي، شقيق يحيى، في معتقل بتاح تيكفا على مدى الأسبوعين الماضيين. وذكر سكان رافات الفلسطينيون أن والد يحيى، الذي يدعى عبد اللطيف، ٦٠ سنة، قد تعرض للضرب المبرح من الجنود الإسرائيليين. واقتيدت زوجة يحيى إلى طبيب نساء لتقرير ما إذا كانت حاملا. وظلت هي وابنها في مكان خفي لمدة أربعة أشهر. (جروسالم تايمز، ٦ تشرين الأول/أكتوبر)

٢٠٦ - وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر، أطلق متظاهر يميني الغاز المسيل للدموع على اثنين من المارة العرب في مدينة القدس القديمة. وجرى احتجاز ثلاثة من أعضاء حركة هاي فيكايام بصدد هـــذه الواقعة. (هآرتس، ٢٨ أيلول/سبتمبر)

٢٠٧ - وفي ٢ تشرين الأول/أكتوبر، ذكر السكان الفلسطينيون في قرية رافات قرب طولكرم أن السلطات الإسرائيلية ألقت القبض على ٢٤ من أقارب وأصدقاء يحيى عياش، صانع القنابل المعروف أيضا باسم "المهندس". ورفض متحدث باسم الجيش التعليق على عمليات إلقاء القبض. (جروسالم تايمز، ٦ تشرين الأول/أكتوبر)

٢٠٨ - وفي ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، نقل قائد شرطة الحدود ستة من شرطة الحدود، اشتُبه في أنهم أساءوا معاملة اثنين من الفلسطينيين، إلى أعمال إدارية تحول دون الاتصال بالمدنيين. وجرت تنحية اثنين من المشتبه فيهم، وهما قائدان عسكريان، من موقعهما القيادي. وأشارت الأنباء إلى أن قائد شرطة الحدود قد اتخذ التدبير التأديبي في أعقاب شكوى تقدم بها فلسطينيان من غزة زعما أن عددا من رجال شرطة الحدود قاموا، في ٨ تشرين الأول/أكتوبر أثناء قيامهم بأعمال الدورية قرب قلقيلية، بضربهما بالعصي ومؤخرة بنادقهم، وأمروهما بخلع ملابسهما وأخذوا جميع ما لديهما من نقود بعد عدم قيامهما بإبراز تصريحي إقامتهما. (هآرتس، ١٠ و١١ تشرين الأول/أكتوبر)

٢٠٩ - وفي ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، اقتحم جنود جيش الدفاع الإسرائيلي وبصحبتهم مسؤولو الإدارة المدنية، مكاتب حركة فتح الجديدة في القرى الواقعة بمنطقة جنين وقاموا بأعمال التفتيش. وذكرت عناصر نشطة أن الجنود فتحوا أبواب المداخل عنوة في قرى يامون ويعبد وطوباس وجبع وقباطية وخلفوا وراءهم الفوضى والدمار. وقد أعلِن بعد ذلك إغلاق المكاتب. (هآرتس، ١٥ تشرين الأول/أكتوبر؛ وأشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر)

٢١٠ - وفي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، أصدرت رابطة الحقوق المدنية في إسرائيل احتجاجا شديدا على شركة الحافلات "إيغيد" بسبب واقعة أمر فيها سائق راكبا بأن يتوقف عن التحدث بالعربية عبر هاتف خلوي. وصرحت الرابطة بأن السائق سمع المحادثة التي كان يجريها الراكب وقال له بصوت عال إنه ليس مسموحا له بالتحدث بالعربية في الحافلة، خاصة عبر هاتف خلوي، حيث أضاف قائلا إنه لا يعلم أي نوع من الهجمات "الإرهابية" يدبره. وبعد ذلك، طلب السائق بطاقة هوية الراكب. وأشارت الأنباء إلى أن الراكب قدم بطاقة هوية أحد العاملين بشركة "إيغيد"، لكن ذلك لم يفلح، حسب ما ذكرته الرابطة، في تهدئة السائق الذي كرر الإعراب عن شكوكه. (جروسالم بوست، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر)

٢١١ - وفي ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، أشارت الأنباء إلى أن سكان منطقة سلفيت التي "حُررت" حديثا تعرضوا للمضايقة من المستوطنين والجنود الإسرائيليين. وأقام الجيش الإسرائيلي حاجز طرق عن دير بلوط، حيث قاموا بفحص المستندات مما عطل المرور لعدة ساعات. وذكر سكان كفل حارث القريبة أنه

تتزايد عدوانية المستوطنين في المنطقة منذ وصول السلطة الوطنية الفلسطينية. وأخذت عصابات المستوطنين تجوب الشوارع ليلا وتعيث تدميرا في الممتلكات الفلسطينية. (جروسالم تايمز، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر)

٢١٢ - وفي ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر، أغار جيش الدفاع الإسرائيلي على المكتب الفلسطيني للإحصاء في رام الله. وجرى إلقاء القبض على موظف ثم أطلق سراحه فيما بعد. وكانت سلطة تسجيل السكان قد نقلت إلى السلطة الوطنية الفلسطينية في آب/أغسطس ١٩٩٥. ووصف حسن أبو لبدة، رئيس المكتب المركزي الفلسطيني للإحصاء، الاقتحام الإسرائيلي للمبنى بأنه انتهاك للسيادة الفلسطينية متمثل في هذا الاقتحام للمبنى. (جروسالم تايمز، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر)

٢١٣ - وفي ١٤ كانون الأول/ديسمبر، أغارت قوات الأمن على منزل أسرة فلسطيني في الخليل كان قد قُتل برصاص أحد أفراد شرطة الحدود قبل ذلك بفترة قصيرة. وأشارت الأنباء إلى أن الجنود دمروا ممتلكات الضحية واحتجزوا أربعة من اخوته. (هآرتس، ١٥ كانون الأول/ديسمبر)

٢١٤ - وفي ٢٩ كانون الأول/ديسمبر، أشارت الأنباء إلى أنه في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر قُتل فتى فلسطيني يبلغ من العمر أربعة عشر عاما ونصف العام من مخيم الجلزون للاجئين (الضفة الغربية) على ما يبدو برصاص مستوطن إسرائيلي (انظر القائمة). وفي اليوم التالي، اغتال متطرف يهودي إسحق رابين رئيس الوزراء، وقيل إن الصحف الإسرائيلية لم تجد لديها، نتيجة لذلك، حيزا لنشر "حالة أخرى من حالات قتل الشبان الفلسطينيين" ولم تنشر أي أنباء أيضا عن المحنة التي عاشتها أسرة الفتى عندما استخرجت جثته عنوة من القبر ووضعت أخرى محلها في منتصف الليل. ويقول شهود العيان الفلسطينيون إن حادثة مقتل الفتى وقعت عندما أطلق رجل ملتحٍ يرتدي كوفية الرصاص على ثلاثة فتيان فلسطينيين من خلال فجوة في سور يفصل مخيم الجلزون للاجئين عن الطريق المجاور. وأصابت إحدى الرصاصات واحدا من الفتيان ونُقل على الفور إلى مستشفى رام الله حيث توفي بعد ذلك بفترة قصيرة. وعندما حُملت بعد ذلك جثة الفتى من المستشفى لدفنه، حضر الجنود إلى مخيم اللاجئين وطلبوا استخراج الجثة للتشريح، الذي يجريه دائما حسب ما أفيد، جيش الدفاع الإسرائيلي والشرطة في مثل هذه الحالات، على الرغم من أن إنجاز التشريح يمثل أيضا نهاية التحقيق. وعارضت الأسرة، كما هي العادة في مثل هذه الحالات، فحص الجثة بعد الوفاة. وفي اليوم التالي اغتيل إسحق رابين ونُسيت الحالة برمتها. بيد أنه بعد مرور أربعة أيام عاد الجنود حاملين أمرا من القائد العسكري للضفة الغربية وقاموا باستخراج الجثة رغم المعارضة المتكررة من الأسرة. وبعد مرور يوم على ذلك، أبلغ موظف بالإدارة المدنية الأسرة بالحضور لتسلم الجثة. غير أن الموظف نفسه أخطر الأسرة في وقت لاحق من ذلك اليوم بأنه قد غير رأيه وأن الجنود سوف يقومون بإعادة دفن الولد بأنفسهم. ولم يستطع والد الفتى، أحمد الرحمي، أن يفهم سبب عدم السماح له بدفن ابنه للمرة الأخيرة، حيث انتابه الخوف أيضا من أن الجنود لن يتناولوا الجثة بالاحترام الواجب. وفي النهاية أبلغ موظف الإدارة المدنية الوالد أحمد أن بإمكانه العودة لاستلام الجثة في الساعة ١٠ مساء. وعندما وصلت الجثة أخيرا في الساعة ١٢/٣٠ من تلك الليلة وأزيلت لفائف الكفن، رأى أحمد أن الجثة ليست جثة ابنه ولكن

جثة رجل مسن. وفي الساعة ٢/٤٥ صباحا تمكن أحمد أخيرا من تسلم جثة ابنه وأقيمت جنـــازة في الساعة ٤/٣٠ صباحا حيث كان جنـــود جيش الدفـــاع الإسرائيلي يحيطون بالمدفن. (هآرتس، ٢٩ كانون الأول/ديسمبر)

(ب) العقاب الجماعي

'١' المنازل أو الغرف التي دمرت أو شمعت

٢١٥ - في ٢٠ آب/أغسطس، أفادت التقارير أن رئيس بلدية القدس، إيهود أولمرت، وقع على أمرين بتدمير مبنيين مؤلفين من خمس طوابق في القدس الشرقية كان قد تم بناؤهما بدون تصريح. وخلال اجتماع اللجنة الوزارية لشؤون القدس، ذكر السيد أولمرت أنه سيواصل التوقيع على الأوامر الإدارية لتدمير ما يتم بناؤه بصورة غير مشروعة في القدس الشرقية في ضوء تصاعد إقامة هذا النوع من المباني في المدينة. (هآرتس، ٢٠ آب/أغسطس)

٢١٦ - وفي ٢٥ آب/أغسطس، تم استخدام جرافة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي لتدمير منزل يملكه فلسطيني في الخليل حيث كان يختبئ مسلحان من حماس قبل أن تطلق النار عليهما وحدة متنكرة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي وترديهما قتيلين. وقال صاحب المنزل، ربحي سلطان، إنه لا يعرف الرجلين. وأشار إلى أنه ترك منزله في الساعة ٣/٣٠ صباحا لكي يؤدي صلاة الفجر، وترك باب الدار مفتوحا كعادته. وعند عودته، اعترضه جنود أمروه هو وأسرته بأن يترك المنزل، وبعد ذلك فتحوا نيرانا مكثفة على المنزل. وبعد ذلك بفترة قصيرة، رأى الرجلين يخرجان من المنزل لغرض الاستسلام غير أنه أطلقت النار عليهما وهما يقتربان من العتبة. وذكر سلطان أن الشابين اللذين كان جيش الدفاع الإسرائيلي يطاردهما اضطرا إلى الدخول في المنزل في وقت متأخر من الليل. وأضاف أنه لا يعرف ما الذي كان يريدانه. ولم يسمح لسلطان بإعادة بناء منزله. وذكر أيضا السيد سلطان أن الجنود أمروه أن يجر الجثتين إلى الشارع وتسليم الأسلحة النارية التي كانت مع الرجلين. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٧ آب/أغسطس؛ أشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ١ أيلول/سبتمبر)

٢١٧ - وفي ٢٨ آب/أغسطس، دمرت السلطات الإسرائيلية منزلين في الجيب ومنزلا آخر في عناتا، بحجة أن هذين المنزلين قد بنيا بدون تصريح. (الطليعة، ٣١ آب/أغسطس)

٢١٨ - وفي ١٨ أيلول/سبتمبر، طردت بلدية القدس تلاميذ ومدرسين من مدرسة حضانة عربية في حي أم طوبا ودمرت المبنى بحجة أنه قد بني بدون تصريح. وجاء التدمير بعد مواجهة دامت ساعتين رفض خلالهما ٣٥ طفلا ومدرسا ترك المبنى. (جروسالم بوست، ١٩ أيلول/سبتمبر)

٢١٩ - وفي ٢ تشرين الأول/أكتوبر، دمر جيش الدفاع الإسرائيلي منزلين في قرية بيت تعمر في منطقة بيت لحم، دون إعطاء أي تفسير لذلك. وكان هذان المنزلان مملوكين لمحمد عبد الله وحش وحسن درباس.

وأفادت التقارير أن الجيش الإسرائيلي أراد أن يوسع المساحة التي يتدرب فيها. (جروسالم تايمز، ٦ تشرين الأول/أكتوبر)

٢٢٠ - وفي ٤ تشرين الأول/اكتوبر، أضرب سكان مخيم بلاطه للاجئين احتجاجا على الأوامر التي صدرت بتدمير منزلي اثنين من "الإرهابيين" مشتبه فيهما. وأرسلت الجمعيات الفلسطينية رسالة إلى رئيس الوزراء إسحاق رابين احتجت فيها على أوامر التدمير وأشارت إلى أن أحد المشتبه فيهما لم يكن يعيش مع أهله لفترة من الزمن. وفي الحالة الأخرى، كان المنزل مستأجرا ومبنيا على أرض تمتلكها دائرة الأوقاف. (جروسالم تايمز، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر)

٢٢١ - وفي ٥ تشرين الأول/أكتوبر، طالبت رابطة الحقوق المدنية في إسرائيل بإلغاء أمر عسكري صدر بتدمير منزلي أسرتين ينتمي إليهما اثنان من "الإرهابيين" مشتبه فيهما في نابلس. وقيل إن الأمر فاجأ مراقبي الحقوق المدنية بما أنه كان من المقرر أن يغادر جيش الدفاع الإسرائيلي نابلس خلال الشهرين التاليين على أي حال عندما تسلم شؤون الأمن إلى السلطة الفلسطينية. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر)

٢٢٢ - وفي ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر، أمر جنود من جيش الدفاع الإسرائيلي سكان منزل كان يقيم فيه أحد العناصر النشطة لحماس بالإضافة إلى سكان منزل متاخم له بالخروج. وفتحوا بعد ذلك النار وأطلقوا الصواريخ على المنزلين وقتلوا ذلك العنصر النشط. وتم بعد ذلك إحضار جرارين عسكريين إلى الموقع لتدمير المنزلين والسياجين القريبين وسقيفتي النبيذ. (هآرتس، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر؛ أشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ١ كانون الأول/ديسمبر)

٢٢٣ - وفي ٩ كانون الأول/ديسمبر، أزالت الشرطة تشميع ١٣ منزلا فلسطينيا كانت قد شمعت خلال الانتفاضة عقابا على هجمات شنها أحد أفراد الأسرة على جنود جيش الدفاع الإسرائيلي. (جروسالم بوست، ١١ كانون الأول/ديسمبر)

٢٢٤ - وفي ٣٠ كانون الأول/ديسمبر، تم تدمير ثلاثة منازل في قرية الولجة بالقرب من بيت جالا لأنها كانت شديدة القرب من الطريق الدائري الإسرائيلي رقم ٦٠ الذي اكتمل بناؤه مؤخرا. وقد وسمت المنازل الثلاثة في اتفاقات طابا على أنها تقع في المنطقة جيم وعلى بعد كيلومتر واحد من الطريق. (جروسالم تايمز، ٥ كانون الثاني/يناير)

'٢' فرض حظر التجول أو عزل المناطق أو إغلاقها

٢٢٥ - في ٢٠ آب/أغسطس، رفعت سلطات الأمن أمر الإغلاق التي كان قد فرض على قطاع غزة في ١١ آب/أغسطس خشية من الهجمات الانتحارية. غير أنه تم فرض إغلاق كامل على الأراضي في اليوم التالي وذلك مباشرة في أعقاب هجوم انتحاري بالقنابل على حافلة في القدس. وتم رفع أمر الإغلاق

المفروض على الضفة الغربية وذلك في ٢٧ آب/أغسطس (باستثناء أريحا التي ظلت معزولة حتى ٣٠ آب/أغسطس) بينما تم رفع أمر الإغلاق المفروض على قطاع غزة وذلك في ٢٣ آب/أغسطس. (هآرتس، ٢٠ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٣٠ آب/أغسطس، جروسالم بوست، ٢٢ و ٢٤ و ٢٧ آب/أغسطس)

٢٢٦ - وفي ٢٣ آب/أغسطس قام جيش الدفاع الإسرائيلي بعزل أريحا بادعاء أن معلومات استخبارية أفادت أن أحد العناصر النشطة لحماس من المطلوب القبض عليه بتهمة التورط في الهجوم الانتحاري بالقنابل على الحافلة في القدس كان مختبئا في المدينة. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٤ آب/أغسطس)

٢٢٧ - وفي ٢٣ آب/أغسطس، أحكمت السلطات الإسرائيلية إغلاق أريحا ومنعت الفلسطينيين من عبور الخط الأخضر بعد الهجوم الانتحاري بالقنابل الذي وقع في القدس منذ يومين. وساد الاعتقاد بأن هذا التدبير مرتبط بطلب إسرائيل تسليم اثنين من العناصر النشطة لحماس متهمين بتورطهما في حادثة الهجوم بالقنابل. وقد اعتقلت السلطة الوطنية الفلسطينية العنصرين النشطين عبد المجيد دودين وراشد خطيب، وحوكما على وجه السرعة أمام محكمة أمن الدولة في أريحا التي أصدرت عليهما حكما بالسجن لفترة طويلة قبل تقديم الطلب الإسرائيلي. (جروسالم تايمز، ٢٥ آب/أغسطس؛ الطليعة، ٣١ آب/أغسطس)

٢٢٨ - وفي ٢٥ آب/أغسطس، عزلت أريحا خلال الفترة الطويلة التي تم فيها تطويق منزل كان يختبئ فيه مسلحان من حماس. وتم بعد الظهر رفع أمر الإغلاق الذي كان قد فرض في وقت مبكر من صباح ذلك اليوم وذلك بعد قيام وحدة متنكرة إسرائيلية بقتل المسلحين. (جروسالم بوست، ٢٧ آب/أغسطس)

٢٢٩ - وفي ٢٦ آب/أغسطس، أعلنت إسرائيل أن أمر إغلاق أريحا الذي كان قد فرض في ٢١ آب/أغسطس بعد الهجوم الانتحاري في القدس لن يرفع طالما لم تسلم السلطة الفلسطينية لإسرائيل العنصرين النشطين لحماس اللذين حكمت عليهما محكمة الأمن الفلسطينية بالسجن لفترة طويلة. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٧ آب/أغسطس؛ وهآرتس، ٣٠ آب/أغسطس)

٢٣٠ - وفي ٣٠ آب/أغسطس، رفعت السلطات الإسرائيلية الحصار المفروض على أريحا. (جروسالم تايمز، ١ أيلول/سبتمبر)

٢٣١ - وفي ٣ أيلول/سبتمبر، فرض جيش الدفاع الإسرائيلي حظر التجول على قرية الظاهرية الفلسطينية (قضاء الخليل) عندما اجتمع عشرات من سكان القرية في مسجد القرية من أجل القيام بمسيرة احتجاج على مصادرة الأرض التي يملكها الفلسطينيون لصالح مستوطنة تانا القريبة. (هآرتس، ٤ أيلول/سبتمبر)

٢٣٢ - وفي ٤ أيلول/سبتمبر، انتشرت مئات من قوات الشرطة وقوات شرطة الحدود في قرية سلوان في القدس الشرقية عندما بدأت إسرائيل احتفالاتها بمناسبة الذكرى الـ ٣ ٠٠٠ للقدس. وأغلقت الشوارع

أمام حركة المرور ولم يسمح للسكان بالاقتراب من المنطقة التي عقد فيها الاحتفال الافتتاحي. (هآرتس، جروسالم بوست، ٥ أيلول/سبتمبر)

٢٣٣ - وفي ٥ أيلول/سبتمبر، فرض جيش الدفاع الإسرائيلي حظر التجول على القرى الواقعة في منطقة رام الله بعد قيام فلسطيني، على ما زُعم، بقتل مستوطن يهودي في معالي مخماس. (هآرتس، ٦ أيلول/سبتمبر)

٢٣٤ - وفي ١٣ أيلول/سبتمبر، أعلن جيش الدفاع الإسرائيلي أن منطقة الخليل منطقة عسكرية مغلقة وأرسل العديد من الجنود وشرطة الحدود إلى المدينة حيث وقعت اشتباكات عنيفة. (هآرتس، ١٤ أيلول/سبتمبر)

٢٣٥ - وفي ١٣ أيلول/سبتمبر، فرضت السلطات الإسرائيلية حظر التجول على المنطقة التي تقع حول مدرسة قرطبة الابتدائية للبنات في الخليل، بعد هجوم قام به مستوطنون يهود. وأعلن المكان منطقة عسكرية مغلقة. (الطليعة، ١٤ أيلول/سبتمبر، جروسالم بوست، ١٥ أيلول/سبتمبر)

٢٣٦ - وفي ١٦ أيلول/سبتمبر، أعلن وسط مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة بعد اشتباكات وقعت بين الفلسطينيين وقوات الأمن. (هآرتس، ١٧ أيلول/سبتمبر)

٢٣٧ - وفي ٢٠ أيلول/سبتمبر، قام جيش الدفاع الإسرائيل بإغلاق قطاع غزة بعد الحصول على معلومات بأن أحد العناصر الإسلامية النشطة يخطط للقيام بهجوم انتحاري على الإسرائيليين. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢١ أيلول/سبتمبر)

٢٣٨ - في ٢٠ أيلول/سبتمبر أعلنت مدينة نابلس، منطقة عسكرية مغلقة في أعقاب اغتيال اثنين من الفلسطينيين. وفي تطور آخر، أعلنت اسرائيل إغلاق قطاع غزة لحين صدور إشعار آخر، وذلك إثر تلقي سلطاتها الأمنية معلومات مفادها أنه يجري في غزة التدبير لهجوم انتحاري على هدف اسرائيلي. (جروسالم تايمز، ٢٢ أيلول/سبتمبر)

٢٣٩ - وفي ٢١ أيلول/سبتمبر، أعلن جيش الدفاع الإسرائيلي معظم أنحاء نابلس منطقة عسكرية مغلقة وذلك خلال حوادث الشغب التي اندلعت في المدينة احتجاجا على مقتل اثنين من الفلسطينيين في اليوم السابق، بأيدي جنود جيش الدفاع الاسرائيلي. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٢ أيلول/سبتمبر)

٢٤٠ - وفي ٢٤ أيلول/سبتمبر، أعلن جيش الدفاع الاسرائيلي إغلاق الضفة الغربية إغلاقا تاما قبل احتفالات رأس السنة اليهودية الجديدة. وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر، مددت فترة الإغلاق للمرة الرابعة. (هآرتس، ٢٤ أيلول/سبتمبر؛ جروسالم بوست، ١ تشرين الأول/أكتوبر)

٢٤١ - وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر، أعلن جيش الدفاع الإسرائيلي إغلاق الأراضي إغلاقا تماما بسبب توقيع اتفاق أوسلو الثاني في واشنطن. (جروسالم بوست، ٢٨ أيلول/سبتمبر)

٢٤٢ - وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر، فرضت السلطات الإسرائيلية حظر التجول في مخيم الدهيشة الواقع جنوب بيت لحم إثر شروع بعض السكان في إزالة الأسلاك الشائكة المحيطة بالمخيم. (جروسالم تايمز، ٦ تشرين الأول/أكتوبر)

٢٤٣ - وفي ٢ تشرين الأول/أكتوبر، قام جيش الدفاع الاسرائيلي بعزل مدينة قلقيلية، على إثر ورود تقارير من المخابرات عن هجمات انتحارية يدبر لشنها على أهداف إسرائيلية. وأعلن متحدث باسم جيش الدفاع الإسرائيلي أن المدينة ستظل معزولة تماما حتى الساعة ٨/٠٠ من صباح يوم ٥ تشرين الأول/أكتوبر. (هآرتس، ٣ تشرين الأول/أكتوبر)

٢٤٤ - وفي ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، رفعت إسرائيل أمري إغلاق قطاع غزة والضفة الغربية الصادرين في ٢٠ و ٢٤ أيلول/سبتمبر. وكان هذا الإغلاق قد فرض ومددت فترته مرارا إثر تلقي السلطات الأمنية معلومات مفادها أن منظمة الجهاد الإسلامي أو حركة حماس تدبران لشن هجوم على أهداف إسرائيلية تعبيرا عن معارضتهما لاتفاق أوسلو الثاني. (هآرتس، ٢١ أيلول/سبتمبر، و٢٠ تشرين الأول/أكتوبر؛ جروسالم بوست، ٢١ و ٢٤ أيلول/سبتمبر، و ٣ و ٥ و ٨ و ١٠ تشرين الأول/أكتوبر)

٢٤٥ - وفي ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر أعلن جيش الدفاع الإسرائيلي جنين منطقة عسكرية مغلقة، للحيلولة فيما يبدو دون قيام الفلسطينيين غير المقيمين في المدينة بإفساد جو اجتماع عقده عدة ضباط اتصال في مكتب التنسيق لمنطقة جنين. (هآرتس، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر)

٢٤٦ - وفي ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر، أقامت السلطات العسكرية الإسرائيلية نطاقا أمنيا حول مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في أعقاب اغتيال فتحي الشقاقي قائد الجهاد الإسلامي، في مالطة في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر. جروسالم تايمز، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر)

٢٤٧ - وفي ٢ تشرين الثاني/نوفمبر، أغلق جيش الدفاع الإسرائيلي منطقة غوش قطيف وجميع مداخل قطاع غزة أمام حركة مرور الفلسطينيين وذلك في أعقاب عمليتي تفجير انتحاريتين وقعتا في قطاع غزة. (جروسالم بوست، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر؛ وأشير الى ذلك أيضا في جروسالم بوست، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر)

٢٤٨ - وفي ٤ تشرين الثاني/نوفمبر، أعلن إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة إغلاقا تاما خشية وقوع هجمات "إرهابية" إثر اغتيال إسحاق رابين رئيس الوزراء على يد يهودي من أتباع النزعة القومية الدينية يبلغ من العمر ٢٧ عاما (أشير الى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر). وفي ١٢ تشرين

الثاني/نوفمبر، خففت السلطات العسكرية تدابير الإغلاق فسمحت للرجال الذين تزيد أعمارهم على ٢٣ عاما وللنساء اللاتي تزيد أعمارهن عن ٤٠ عاما بدخول إسرائيل. وأفادت التقارير أيضا بأن القيود المفروضة على المرضى الذين يلزم دخولهم إسرائيل بغرض العلاج الطبي قد خفضت الى حد كبير. (هآرتس، ٥ تشرين الثاني/نوفمبر، جروسالم بوست، ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر)

٢٤٩ - وفي صباح يوم ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر، فرض جيش الدفاع الإسرائيلي حظر التجول في قريتي دير سامت وبيت عوا الفلسطينيتين قبيل مقتل أحد عناصر حماس النشطة على يد قوات الأمن في دير سامت. وظل حظر التجول ساريا في دير سامت حتى الليل. (هآرتس، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر)

٢٥٠ - وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، أعلن جيش الدفاع الإسرائيلي إغلاق جنين وقباطية إثر قيام الفهود السود التابعين لحركة فتح باختطاف اثنين من رجال شرطة الحدود الإسرائيليين كانا قد أغارا على بلدة قباطية في منطقة جنين المحررة. (جروسالم بوست، ١ كانون الأول/ديسمبر؛ أشير أيضا الى ذلك في جروسالم تايمز، ١ كانون الأول/ديسمبر)

٢٥١ - وفي ٥ كانون الأول/ديسمبر، قام جيش الدفاع الإسرائيلي بعزل المنطقة الواقعة شمال نابلس بعد أن وقع فيها حادث إطلاق نار. (هآرتس، ٦ كانون الأول/ديسمبر)

٢٥٢ - وفي ٩ كانون الأول/ديسمبر، أعلن جيش الدفاع الإسرائيلي نابلس منطقة عسكرية مغلقة إثر إلقاء قنبلة غاز على مخفر شرطة إسرائيلي بالمدينة. (جروسالم بوست، ١٠ كانون الأول/ديسمبر)

٢٥٣ - وفي ١٤ كانون الأول/ديسمبر، فرض جيش الدفاع الإسرائيلي حظر التجول في وسط الخليل إثر مقتل شاب عربي على يد جيش الدفاع الإسرائيلي. (جروسالم تايمز، ١٨ كانون الأول/ديسمبر)

٢٥٤ - وفي ١٩ كانون الأول/ديسمبر، فرض جيش الدفاع الإسرائيلي حظر التجول في منطقة البلدة القديمة في الخليل على إثر حادث أصيبت فيه فتاة يهودية بضربة فأس وجهها إليها شخص فلسطيني. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٠ كانون الأول/ديسمبر)

٢٥٥ - وفي ٢١ كانون الأول/ديسمبر، أعلن جيش الدفاع الإسرائيلي البلدة القديمة في الخليل منطقة عسكرية مغلقة إثر قيام عشرات من المستوطنين هناك بمظاهرة احتجاجا على ضرب شابين عربيين لصبي يهودي. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر)

٢٥٦ - وفي ٢١ كانون الأول/ديسمبر، أفادت التقارير أن السلطات الإسرائيلية تعتزم إحكام إغلاق القدس. (الطليعة، ٢١ كانون الأول/ديسمبر)

٢٥٧ - وفي ٢٦ كانون الأول/ديسمبر، أعلن جيش الدفاع الإسرائيلي رام الله منطقة عسكرية مغلقة توطئة لانسحابه من المدينة الذي كان من المقرر أن يتم في اليوم التالي. (هآرتس، ٢٧ كانون الأول/ديسمبر)

'٣' أشكال العقاب الجماعي الأخرى

٢٥٨ - في ١٧ أيلول/سبتمبر، أصدرت الشرطة المدنية وشرطة الحدود أوامر للتجار في حي المسلمين بالمدينة القديمة بإغلاق حوانيتهم إثر قيام اثنين من العرب بطعن رجل يهودي بسكين (هآرتس، ١٨ أيلول/سبتمبر)

(ج) عمليات الطرد

٢٥٩ - لا تتوفر معلومات في هذا الشأن.

(د) الحالة الاقتصادية والاجتماعية

٢٦٠ - في ٢٠ آب/أغسطس، أصدر بنك إسرائيل تراخيص تبيح للمصرف العقاري الأردني والمصرف الأردني الكويتي فتح فروع في الضفة الغربية. وكان من المتوقع أن يبدأ المصرفان أعمالهما اعتبارا من الشهر التالي، ليصل بذلك عدد المصارف الأجنبية العاملة في الضفة الغربية الى ١٠ مصارف. (جروسالم بوست، ٢١ آب/أغسطس)

٢٦١ - وفي ٢٠ آب/أغسطس، حث إسحاق رابين رئيس الوزراء، جميع السلطات المعنية بالمياه على تقييم احتياجات الفلسطينيين المقيمين في الخليل وعمل ما في وسعها لمعالجة نقص المياه في المدينة. وفي الوقت نفسه، جلب الجيش الى المدينة صهاريج مياه في محاولة للتخفيف من حدة النقص بصفة مؤقتة. بيد أن مصطفى النتشة عمدة الخليل ذكر أن كمية المياه التي تلقتها المدينة والتي تبلغ ٢٧ متـــرا مكعبا لا تكفي لحل المشكلة في مدينة تستهلك ٠٠٠ ٢٥ متر مكعب في اليوم. وأضاف أن الخليل لا تحصل على حصتها من مياه البئر القريبة من هيروديان التي توجه المياه، حسبما أفاد العمدة، الى كيريات أربع وغيرها من المستوطنات اليهودية في المنطقة. وفي ٢٣ آب/أغسطس، أعلن ياكوف تسور وزير الزراعة أن إمدادات المياه الى الخليل زيدت بواقع ٠٠٠ ١ متر مكعب في اليوم. (جروسالم بوست، ٢١ و ٢٤ آب/ أغسطس)

٢٦٢ - وفي ٢٥ آب/أغسطس، قدم سكان قرية العبيدية العربية (الضفة الغربية) التماسا للمحكمة العليا كي تصدر لجيش الدفاع الإسرائيلي أمرا بإمداد قريتهم بالمياه. وقد ادعى الملتمسون أن إمدادات المياه قطعت عن القرية لما يربو على العام في حين أن الأنابيب نفسها مستمرة في ضخ المياه لمستوطنات معالية أدومين، وكيدار "ألف"، وكيدار "باء" المجاور. وقال الملتمسون إنه "بينما تموج المستوطنات القابعة في وسط الصحراء، بالخضرة وحمامات السباحة، لا يجد سكان القرية البالغ عددهم ٠٠٠ ٨ نسمة سوى أنابيب جافة من المياه، وأضافوا أنه يطلب منهم مع ذلك سداد فواتير المياه. وذكروا أيضا أنه ليس أمامهم من خيار سوى شراء المياه من السوق السوداء بسعر ٢٠ شيقلا إسرائيليا جديدا للمتر المكعب، في حين أن سعر المتر المكعب في المستوطنات المجاورة يبلغ ٣,٥ شيقل. (هآرتس، ٢٥ آب/أغسطس)

٢٦٣ - وفي ١ أيلول/سبتمبر، أفادت التقارير أن السلطات الإسرائيلية رفضت السماح بدخول التجار الفلسطينيين والمنتجات الفلسطينية من قطاع غزة الى إسرائيل أو الضفة الغربية. رغم أنها أصدرت تصاريح لذلك الغرض. (جروسالم تايمز، ١ أيلول/سبتمبر)

٢٦٤ - وفي ٨ أيلول/سبتمبر، أفيد بأن الإدارة المدنية الإسرائيلية طلبت من الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية تحويل حساباتهم المصرفية البريدية الى مصرف محلي في الضفة الغربية، على أن تودع في تلك الحسابات استحقاقات الضمان الاجتماعي للعاملين لدى إسرائيليين. (جروسالم تايمز، ٨ أيلول/ سبتمبر)

٢٦٥ - وفي ١٥ أيلول/سبتمبر، أفادت التقارير أن طائرة هليكوبتر إسرائيلية رشت مؤخرا على بساتين أشجار الزيتون المحيطة ببلدة ترمسعيا، بالقرب من رام الله، مبيدا للآفات استخدامه محظور. وقد أعلنت لجنة الدفاع عن الأراضي في رام الله أن زهاء ٥٠٠ ٢ شجرة ماتت من جراء ذلك مما يمثل خسارة تقدر بنحو ٠٠٠ ٨٧ دولار. (جروسالم تايمز، ١٥ و ٢٢ أيلول/سبتمبر؛ الطليعة، ٢٨ أيلول/سبتمبر)

٢٦٦ - وفي ٢٢ أيلول/سبتمبر، ذكرت السلطات الإسرائيلية في أعقاب إعلان إغلاق قطاع غزة، أنه سيسمح رغم ذلك بعبور البضائع الى إسرائيل من نقطة تفتيش كارني أن بعض الفلسطينيين ستصدر لهم تصاريح خاصة. وقد منع الجيش الإسرائيلي خلال الأيام الثلاثة الماضية ما يربو على ٠٠٠ ١٠ فلسطيني من قطاع غزة، من دخول إسرائيل. (جروسالم تايمز، ٢٢ أيلول/سبتمبر)

٢٦٧ - وفي ٥ تشرين الأول/أكتوبر، أفيد بأن قطاع غزة مني خلال الأسبوعين السابقين بخسائر تقدر بزهاء ٢١ مليون دولار (أو ١,٥ مليون دولار في اليوم) نتيجة لتشديد إجراءات الإغلاق؛ ونتيجة لقرار منع نحو ٠٠٠ ١٥ عامل من دخول إسرائيل للعمل؛ وفرض قيود أشد صرامة على حرية حركة التجار ورجال الأعمال. وفضلا عن الخسائر المالية التي لحقت بالفلسطينيين الذين كانوا يعملون في إسرائيل، وخشية الكثيرين من فقدان وظائفهم في حالة عدم السماح لهم بالعودة الى محال عملهم إلا بعد عطلة عيد العرائش، أفاد عدد كبير من أصحاب المصانع بأنهم منيوا بمزيد من الخسائر من جراء القيود المفروضة على الصادرات وتأخر وصول المواد الخام المستوردة. (هآرتس، ٥ تشرين الأول/أكتوبر)

٢٦٨ - وفي ٦ تشرين الأول/أكتوبر، أفيد بأنه نتيجة لإغلاق إسرائيل للأراضي الفلسطينية، لم يتمكن ٠٠٠ ٣٠ فلسطيني من الوصول الى محال عملهم. (جروسالم تايمز، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر)

٢٦٩ - وفي ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر، أفادت التقارير نقلا عن سعيد مضاله رئيس دائرة العمل التابعة للسلطة الفلسطينية في غزة، أن معدل البطالة في قطاع غزة زاد بنسبة ٢٥ في المائة خلال الشهور التسعة السابقة. وعزا السيد مضاله أسباب الزيادة في معدل البطالة (حيث انخفض عدد الحائزين لوظائف في غزة من ٠٠٠ ٨٣ في عام ١٩٩٤ الى ٠٠٠ ٦٥ في عام ١٩٩٥) الى طول فترات الإغلاق، والقيود المشددة

المفروضة على حرية حركة التجار ورجال الأعمال، والآثار التي خلفها الكف عن العمل في إسرائيل على جميع القطاعات الاقتصادية في غزة، وأوضح السيد مضاله أن القوة العاملة في غزة تقدر بنحو ٠٠٠ ١٥٠ شخص منهم ٠٠٠ ٦٥ على الأقل بدون عمل بشكل دائم. وأضاف أن مئات من الأعمال التجارية الصغيرة اضطرت الى الإغلاق في عام ١٩٩٥ في حين اضطرت أعمال أخرى الى تقليص عدد عمالها بسبب القيود على الصادرات والخسائر التي لحقت بالسوق المحلية. وذكر كذلك أن طول فترات بطالة الفلسطينيين الذين كانوا يعملون من قبل في إسرائيل نال أيضا من القدرة الشرائية لدى السكان كما ألحق بالمزارعين والتجار خسائر جسيمة. وأضاف أن أوامر الإغلاق وتقييد حرية الحركة أثنيا أيضا المستثمرين الفلسطينيين عن الاستثمار في غزة. (هآرتس، ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر)

٢٧٠ - وفي ٤ أيلول/سبتمبر، اتهمت رابطة الحقوق المدنية في إسرائيل مكتب تسجيل السكان في القدس الشرقية بالفساد وسوء الإدارة وذكرت أن ذلك لا يعدو أن يكون مجرد أعراض للمشكلة الحقيقية المتمثلة في الأخطاء الكبيرة والمستمرة التي تصيب لوائح المكتب وسياسته. وفي رسالة موجهة الى وزير الداخلية، أوردت الرابطة معلومات مفصلة عن الأخطاء الإجرائية المتعلقة بجمع شمل الأسر وتسجيل الأبناء ومنح الجنسية الإسرائيلية. وأنذرت بأنها ستلجأ الى المحكمة العليا ما لم تصحح تلك الأخطاء على وجه السرعة. وذكرت الرابطة إنه رغم أن على السلطات التزاما بنشر المعايير التي تستند إليها في اتخاذ قراراتها، فإن وزارة الداخلية لم تنشر حتى الآن المعايير التي يطبقها موظفوها عند تناولهم طلبات الإقامة الدائمة. واشتكت الرابطة من أنها عندما طلبت من الوزارة إعلان تلك المعايير، قيل لها إنه محظور على الوزارة تقديم معلومات من هذا القبيل بدعوى أن مناقشات اللجنة سرية. وذكرت الرابطة أن السرية التي تحاط بها تلك المعايير تحول دون رصد قرارات حاسمة تحدد للناس الذين تضمهم أسرة واحدة ما إذا كان بإمكانهم أن يعيشوا حياة أسرية طبيعية. وفي هذا الصدد أشارت الرابطة الى أنه يجري في كل أسبوع دونما سبب واضح رفض طلبات لجمع شمل الأسر وأضافت أنه من المتعذر، في الظروف الراهنة، تبين ما إذا كانت الطلبات قد رفضت بناء على معايير سرية أم لقصور السكان عن رشوة الموظفين الفاسدين. أما عن تسجيل الأبناء، فقد أفادت الرابطة بأن الطفل الذي يولد في القدس الشرقية لأم مقيمة في المدينة وأب غير مقيم لا يمكن تسجيله كشخص مقيم. وفي مثل تلك الأحوال تضطر أم الطفل الى تقديم طلب "لجمع شمل الأسرة" ، كما لو كان طفلها من السكان غير المقيمين ويستتبع هذا الإجراء إنفاق مبلغ كبير من المال على الطلب والانتظار لفترة تصل على أقل تقدير إلى عام يظل الطفل خلالها غير مسجل ولا يحق له الحصول على أي تأمين صحي تحت رعاية الدولة. (هآرتس، ٥ كانون الأول/ديسمبر)

٢٧١ - وفي ١٣ كانون الأول/ديسمبر، أفادت منظمة رصد السلم (Peace Watch) أن إسرائيل لا تفي بالتزاماتها في المجال الزراعي بموجب اتفاقات أوسلو، وذلك بمنعها الفلسطينيين من تصدير البيض والدجاج والفاكهة والخضروات. وذكرت المنظمة في تقريرها أنه يحق للفلسطينيين، بموجب اتفاق باريس الاقتصادي، تصدير ٠٠٠ ٦ طن من الدجاج و٤٠ مليون بيضة في السنة الى إسرائيل، ومع ذلك أفاد التقرير أن الصادرات معدومة في الواقع العملي. وجاء في التقرير نقلا عن محمد الريس، مدير عام وزارة الزراعة التابعة للسلطة الفلسطينية أن إسرائيل صعبت على الفلسطينيين الحصول على تراخيص صحيـــة وإنه

لا قبل للفلسطينيين بالمنافسة إزاء ما يمنح من إعانات للمزارعين الإسرائيليين. (جروسالم بوست، ١٤ كانون الأول/ديسمبر)

٢٧٢ - وفي ٢٨ كانون الأول/ديسمبر، شكا وزير المالية والزراعة التابعة للسلطة الفلسطينية من فرض رسوم استهلاك مياه على الفلسطينيين تفوق ما يدفعه المستوطنون اليهود الذين يتمتعون بأسعار معانة. وذكر الوزير الفلسطيني أيضا أن حجم الواردات الفلسطينية من إسرائيل يبلغ ١,٢ بليون دولار في السنة بينما لا يتجاوز حجم الصادرات ٢٠٠ بليون دولار. وفي هذا الصدد، ذكر الوزير أن الفلسطينيين يسعون الى تعديل اتفاقهم الاقتصادي مع إسرائيل بحيث يتسنى لهم شراء مزيد من البضائع من بلدان أخرى مثل الأردن. (جروسالم بوست، ٢٩ كانون الأول/ديسمبر)

(هـ) تطورات أخرى

٢٧٣ - لا تتوفر معلومات في هذا الشأن.

٢ - التدابير التي تمس بعض الحريات الأساسية

(أ) حرية التنقل

٢٧٤ - في ٢٣ آب/أغسطس، ذكر مسؤولون فلسطينيون أن ما بين ٠٠٠ ٥ و ٠٠٠ ٦ عامل فلسطيني، جميعهم من حاملي البطاقات الممغنطة الجديدة، عبروا الى اسرائيل من الضفة الغربية. ولا يزال حوالي ٠٠٠ ١٠ عامل غزاوي ينتظرون إصدار بطاقات جديدة لهم. (جروسالم بوست، ٢٤ آب/أغسطس)

٢٧٥ - وفي ٢٤ آب/أغسطس، حثت رابطة الحقوق المدنية في اسرائيل كلا من منسق أنشطة الحكومة في الأراضي ومستشار جيش الدفاع الاسرائيلي للشؤون القانونية في قطاع غزة على إصدار أمر للجنود المتمركزين عند معابر الحدود بالسماح على الفور للعاملين الصحيين الفلسطينيين (من أطباء وممرضات وغيرهم) بالعبور من غزة والضفة الغربية الى القدس الشرقية وبالعكس. وفي رسالة موجهة الى الجهتين باسم رابطة الأطباء الاسرائيليين والفلسطينيين ورابطة حقوق الإنسان، قالت رابطة الحقوق المدنية في اسرائيل إن منع العاملين الصحيين الفلسطينيين من الذهاب الى العمل أثناء فترة إغلاق الحدود يعتبر غير شرعي. وعلاوة على ذلك، طالبت بوضع قواعد تجيز للعاملين الصحيين التنقل بحرية في كل مرة تغلق فيها الأراضي أو يفرض فيها حظر التجول. وأفيد عن التحاق نحو ٧٠٠ شخصا بأعمالهم في مستشفى المقاصد بالقدس الشرقية، منهم ٤٢٨ من الضفة الغربية و ٤٨ من قطاع غزة. وقد منع العاملون المقيمون في الضفة الغربية من الوصول الى المستشفى بسبب الإغلاق الذي فرض على الأراضي في ٢١ آب/أغسطس في حين لم يتمكن العاملون القادمون من قطاع غزة من الوصول الى المستشفى منذ بداية شهر آب/أغسطس ١٩٩٥. (هآرتس، ٢٥ آب/أغسطس)

٢٧٦ - وفي ٢٧ آب/أغسطس، أشارت التقارير الى أن آلاف الفلسطينيين من قطاع غزة، المقيمين في دول الخليج يمكن أن يفقدوا تصاريح إقامتهم في تلك البلدان ما لم يسمح لهم بمغادرة قطاع غزة خلال اليومين القادمين. وذكر أن مئات الفلسطينيين تأخروا بما لا يقل عن أسبوع في الالتحاق بأماكن عملهم في الخليج والأردن، في حين تخلف عشرات آخرون، أكثرهم من الطلبة الفلسطينيين الدارسين في أوروبا عن اللحاق بطائراتهم مما كبدهم خسائر مالية. ويخشى أطباء وأساتذة ومهندسون يعملون منذ سنوات عديدة في القطاع العام في بلدان الخليج من احتمال أن يفقدوا وظائفهم وأن يضطروا الى البقاء في قطاع غزة دون أدنى فرصة لإيجاد عمل. (هآرتس، ٢٧ آب/أغسطس)

٢٧٧ - وفي ٢٨ آب/أغسطس احتج مئات من الفلسطينيين على استمرار إغلاق منطقة أريحا، منذ ٢١ آب/أغسطس. وأشير الى أن عشرات الفلسطينيين قاموا بأعمال شغب بالقرب من مدخل أريحا وقذفوا الحجارة وأحرقوا الأعلام الاسرائيلية وأصابوا ثلاثة من أفراد شرطة الحدود بجراح طفيفة. وذكرت التقارير أن عبء الإغلاق بدأ يظهر على سكان المدينة البالغ عددهم ٠٠٠ ٢٠، فعمال المكاتب الذين جاؤوا من القدس الى المدينة قبل إغلاقها لم يتمكنوا من العودة الى منازلهم، وتجبر سيارات الإسعاف على الانتظار لمدة ساعة أو أكثر عند نقاط التفتيش قبل السماح لها بمواصلة سيرها الى مستشفيات القدس. ويشكو سكان المدينة من نقص في الأغذية والدواء والوقود. (هآرتس وجروسالم بوست، ٢٩ آب/أغسطس)

٢٧٨ - وفي ١ أيلول/سبتمبر ذكرت التقارير أن السلطات العسكرية الاسرائيلية عند معبر ايريتز تعيد حاملي بطاقات الهوية الصادرة في القدس على أعقابهم. ولم يقدم أي تفسير لهذا الإجراء. (جروسالم تايمز، ١ أيلول/سبتمبر)

٢٧٩ - وفي ١ أيلول/سبتمبر، أفادت التقارير أن السلطات الإسرائيلية سمحت لبضع مئات من المسيحيين من منطقة بيت لحم بالمشاركة في الاحتفالات بتكريم العذراء مريم في كنيسة الجثمانية. وقد جيئ بهؤلاء الفلسطينيين الى القدس في حافلات خاصة ولم يسمح لهم بالتجول داخل المدينة. (جروسالم تايمز، ١ أيلول/سبتمبر)

٢٨٠ - وفي ٥ تشرين الأول/أكتوبر، منح زهاء ٥٠٠ ١ عامل زراعي فلسطيني من الضفة الفلسطينية تصاريح خاصة لدخول اسرائيل من أجل العمل في بساتين الزيتون. (هآرتس، جروسالم بوست، ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥؛ أشير الى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٦ تشرين الأول/أكتوبر)

٢٨١ - وفي ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر، أفادت التقارير أن نحو ٢٠٠ فلسطيني من الضفة الغربية قصدوا قطاع غزة قبل شهر، لم يسمح لهم بالرجوع الى بيوتهم منذ ذلك الوقت. ولم يسمح لهؤلاء الفلسطينيين بالمغادرة بسبب الإغلاق المفروض على قطاع غزة منذ ٢٠ أيلول/سبتمبر. غير أن هؤلاء منعوا من مغادرتها حتى بعد فتح الحدود في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر. وقد ذكر أن هؤلاء تكبدوا نتيجة بقائهم الاضطراري في

غزة خسائر مالية فادحة (بسبب عدم تمكنهم من الالتحاق بأعمالهم وبسبب تكاليف الفنادق) فيما ضاع على أبنائهم أيام دراسية. (هآرتس، ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر)

٢٨٢ - وفي ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر أعلن جيش الدفاع الاسرائيلي أنه لن يسمح لأفراد الشرطة الفلسطينية المسلحين بالتنقل في سيارات بين أريحا وجنين. (جروسالم بوست، ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر)

٢٨٣ - وفي ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر، أفاد مصدر تابع للسلطة الوطنية الفلسطينية بأن الفلسطينيين من الضفة الغربية الذين وصلوا الى قطاع غزة خلال الأسبوع (بعد رفع إجراءات الإغلاق) وهم يحملون تصاريح خروج صادرة عن الإدارة المدنية لن يسمح لهم بمغادرة القطاع. وفي تطور آخر أعلن متحدث باسم جيش الدفاع الاسرائيلي أنه لن يسمح لأسباب أمنية بمرور الفلسطينيين من قطاع غزة الى الضفة الغربية أو الأردن إلا بوسائط نقل منظمة وبمواكبة من جيش الدفاع الاسرائيلي. (هآرتس، ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر)

٢٨٤ - وفي ٢ تشرين الثاني/نوفمبر، فرض جيش الدفاع الاسرائيلي إغلاق قطاع غزة في أعقاب هجومين انتحاريين منفصلين وقعا هناك. وأعيد حاملو تصاريح الخروج والمرضى المضطرون الى مغادرة قطاع غزة لإجراء فحوص طبية أو للخضوع لعلاج غير عاجل الى القطاع من نقاط التفتيش. (هآرتس، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر)

٢٨٥ - وفي ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر، أفادت التقارير أن سلطات الأمن خففت القيود المفروضة على دخول الفلسطينيين الى اسرائيل بأن أذنت للرجال الذين لا تقل أعمارهم عن ٢٨ سنة بدخول البلد. (هآرتس، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر)

٢٨٦ - وفي ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر قررت اسرائيل زيادة عدد الشاحنات المأذون لها بمغادرة قطاع غزة بمواكبة عسكرية من ٢٠٠ الى ٥٠٠ شاحنة. وقررت أيضا أن تأذن لـ ١٠٠ شاحنة من الضفة الغربية ببلوغ معبر كارني لتحميل البضائع "بصورة متبادلة" (وفي السابق كانت الشاحنات من الضفة الغربية تمنع من السفر الى قطاع غزة وبالعكس)؛ وأذنت لـ ١٠٠ شاحنة بالتوقف على الدوام الى الجانب الاسرائيلي من معبر ايريتز بحيث تتفادى الخضوع للتفتيش وللمواكبة العسكرية. غير أن التجار الفلسطينيين ومسؤولي وزارة الصناعة التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية ادعوا بأن هذه التحسينات لا تكاد تكفي، لأن هناك ٣ ٧٠٠ شاحنة في قطاع غزة. وبالإضافة الى ذلك، شكوا بأن على سائقي الشاحنات أن ينتظروا نحو ١٢ ساعة عند معبر ايريتز قبل السماح لهم بالمغادرة، وأشاروا الى أن مرافقة الشاحنات بمواكبة عسكرية تعني أن على التجار مزاولة نشاطهم التجاري في منطقة واحدة دون غيرها في اسرائيل، مما يقيد حرية اختيارهم تقييدا صارما. وعلى عكس التوقعات التي سادت قبيل نقل السلطة الى الفلسطينيين لم تشهد منطقة ايريتز الصناعية طفرة اقتصادية أو تصبح نقطة التقاء لرجال الأعمال الفلسطينيين والاسرائيليين، وذلك بسبب القيود الشديدة التي فرضتها اسرائيل على دخول سكان غزة الى المنطقة. (هآرتس، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر)

٢٨٧ - وفي ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر، ذكرت التقارير أن وزارة التجارة والصناعة الفلسطينية ستختار ٣٥٠ من كبار رجال الأعمال والمستثمرين في الأراضي، لكي تمنحهم السلطات الاسرائيلية تصاريح خاصة لتسهيل حرية تنقلهم. وستكون هذه التصاريح صالحة ٢٤ ساعة يوميا على مدار ثلاثة أشهر، حتى أثناء فترات إغلاق الحدود إغلاقا تاما. وقد حصل حوالي ٠٠٠ ١ من رجال الأعمال الفلسطينيين المسجلين لدى وزارة الصناعة، ومجموعهم ٨٠٠ ٢، على تصاريح عادية خلال الأسبوعين الماضيين. وجاءت هذه الخطوة في أعقاب منع المقيمين في الأراضي بانتظام، منعا يكاد يكون كليا، من مغادرتها طوال ثلاثة أشهر. (هآرتس، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر؛ أشير الى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر)

٢٨٨ - وأفادت التقارير أن وزارة الداخلية الاسرائيلية اتخذت في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ إجراءات ضد سكان القدس الحاصلين على تصاريح إقامة دائمة وهم مقيمون في الخارج ولا يعودون إليها سوى للزيارة. وتنص هذه الإجراءات الجديدة على ضرورة أن تقدم هذه الفئة من سكان القدس طلبا للحصول على تصاريح خاصة لأبنائهم، بمن فيهم من لا تزيد أعمارهم عن شهر واحد. (جروسالم تايمز، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر)

٢٨٩ - وفي ٣ كانون الأول/ديسمبر، رفضت السلطات الإسرائيلية السماح للمشاركين في الاحتفال باليوم العالمي للمعوقين بلوغ نقطة التفتيش عند مدخل القدس الشمالي. وقد تجمع عدد من المعوقين الفلسطينيين عند وصلة الرام تمهيدا للذهاب الى القدس. وأشار متحدث الى أن المعوقين تجشموا معاناة شديدة بسبب عدم تمكنهم من الحصول على علاج طبي في القدس. (جروسالم تايمز، ٨ كانون الأول/ديسمبر)

٢٩٠ - وفي ٤ كانون الأول/ديسمبر، أفادت التقارير أن طلبات الحصول على إذن دخول الى القدس ستمر عبر مكتبين، أحدهما تابع للسلطة الوطنية الفلسطينية والآخر للإدارة المدنية. ووفقا لما ذكره رئيس بلدية بيت لحم إلياس فريج، سيزيد هذا التدبير من تعقيد الأمور بالنسبة الى الفلسطينيين. (جروسالم بوست، ٤ كانون الأول/ديسمبر)

٢٩١ - وفي ١١ كانون الأول/ديسمبر، وضعت السلطات الاسرائيلية عند مدخل بيت لحم الرئيسي لافتة تحذر السائحين من دخول المدينة دون الحصول على إذن صادر عن الشرطة الاسرائيلية. وأشار مسؤول اسرائيلي الى أن المجموعات التي يقل عددها عن ١٥ شخصا ستمنع من عبور نقطة التفتيش ما لم تحصل على إذن قبل موعد الزيارة بـ ٢١ يوما. (جروسالم تايمز، ١٥ كانون الأول/ديسمبر؛ الطليعة، ٢١ كانون الأول/ديسمبر)

٢٩٢ - وفي ٢١ كانون الأول/ديسمبر ندد وزير الاقتصاد في السلطة الوطنية الفلسطينية، أحمد قريع بمضمون الملصقات التي ظهرت عند عدد من نقاط التفتيش وتشير الى ضرورة حصول السائحين على موافقة مسبقة من السلطات الاسرائيلية قبل دخول الضفة الغربية ومناطق الحكم الذاتي الفلسطينية. (جروسالم تايمز، ٢٩ كانون الأول/ديسمبر)

(ب) حرية التعليم

٢٩٣ - في ٦ أيلول/سبتمبر، أشار امنون روبنشتاين وزير التعليم الى أن الحكومة ستسمح للسلطة الوطنية الفلسطينية بمواصلة الإشراف على نظام التعليم الخاص في القدس الشرقية، على الرغم من حظرها المفروض على أنشطة السلطة في المدينة. وأشار السيد روبنشتاين أيضا الى أنه سيسمح للسلطة الفلسطينية بتعميم امتحانات نهاية السنة على جميع المدارس العربية في القدس، ومن ضمنها المدارس الحكومية. ومن جهة ثانية أشار السيد روبنشتاين الى أن الكتب المدرسية التي تحمل شعار السلطة الفلسطينية ستبقى ممنوعة في المدارس العربية التي تديرها الدولة داخل القدس. (جروسالم بوست، ٧ أيلول/سبتمبر)

٢٩٤ - وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر، أكد مركز الإعلام الفلسطيني لحقوق الإنسان في بيان له أن ٦٠٠ طالب فقط من بين ٢٥٠ ١ طالبا من قطاع غزة حصلوا على تصاريح بدخول الضفة الغربية لمتابعة دراستهم الجامعية. وأشار البيان الى أن الطلبة الذين حصلوا على التصاريح يتعرضون رغم ذلك الى مضايقات مستمرة من جانب السلطات الاسرائيلية. (جروسالم تايمز، ٢٩ أيلول/سبتمبر)

٢٩٥ - وفي ١٢ كانون الأول/ديسمبر، بدأت السلطات الإسرائيلية إصدار تصاريح مغادرة لسكان قطاع غزة الذين يتابعون تحصيلهم في الضفة الغربية. وتشير التقارير الى أن هذه الخطوة جاءت بعد شهرين من بدء السنة الدراسية في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية. وتلقت السلطة الوطنية الفلسطينية ٢٣٠ تصريحا خاصا بالطلبة الحائزين على بطاقات ممغنطة صالحة، في حين يُتوقع في الأيام التالية إصدار ١٨٠ تصريحا للطلبة الذين انتهت مدة صلاحية بطاقاتهم الممغنطة. وقد منع نحو ١٣٥ طالب غزاوي من مغادرة غزة "لأسباب أمنية" إلا أن أسماؤهم لم تنشر. وأشارت التقارير الى أن السلطات الاسرائيلية قررت في تشرين الثاني/نوفمبر أن تسمح لنحو ٣٥٠ طالبة بمغادرة القطاع. غير أن السلطة الفلسطينية كانت قد رفضت هذا الترتيب في البداية بوصفه اجراءً تمييزيا يحول دون مغادرة الطلاب قبل بداية شهر كانون الأول/ديسمبر. وأشير الى أن ٠٠٣ ١ طلاب (من بين ٢٠٠ ١) حصلوا على تصاريح دخول الضفة الغربية في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر غير أنهم منعوا من مغادرة غزة في اللحظة الأخيرة بناء على أوامر صادرة عن القائد العسكري للمنطقة الجنوبية. وأشير الى أنه جرى تأخير إصدار التصاريح للطلبة الغزاويين بصورة منتظمة في عام ١٩٩٥. ونتيجة لذلك فات على العديد من الطلبة فصل دراسي على الأقل. وفي تشرين الثاني/نوفمبر أعلنت رابطة الحقوق المدنية في اسرائيل أنه، ما لم يسمح للطلبة بمتابعة دراستهم على نحو منتظم، فستقدم الى المحكمة العليا التماسا ضد ما وصفته بعدم التعقل البالغ الذي يتصف به سلوك السلطات العسكرية، وانتهاكها غير المبرر حقوق الطلبة في متابعة دراستهم على أساس منتظم. وبالإضافة الى ذلك طالبت رابطة الحقوق المدنية في إسرائيل، الى جانب منظمات أخرى فلسطينية واسرائيلية لحقوق الإنسان، السلطات الاسرائيلية بأن تضع قواعد واضحة من شأنها أن تتيح لجميع الطلاب المسجلين الحصول على التصاريح الخاصة بهم في الوقت المناسب. (هآرتس، ١٣ كانون الأول/ ديسمبر)

٢٩٦ - وفي ٢١ كانون الأول/ديسمبر، منعت شرطة مدينة القدس إقامة حفل لتوزيع المنح الدراسية في القدس الشرقية. وبناء على أوامر وزير الأمن العام موشيه شاحال، حُظر هذا الحفل الذي كان من المتوقع خلاله تقديم المنح إلى طلبة فلسطينيين من الضفة الغربية، وزعم أن الاحتفال قد مُنع لأنه ينتهك القانون الذي يحظر على السلطة الوطنية الفلسطينية الاضطلاع بأية أنشطة في القدس. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٥ آب/أغسطس)

(ج) حرية العبادة

٢٩٧ - في ٢٠ آب/أغسطس، حاول أعضاء في حركة حراس جبل الهيكل المتطرفة دخول المسجد الأقصى عنوة. وكان في مواجهتهم الشرطة الاسرائيلية والسكان الفلسطينيون الذين أوقفوا تقدمهم. (جروسالم تايمز، ٢٥ آب/أغسطس)

٢٩٨ - وفي ١ أيلول/سبتمبر، أفادت التقارير بإعادة فتح الحرم الإبراهيمي في الخليل بعد إغلاق فرضته السلطات الإسرائيلية، دام خمسة أيام. ودعا المستوطنون المقيمون في جوار الحرم، إلى ترحيل مواطني الخليل إلى الأردن. (جروسالم تايمز، ١ أيلول/سبتمبر)

٢٩٩ - وفي ١٩ أيلول/سبتمبر، رافقت وحدة كبيرة من القوات الخاصة الإسرائيلية ٢٠ متطرفا يهوديا في جولة قاموا بها في حرم المسجد الأقصى. وقد وقعت مشادة بين الفلسطينيين الذين كانوا داخل الحرم وبين قائد وحدة القوات الخاصة الذين تعرف عليه السكان المحليون بوصفه أحد أعضاء اليمين الإسرائيلي المتطرف. (جروسالم تايمز، ٢٢ أيلول/سبتمبر)

٣٠٠ - وفي ٢٩ أيلول/سبتمبر، أفادت التقارير بأن يهودا متدينين وضعوا مؤخرا ١٠ أضرحة في منطقة الشياح، إلى الطرف الجنوبي الشرقي من الجدار الملاصق للمسجد الأقصى في القدس. وكانت هذه الأضرحة خالية ووضعت بالقرب من مشروع هام للتطوير السياحي تضطلع به بلدية القدس. واعترض عضو من دائرة الأوقاف الإسلامية على تلك الخطوة قائلا إن الشياح من الممتلكات الإسلامية وليست من ممتلكات البلدية الإسرائيلية. (جروسالم تايمز، ٢٩ أيلول/سبتمبر)

٣٠١ - وفي ١٣ تشرين الأول/أكتوبر، أشارت التقارير إلى أن المحكمة العليا الإسرائيلية قررت السماح لمجموعة من المتزمتين اليهود بالدخول إلى حرم المسجد الأقصى بمناسبة عيد العرائش. وفي تطور آخر، أفيد بأن الاسرائيليين خططوا لشق نفق طوله ٢٠٠ مترا تحت قبر راحيل في بيت لحم. وسيشكل النفق المقترح إنشاؤه ممرا للمشاة يعبره اليهود المتدينون الذين يرغبون في الصلاة في الموقع المذكور. (جروسالم تايمز، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٠٢ - وفي ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر، أخرج جيش الدفاع الإسرائيلي لفائف توراتية ومواد دينية أخرى من ضمنها مِزوزة، كان مستوطنون قد وضعوها في جامع الأربعين (الذي يقع في تل رميدة). إلا أن مئات

المستوطنين الذين انضم إليهم طلبة مدارس دينية (يشيفا) ويهود متدينون آخرون في وقت لاحق من ذلك اليوم وصلوا إلى الموقع الذين ادعوا بأنه كان كنيسا، ثم أقاموا الصلاة هناك واستمعوا إلى خطاب كل من الحاخام ورئيس مستوطنة كريات أربع. (هآرتس، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر)

٣٠٣ - وفي ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، أغلق جيش الدفاع الإسرائيلي جامع الأربعين في منطقة تل رميدة في منطقة الخليل بعد أجلي عنه المستوطنون اليهود الذين كانوا قد دخلوه قبل يومين. وأعلن عن إغلاق الجامع لمدة أسبوع (جروسالم تايمز، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر)

٣٠٤ - في ١٤ كانون الأول/ديسمبر، أغلق جيش الدفاع الإسرائيلي وقوات شرطة الحدود الحرم الإبراهيمي في الخليل بضع ساعات وشددوا من ترتيبات الأمن في أعقاب وقوع حادث أردى خلاله فرد من شرطة الحدود أحد الفلسطينيين قتيلا. (هآرتس، ١٥ كانون الأول/ديسمبر)

(د) حرية التعبير

٣٠٥ - في ٤ أيلول/سبتمبر، أفادت التقارير بأن وزير الشرطة موشيه شاحال أعلن أن المؤسسات الفلسطينية الثلاث الموجودة في القدس الشرقية، التي كان من المقرر إغلاقها ستبقى مفتوحة بشريطة أن توقع كل منها على إعلان تؤكد فيه استقلالها عن السلطة الفلسطينية. (جروسالم بوست، ٤ أيلول/سبتمبر)

٣٠٦ - وفي ١١ أيلول/سبتمبر، أنزل جيش الدفاع والشرطة الاسرائيليين العلم الفلسطيني من على مدرسة قرطبة الابتدائية للبنات في الخليل وأمروا مديرها بعدم رفعه مجددا خشية وقوع صدامات بين المستوطنين والفلسطينيين في المدينة. وقد صدر الأمر الذي قابله المستوطنون بارتياح، عقب وقوع حادث أنزل خلاله المستوطنون بالقوة علم فلسطين من على مبنى المدرسة، وضربوا مديرها ثم أصابوا بجراح عدة طالبات قمن بتنظيم مسيرة احتجاج على الحادث. وفي ١٤ أيلول/سبتمبر أنزل الجنود العلم الفلسطيني مرة أخرى من على مبنى المدرسة. وفي ١٥ أيلول/سبتمبر كان التوتر محتدما في الخليل بعد إنزال العلم الفلسطيني من على مبنى المكتب المحلي لوزارة الاقتصاد والتجارة التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية. وفي ١٦ أيلول/سبتمبر قام موظف الإدارة المدنية بإنزال العلم الفلسطيني من على مدرسة قرطبة الابتدائية ثلاث مرات متتالية. (هآرتس، ١٢ و ١٧ أيلول/سبتمبر)

٣٠٧ - وفي ٢٠ أيلول/سبتمبر، احتجزت الشرطة صحفيين فلسطينيين يحملون بطاقات صحفية صادرة عن الحكومة الاسرائيلية بعيدا عن الحرم الابراهيمي (مغارة الأولياء) أثناء زيارة الرئيس الاسرائيلي للضريح. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٢ أيلول/سبتمبر)

٣٠٨ - وفي ٢١ أيلول/سبتمبر، احتجزت شرطة الحدود لفترة قصيرة خمسة مصورين فلسطينيين حاولوا تغطية الاضطرابات التي وقعت في نابلس قتل فيها فلسطينيان بنيران جيش الدفاع الاسرائيلي. (هآرتس، وجروسالم بوست، ٢٢ أيلول/سبتمبر)

٣٠٩ - وفي ٢٩ أيلول/سبتمبر، أفادت التقارير بأن الجيش الاسرائيلي أوقف خمسة صحفيين فلسطينيين كانوا يغطون المواجهات التي حدثت في مدينة نابلس في وقت سابق من هذا الأسبوع. وقد أقتيد هؤلاء الصحفيون العاملون لحساب وكالات أنباء رويتر و WTN، و IB و ABC News، الى سجن نابلس المركزي ثم أطلق سراحهم في وقت لاحق. (جروسالم تايمز، ٢٩ أيلول/سبتمبر)

٣١٠ - وفي ٧ تشرين الأول/أكتوبر، احتجزت قوات الأمن لمدة ساعتين كل من مدير مدرسة قرطبة للبنات في الخليل بالإضافة الى حارسي الأمن التابعين للمدرسة بعد أن رفض المدير الامتثال لأمر بالتوقيع على تعهد بالامتناع عن رفع العلم الفلسطيني على سطح مبنى المدرسة. (هآرتس، ٨ تشرين الأول/أكتوبر)

٣١١ - وفي ٨ تشرين الأول/أكتوبر، رفضت ٢٢ سجينة أمن فلسطينية خُفضت مدة سجنهن عقب التوقيع على اتفاق أوسلو الثاني، مغادرة السجن والتوقيع على تعهد بعدم القيام بأنشطة "إرهابية" وذلك احتجاجا على قرار الرئيس عيزر وايزمان وقائد المنطقة الوسطى العسكري إيلان بيران عدم الإفراج عن أربع سجينات مُدانات بارتكاب جرائم قتل وبالتواطؤ في ارتكاب جرائم قتل. ولم تخرج من سجن شارون إلا سجينة واحدة كانت رهن الحبس الانفرادي، وذكرت أنها لم تكن على علم بقرار السجينات الأخريات، وقد غادرت الى منزلها في القدس الشرقية. (هآرتس، جروسالم بوست، ١٠ تشرين الأول/أكتوبر؛ وأشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر)

٣١٢ - وفي ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أنزلت السلطات الاسرائيلية العلم الفلسطيني عن مكتب البريد الرئيسي في الخليل الذي يقع تحت سلطة وزارة الإعلام الفلسطينية. وقد أعقبت الحادث مصادمات بين سكان الخليل ومستوطنين يهود. (جروسالم تايمز، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر)

٣١٣ - وفي ١١ كانون الأول/ديسمبر، منعت اسرائيل عقد اجتماع اقتصادي فلسطيني رفيع المستوى في بناء يملكه الفاتيكان في القدس وذكر مسؤول حكومي اسرائيلي كبير أن الاجتماع يشكل محاولة من جانب السلطة الفلسطينية لإقرار سابقة في القدس من خلال استغلال الفاتيكان. (جروسالم بوست، ١٢ كانون الأول/ديسمبر)

٣١٤ - وفي ١٤ كانون الأول/ديسمبر، احتجزت شرطة القدس نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية ومنعت وزير التربية فيها من دخول المسرح الوطني الفلسطيني في القدس الشرقية على أساس أن الاجتماع هناك سيعقد برعاية السلطة الفلسطينية. وقد رفض هذا الاتهام منظمو الاجتماع الذي كان مقررا إقامته بمناسبة عيد المعلم الفلسطيني. (هآرتس، ١٥ كانون الأول/ديسمبر)

٣ - معلومات عن أنشطة المستوطنين التي تمس السكان المدنيين

٣١٥ - في ٢٨ آب/أغسطس، ألقى مستوطنون يهود الزجاجات الفارغة والحجارة وفتحوا النار على المنازل العربية الواقعة بالقرب من مستوطنة تلات الخرسينة في الخليل. وفي حوادث منفصلة، تعرض عدد من السكان إلى الضرب على أيدي المستوطنين في مدينة الخليل. (الطليعة، ٣١ آب/أغسطس)

٣١٦ - وفي ٢ أيلول/سبتمبر، أعلن الآباء والتلاميذ من ثلاث مدارس في القدس الشرقية - دار الطفل، وخولة بنت الأزور ودار الأولاد - عن القيام باعتصام مفتوح احتجاجا على تواجد المستوطنين الذين يتظاهرون بقرب المدارس الفلسطينية. وكان المستوطنون، الذين عسكروا أمام أوريانت هاوس ومدرسة دار الطفل منذ مطلع الصيف، يقومون بمضايقة التلاميذ الذاهبين إلى المدرسة والعائدين منها (جروسالم تايمز، ٨ أيلول/سبتمبر؛ الطليعة ١٤ أيلول/سبتمبر)

٣١٧ - وفي ٥ أيلول/سبتمبر، تعرض مدرس فلسطيني اسمه ناظر التكروري إلى هجوم على أيدي اثنين من المتطرفين اليهود بينما كان يغادر مدرسة دار الطفل في القدس. وقد جرح وأخذ إلى مستشفى المقاصد. وذكرت الشرطة الاسرائيلية أن المستوطنين كان لديهم تصريح بالتظاهر وبإمكانهم البقاء. وحاول المستوطنون الإغارة على المدرسة الداخلية خلال الليل إلا أن حرس دار الشرق منعوهم من القيام بذلك. (جروسالم تايمز، ٨ أيلول/سبتمبر؛ الطليعة ١٤ أيلول/سبتمبر)

٣١٨ - وفي ٦ أيلول/سبتمبر، حاولت مجموعة من المستوطنين الاسرائيليين بقيادة الحاخام موشيه ليغنفر منع مسؤولي دائرة الأوقاف من العودة إلى مكاتبهم في الخليل. وهشم المستوطنون الباب الأمامي وهاجموا موظفي الأوقاف، وتدخلت قوات جيش الدفاع الاسرائيلي من أجل فض الاشتباكات بين سكان الخليل والمستوطنين. (جروسالم تايمز، ٨ أيلول/سبتمبر)

٣١٩ - وفي ١٠ أيلول/سبتمبر، أصاب المستوطنون عشر طالبات بجراح وانهالوا على مديرة المدرسة بالضرب في الخليل، وذكر السكان الفلسطينيون أن الحادثة بدأت عندما دخل عدة مستوطنين مدرسة قرطبة الابتدائية للبنات بقرب بيت هاداسه في وسط الخليل من أجل إخراج العلم الفلسطيني من مبنى المدرسة. وذكر شهود عيان أن المستوطنين دخلوا المدرسة، وأنزلوا العلم ودفعوا وضربوا مديرتها التي حاولت إيقافهم. وبعد ذلك مزقوا العلم إربا أمام التلاميذ والمدير. وعقب الحادث، قامت الطالبات بصحبة عدد من المدرسات بمسيرة احتجاج تعرضن خلالها للمضايقة على أيدي عدة مستوطنين خطفوا العلم الفلسطيني الذي كان محمولا على ساريه، وانهالوا عليهن به وركلوا عددا منهن ورجموهن بالحجارة والزجاجات. وأخذت ١٠ فتيات على وجه السرعة إلى مستشفى قريب لتضميد جراحهن. ولم يعتقل أي من المستوطنين المتورطين في هذه الحوادث. (هآرتس، ١١، ١٢ أيلول/سبتمبر)

٣٢٠ - وفي ١٣ أيلول/سبتمبر، أبلغ المدرسون في مدرسة قرطبة الابتدائية في الخليل عن قيام مجهولين برسم نجوم داوود على جدران المدرسة وإلقاء نفايات أمام مدخل المدرسة وتغطيته بمادة لاصقة. وذكر المدرسون والآباء كذلك أن عددا من المستوطنين يصحبهم عضو الكنيست شاؤول غوتمان دخلوا المدرسة

وحاولوا إخراج العلم الفلسطيني من المبنى ووضع علم اسرائيلي مكانه. (هآرتس، جروسالم بوست ١٤ أيلول/سبتمر؛ وأشير إلى ذلك أيضا في الطليعة، ١٤ أيلول/سبتمبر؛ جروسالم تايمز، ١٥ أيلول/سبتمبر)

٣٢١ - وفي ١٤ أيلول/سبتمبر أبلغ عن قيام مستوطنين يهود من مستوطنتي برخا ويتسهار بسد الطريق المؤدي إلى المدرسة الثانوية في بورين. وذكر أحمد قاسم خليفة أمين المدرسة أن هذا كان ثامن هجوم تتعرض له المدرسة منذ بداية العام. وكان آخر هجوم أبلغ عنه قد وقع في ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٥، عندما قام المستوطنون بإضرام النار في عجلات مطاطية داخل المدرسة وأحرقوا عدة أبواب ونوافذ. (الطليعة، ١٤ أيلول/سبتمبر)

٣٢٢ - وفي ١٨ أيلول/سبتمبر، دعت منظمة بتسليم وهي منظمة اسرائيلية لحقوق الإنسان تركز على معاملة الفلسطينيين، إلى إجلاء الـ ٤٥٠ مستوطنا يهوديا من الخليل على أساس استحالة تأمين حقوق الإنسان للفلسطينيين ما دام الاسرائيليون موجودين في المدينة. وفي تقرير من ٣٣ صفحة معنون "التعايش المستحيل"، ذكرت المنظمة أنه رغم القرارات التي اتخذتها لجنة شامغار التي شكلت عقب مذبحة الحرم الابراهيمي (مغارة الأولياء)، واصلت السلطات الاسرائيلية التعامل بهوادة مع أعمال العنف المتكررة التي يقوم بها المستوطنون ضد الفلسطينيين والتعامي عنها، كما واصلت جعل الحياة اليومية لسكان المدينة الفلسطينيين أكثر صعوبة وعلى نحو يخل بحقوقهم. وأشار التقرير بشكل خاص إلى الانتهاك الصارخ لحرية حركة السكان، خصوصا منذ مذبحة مغارة الأولياء. واستنادا إلى التقرير، أقيم ٣٢ حاجزا و ١٠ نقاط تفتيش محروسة في وسط الخليل، مما سبب صعوبات بالغة للسكان وعرضهم للخطر في بعض الأحيان. وتحدث التقرير عن امرأة في حالة مخاض اضطرت لقطع ٢٥٠ مترا مشيا على الأقدام للوصول إلى المستشفى لأنه لم يسمح للمركبات الفلسطينية بدخول المنطقة التي كانت تعيش فيها. وأشار التقرير كذلك إلى أنه منذ وقوع المجزرة، تضررت حياة نحو ٠٠٠ ١٠٠ من السكان العرب في منطقة الخليل بصورة خطيرة إذ فرض عليهم حظر التجول لمدة ٥٠ يوما أثناء النهار و ٤٠ يوما أثناء الليل، وقتل ٢٦ فلسطينيا وتمت مداهمة المنازل بعنف من أجل تفتيشها. علاوة على ذلك، ذكر رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة أن إغلاق سوق الخضار كلف البلدية أكثر من مليون شاقل إسرائيلي جديد من الضرائب التي رفض أصحاب المحلات أن يدفعوها بسبب عدم تمكنهم من استخدام محلاتهم. واضطرت محطة بنزين فلطسينية للإغلاق نظرا لمنع المركبات الفلسطينية من الوصول إلى المنطقة. ولم يظل مفتوحا سوى ٢٧ محلا من مجموع ٧٦ محلا تقع على طول شارع يعيش فيه المستوطنون وذلك بسبب خسارة أعمالهم والمخاوف التي تساور التجار. وذكر التقرير في استنتاجاته أن السلطات الاسرائيلية امتنعت منذ اكثر من ٢٠ عاما عن القيام بواجبها بحماية أرواح وممتلكات السكان الفلسطينيين في الخليل من الهجمات المتكررة التي يتعرضون لها على أيدي المستوطنين. كما لم تنفذ التعليمات الصارمة للجنة شامغار تنفيذا تاما في حين أن التعليمات التي جرى تنفيذها (مثل زيادة التواجد العسكري في الخليل)، لم تؤد سوى إلى زيادة معاناة السكان الفلسطينيين. وأخيرا، ادعى التقرير ان أي حل سياسي يبقي على استيطان اليهود في المدينة وعلى سيطرة إسرائيل عليها، كليا أو جزئيا، سيؤدي حتما الى مزيد من الانتهاكات لحقوق الانسان لسكان المدينة الفلسطينيين. (هارتس، جروسالم بوست، ١٩ أيلول/سبتمبر)

٣٢٣ - وفي ٢٢ أيلول/سبتمبر، أبلغت مصادر فلسطينية عن قيام مستوطنين بإطلاق النار على شاب فلسطيني يبلغ من العمر ١٨ عاما أصيب فأصيب في ساقيه على الطريق الذي يربط بين كريات أربع جيعات هارسينا. ولم تعرف الظروف التي وقع فيها الحادث. (هآرتس، ٢٤ أيلول/سبتمبر)

٣٢٤ - وفي ٢٢ أيلول/سبتمبر، أبلغ السكان الفلسطينيون عن قيام مستوطن بفتح النيران على مجموعة من الشباب قرب مخيم قلنديا للاجئين (الضفة الغربية) فأصيب فلسطيني بجروح بالغة. (هآرتس، ٢٤ أيلول/سبتمبر)

٣٢٥ - وفي ٢٥ أيلول/سبتمبر، وبعد بضع ساعات من التوقيع على اتفاقيات طابا، تم الإبلاغ عن وقوع عدة هجمات قام بها مستوطنون يهود على السكان الفلسطينيين وممتلكاتهم في الخليل. وأصيب سبعة من السكان على الأقل بجروح من جراء ما ألقاه المستوطنون عليهم من حجارة أو زجاجات، بما في ذلك طفل عمره ٣ أعوام وشاب عمره ١٧ عاما تعمد المستوطنون دهسهما بالسيارات. (الطليعة، ٢٨ أيلول/سبتمبر)

٣٢٦ - وفي ٢٦ أيلول/سبتمبر، اطلق المستوطن اليهودي ميكائيل بن شتريت كلبه لمهاجمة الصحافية كوثر سلام بينما كانت تجري مقابلة مع أحد سكان الخليل في الشارع. (جروسالم تايمز، ٢٩ أيلول/سبتمبر)

٣٢٧ - وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر، قاد مسؤولون من السلطة الفلسطينية مسيرة في الخليل تعبيرا عن معارضتهم للمستوطنة اليهودية في المدينة التي بقيت في مكانها بموجب اتفاق أوسلو الثاني. وذكر متوكل طه رئيس وزارة الإعلام والثقافة في السلطة الفلسطينية ان القصد من مسيرة الاحتجاج هو أن تكون بمثابة توجيه تحذير من مغبة استمرار تواجد المستوطنين في الخليل الذي نبه إلى أنه قد يؤدي الى تقويض مسيرة السلام بأكملها. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٨ أيلول/سبتمبر)

٣٢٨ - وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر ذكرت التقارير أن المستوطنين اليهود أقاموا معسكرا في منطقة قبر القديس يوسف في نابلس. وقد قام المستوطنون، تحت حماية الجنود الإسرائيليين، ببناء الحواجز في نقطتين رئيسيتين في القرية. وقد منع الأهالي من تجاوز الحواجز، كما منع حوالي ٥٠٠ ١ طالب من الذهاب إلى المدرسة. وفي تطور منفصل، قام آلاف المستوطنين المعارضين لاتفاق السلام بمظاهرات في شوارع الخليل. وقد لحق التخريب بأربع سيارات تابعات للفلسطينيين وألقيت الحجارة على تسعة بيوت للفلسطينيين خلال النهار. وهجرت شوارع الخليل امتثالا لإضراب دعت إليه حركتا حماس والجهاد الإسلامي. (جروسالم تايمز، ٦ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٢٩ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر، سار مئات المستوطنين في مظاهرة احتجاج في الخليل، وهشموا نوافذ السيارات ورشقوا بيوت الفلسطينيين بالحجارة. وهتف بعض المستوطنين قائلين "هذه أرضنا" و "اذبحوا العرب". (هآرتس، ١ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٣٠ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ اشتكى أهالي قرية بورين في منطقة نابلس من أن مستوطنين من مستوطنة يتزار قد أشعلوا النار في أرض تابعة للقرية، وأطلقوا عيارات نارية في الهواء وسرقوا ٧٠ نعجة. (هآرتس، ١ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٣١ - وفي ١ تشرين الأول/أكتوبر، قام مستوطنون إسرائيليون من وادي الأردن بإغلاق الطريق المؤدية إلى جسر اللبني لأكثر من ساعتين. وكان المستوطنون يحتجون ضد التوقيع على المرحلة الثانية لاتفاقات أوسلو وتوسيع حكم السلطة الوطنية الفلسطينية. (جروسالم تايمز، ٦ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٣٢ - وفي ٤ تشرين الأول/أكتوبر حاول حوالي ٢٥٠ مستوطنا تصحبهم عناصر نشطة من الجناح اليميني دخول قلقيلية إلا أن جنود جيش الدفاع الإسرائيلي وشرطة الحدود قد منعوهم من ذلك. (هآرتس، ٥ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٣٣ - وفي ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ سار حوالي ٢٠٠ مستوطن في مدينة الخليل ليحتجوا ضد خطط تتعلق بفتح سوق الجملة للمدينة. وقد ادعى زعماء مستوطنات منطقة الخليل بأن فتح منطقة السوق، التي كانت مغلقة أمام العرب منذ مذبحة الحرم الإبراهيمي (كهف الأولياء)، سيشكل "تهديدا للأمن". (جروسالم بوست، ١٨ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٣٤ - وفي ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، سمح لـ ٨ ٠٠٠ من أهالي غزة ممن بلغوا سن ٣٥ فأكثر (من أصل ١٦ ٠٠٠ عامل بحوزتهم تصاريح عمل وبطاقات ممغنطة صالحة عشية الإغلاق)، بالعودة إلى العمل في إسرائيل. وذكر أن القيود الشديدة المفروضة على العمر أثارت غضبا كبيرا في أوساط العمال ونقابات العمل لأن معظم القوة العاملة في غزة تتكون من فلسطينيين تتراوح أعمارهم من ٢٠ إلى ٣٥ سنة. (هآرتس، ١٨ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٣٥ - وفي ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر، منع جيش الدفاع الإسرائيلي حوالي ١٠٠ مستوطن من الخليل وكريات أربع من دخول قلعة الخليل. وكانت تلك هي المرة الثالثة في أسبوع يقوم فيها المستوطنون بتنظيم "دوريات" عبر الخليل بغية تأكيد وجودهم في المدينة. (جروسالم بوست، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٣٦ - وفي ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ هوجم تلاميذ ومعلمون من مدرسة قرطية للبنات في الخليل مرة أخرى من قبل مستوطنين يهود من المنطقة. وقد ذكرت مديرة المدرسة، فريال أبو هيكل، أن جماعة من المستوطنين قد أغاروا على المدرسة، وضربوا معلما اتهموه بتمزيق ملصق كانوا قد ألصقوه على حائط خارج المدرسة، كما ضربوا عددا من الطلاب. وقد نقل سبعة طلاب إلى المستشفى. (جروسالم تايمز، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر)

٣٣٧ - وفي ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر، قدم رجل فلسطيني من الخليل، يقع بيته على بعد حوالي خمسة أمتار من سور كريات أربع، عريضة إلى المحكمة العليا كي تأمر جيش الدفاع الإسرائيلي والشرطة بحمايته من مضايقات المستوطنين اليهود. وقد طلب من المحكمة أيضا إصدار أمر يمنع المستوطنين من كريات أربع من دخول أرضه. وقد ادعى الفلسطيني، شاكر دعانا، بواسطة محامية أن المستوطنين من كريات أربع كانوا يضايقونه وعائلته طوال حوالي عشرين سنة وسببوا لهم ضررا بدنيا ونفسيا. ومن جملة أشياء أخرى زعم أن المستوطنين تعدوا على أرضه ورشقوا منزله بالحجارة والزجاجات وهددوه مرارا بالموت والطرد. وقد قدم الالتماس أمثلة متعددة على مثل هذه الحوادث التي وقعت في غضون الأشهر الثلاثة الماضية. وقد شملت حادثة صوب فيها شاب من كريات عربة بندقية على السيد دعانا واثنتين من بناته بينما كانوا منهمكين في إصلاح سطح منزلهم بعد هجوم قام به المستوطنون؛ وحادثة أخرى عندما جاء المستوطنون إلى منزله في الساعة ١١ مساء وهتفوا لمدة ثلاث ساعات متواصلة "إذبحوا العرب" و "محمد مات" وألقوا الحجارة على بيته؛ وحوادث أطلقت فيها الذخيرة الحية على البيت. وذكر الالتماس أن حوادث المضايقات أخذت في الارتفاع منذ مذبحة كهف الأولياء (الحرم الإبراهيمي)، حي رشق المستوطنون البيت بالحجارة ثلاث أو أربع مرات في الأسبوع، وخاصة في الليل، وأطلقوا النار عليه بل وألقوا عليها القنابل اليدوية. وذكر السيد دعانا أنه على مر السنين قدم الشكاوي مرارا للشرطة والإدارة المدنية ضد أعمال العنف التي قام بها المستوطنون ولكن دون جدوى. (هآرتس، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر)

٣٣٨ - وفي ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر، ذكر أن مصادر في بلدية الخليل أفادت بأن المستوطنين اقتحموا مؤخرا بيوتا في منطقة تل رميدة كان أصحابها غائبين عنها في ذلك الوقت. (جروسالم تايمز، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر)

٣٣٩ - وفي ٢ كانون الأول/ديسمبر، طلب ديدي زوكر عضو الكنيست عن جناح ميرتر من رئيس الوزراء شمعون بيريز ومن المدعي العام ميكائيل بن يائير أن يمنع المستوطنين من القيام بدوريات مسلحة في الضفة الغربية. وقد ندد بالمستوطنين كميليشيات غير قانونية ينبغي أن يعامل أعضاؤها كمنتهكين للقانون. وقد قدم السيد زوكر طلبه بعد أن أكد مجلس المستوطنات اليهودية في يهودا والسامرة وغزة أن المستوطنين سيواصلون دورياتهم في الضفة الغربية. (جروسالم بوست، ٣ كانون الأول/ديسمبر)

٣٤٠ - وفي ٣ كانون الأول/ديسمبر، ذكرت التقارير أن أشخاصا مجهولين، يبدو أنهم مستوطنون، دخلوا قرية يوريف (الضفة الغربية) خلال نهاية الأسبوع وأطلقوا النار على البيوت، وقد أفاد الأهالي بوقوع أضرار في السخانات الشمسية. (هآرتس، ٣ كانون الأول/ديسمبر)

٣٤١ - وفي ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، أصيبت سيدة من سكان حي باب السلسلة في القدس القديمة بجراح خطيرة عندما انهارت أرضية بيتها بسبب الحفريات التي يقوم بها المستوطنون تحت البيت. وكان المستوطنون يحفرون الأنفاق منذ السبعينات تحت المسجد الأقصى ومنطقة حي السعدية المحيطة به. (جروسالم تايمز، ٨ كانون الأول/ديسمبر)

٣٤٢ - وفي ٥ كانون الأول/ديسمبر، ذكرت التقارير أن مستوطنين من مستوطنتي معاليه أدوميم وآلون أنشأوا نقطة جديدة للمراقبة في عين فوار يتواجدون فيها على مدار الساعة. وذكر أن نقطة المراقبة قد أقيمت بدون تصريح ولكن بموافقة جيش الدفاع الإسرائيلي الضمنية. (هآرتس، ٤ كانون الأول/ديسمبر)

٣٤٣ - وفي ٨ كانون الأول/ديسمبر، كسر مستوطنون من مستوطنة بيرهورون بالقرب من رام الله السور المحيط بـ ٢٤ دونما من أرض تابعة لعطوة جابر، وهو قروي من الطيرة. وقد استطاع أهالي القرية إيقاف المستوطنين من دخول الأرض بواسطة جرافاتهم. ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يتعدى فيها المستوطنون على أرض جابر. وكان حامي أملاك الغائبين ومحامي المستوطنة قد صادقا على ملكية جابر للأرض. (جروسالم تايمز، ٨ كانون الأول/ديسمبر)

٣٤٤ - وفي ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ ذكر رئيس الوزراء شمعون بيريز أن إسرائيل ستصدر فورا ٥٠٠ ٩ تصريح عمل إضافي للفلسطينيين. وبذلك سيصبح عدد الفلسطينيين المسموح لهم بالعمل في البلاد ٠٠٠ ٤٥ تقريبا. (جروسالم بوست، ١٠ كانون الأول/ديسمبر)

٣٤٥ - وفي ٩ كانون الأول/ديسمبر، أعلن جيش الدفاع الإسرائيلي أن ٧٠٠ ٢ عامل فلسطيني إضافي من غزة، و ٨٠٠ ٦ من الضفة الغربية سيسمح لهم بدخول إسرائيل. (جروسالم بوست، ١٠ كانون الأول/ديسمبر)

٣٤٦ - وفي ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، قدم إثنان من أهالي قرية الخضر العربية عريضة للمحكمة العليا ضد رفض السلطات الإسرائيلية اتخاذ إجراء ضد المستوطنين اليهود الذين بدأوا بصورة غير قانونية بالبناء على ممتلكاتهم. وبناء على ما ذكره مقدمو العريضة، بدأت في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر مجموعة من المستوطنين من مستوطنة نيف دانيال المجاورة بوضع الأساسات لبناء مصنع على أرضهم. وذكر مقدمو العريضة أنهم قدموا شكوى لشرطة غوش اتزيون في اليوم نفسه، إلا أنها لم تتخذ أي إجراء. وفي ١ كانون الأول/ديسمبر قدموا شكوى أخرى للجيش، وللمرة الثانية لم يجدوا تجاوبا. وذكر مقدمو العريضة أنهم راجعوا مكاتب الإدارة المدنية في بيت لحم للإطلاع على سجلات تشير إلى أن الأرض قد صودرت إلا أنهم لم يجدوا شيئا من ذلك. (جروسالم بوست، ١٨ كانون الأول/ديسمبر)

٣٤٧ - وفي ١٩ كانون الأول/ديسمبر، احتجزت شرطة الخليل تسعة مستوطنين على الأقل لأعمال الشغب ورشق الحجارة وتوجيه ألفاظ جارحة للفلسطينيين ومحاولة قلب مركبتين تعود ملكيتهما للفلسطينيين في أعقاب حادثة أصيبت فيها فتاة يهودية بجروح طفيفة من قبل عربي يحمل فأسا في الخليل. وقد أفرج عن المستوطنين بعد ساعة واحدة. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٠ كانون الأول/ديسمبر)

٣٤٨ - وفي ٢٢ كانون الأول/ديسمبر، ذكرت التقارير أن حركة زو أرزينو (هذا بلدنا) أعلنت أنها تعتزم تسيير دوريات مستقلة يقوم بها مستوطنون في الضفة الغربية تهدف إلى إنقاذ الإسرائيليين الذين يجدون أنفسهم في حالات مزعجة. (هآرتس، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر)

دال - معاملة المحتجزين

(أ) التدابير المتعلقة بالإفراج عن المحتجزين

٣٤٩ - في ٦ أيلول/سبتمبر، ذكر رئيس الوزراء، اسحاق رابين أن إسرائيل لن تنظر في الإفراج عن أي سجناء فلسطينيين قتلوا أو جرحوا إسرائيليين. غير أن السيد رابين ذكر أن معايير أخرى ستناقش عندما يتم التوصل الى اتفاق بشأن الوضع النهائي. وبموجب اتفاق أوسلو، ستجري المفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي بحلول أيار/مايو ١٩٩٩. (هآرتس، جروسالم بوست، ٧ أيلول/سبتمبر)

٣٥٠ - وفي ١٥ أيلول/سبتمبر، أفادت التقارير أنه سيجري في الأسبوع اللاحق الإفراج بكفالة عن سجين إسرائيلي حكم عليه بالسجن المؤبد في عام ١٩٩٤، بعد أن قضى ثلثي عقوبته. وقد أدين ديفيد بن - شيمول في عام ١٩٩٤ من أجل إطلاق قذيفة يدوية على حافلة عربية في القدس، متسببا في قتل رجل واحد وإصابة ما يزيد عن إثني عشر راكبا. (جروسالم تايمز، ١٥ أيلول/سبتمبر)

٣٥١ - وفي ١٠ و ١١ تشرين الأول/اكتوبر، أطلق سراح ما بين ٩٠٠ سجين و ٩٥٠ سجينا فلسطينيا من السجون الإسرائيلية، ليس من بينهم أي شخص مدان بتهمة القتل، وذلك في المرحلة الأولى من عملية الإفراج عن السجناء التي توخاها اتفاق أوسلو الثاني. وبموجب ذلك الاتفاق، تعهدت إسرائيل بالإفراج عن السجناء الفلسطينيين في ثلاث مراحل: بعد أسبوع من التوقيع على الاتفاق، وقبل انتخابات المجلس الفلسطيني، وأثناء المفاوضات بشأن الوضع النهائي. (هآرتس، ١١ تشرين الأول/اكتوبر؛ جروسالم بوست، من ١٠ الى ١٢ تشرين الأول/اكتوبر)

٣٥٢ - وفي ١٣ تشرين الأول/اكتوبر، أفادت مصادر إسرائيلية أنه تم الإفراج عن ٨٨٢ سجينا فلسطينيا، بمن فيهم ٥٠٧ من السجناء السياسيين. أما البقية فهم من السجناء بتهم عادية. وحسب ما أفاد به سفيان أبو زيدة، عضو الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام، فقد تم الاتفاق على تسليم ملفات المجرمين العاديين الى الشرطة الفلسطينية التي ستقرر مَن مِن السجناء سيجري الإفراج عنهم. وذكر أبو زيدة أن الإسرائيليين بتوا في المسألة بشكل مستقل. (جروسالم تايمز، ١٣ تشرين الأول/اكتوبر)

٣٥٣ - وفي ٢٢ تشرين الأول/اكتوبر، أفادت التقارير أن احتجاز أحمد قطامش، وهو أقدم سجين رهن الاحتجاز الإداري، مدد ستة أشهر أخرى، حتى ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٦. وكان التدبير يعني أن أحمد قطامش، الذي يعتبره كثيرون واحدا من أهم قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الضفة الغربية، لن يتمكن من المشاركة في انتخابات المجلس الفلسطيني. وكان من رأي محامي وأقرباء السيد قطامش أن سلطات الأمن قررت تمديد اعتقاله بغيه "تحييده" قبل الانتخابات ومنعه من التأثير على الرأي العام في الضفة الغربية. وظل السيد قطامش معتقلا لما يزيد عن ثلاث سنوات متتالية دون تقديمه للمحاكمة. (هآرتس، ٢٢ تشرين الأول/اكتوبر)

٣٥٤ - وفي ٨ كانون الأول/ ديسمبر، تعهد رئيس الوزراء شيمون بيريز بالإفراج عن ٠٠٠ ١ سجين فلسطيني قبل انتخابات المجلس الفلطسيني المقرر إجراؤها في كانون الثاني/يناير. وحسب ما ذكرته صحيفة جروسالم تايمز، لا يزال ما يزيد عن ٣٧٥ ٥ سجينا معتقلين في السجون الإسرائيلية. (جروسالم بوست، ١٠ كانون الأول/ ديسمبر؛ وأشير الى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٨ كانون الأول/ ديسمبر)

٣٥٥ - وفي ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر، طالبت السجينات الفلسطينيات المحتجزات في سجن تلموند هاشارون بالإفراج عنهن فورا وفي الوقت نفسه لكي يتمكّن من المشاركة في الانتخابات الفلسطينية القادمة. وأعربت المعتقلات عن خيبة أملهن إزاء عدم تقيد إسرائيل بالقرار القاضي بالإفراج عنهن. (جروسالم تايمز، ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر)

٣٥٦ - وفي ٢٧ كانون الأول/ ديسمبر، رفضت اللجنة المشتركة بين الوزارات والمعنية بالإفراج عن السجناء الفلسطينيين رفضا باتا طلبا فلسطينيا بالإفراج عن خمس سجينات اشتركن في قتل إسرائيليين. وكان رئيس إسرائيل قد رفض في وقت سابق منح العفو لهؤلاء السجينات. ونتيجة لذلك، رفضت ٢٠ من السجينات الأخريات غير المتورطات في قتل إسرائيليين أن يُفرج عنهن، وذلك احتجاجا على القرار. وفي تطور آخر، قررت اللجنة دراسة الملفات الشخصية لـ ١٠٠ ١ سجين فلسطيني يقضون عقوباتهم في سجون إسرائيلية. وتقرر الإفراج عنهم قبل انتخابات المجلس الفلسطيني. (هآرتس، ١٨ كانون الأول/ ديسمبر)

(ب) معلومات أخرى تتعلق بالمحتجزين

٣٥٧ - في ٨ أيلول/سبتمبر، قدم معتقل فلسطيني من مخيم الدهيشة للاجئين التماسا لمحكمة العدل العليا، عن طريق محاميه، طالبا أن تأمر جهاز الأمن العام بالتوقف عن هزه أثناء الاستجواب. وذكر هذا الرجل، واسمه أحمد حجازي، الذي ألقي عليه القبض للاشتباه بانتمائه الى حركة حماس وباشتراكه في هجوم انتحاري بالقنابل حدث مؤخرا، أن مستجوبيه قالوا له إنه ربما يموت أثناء الاستجواب. وبيَّن أيضا أنه لم يكن قادرا على رؤية أي شيء بعد خمس دقائق من تكرر تعرضه للهز والضرب على ظهره. ونبه أندريه روزنتال، محامـــي المعتقل، في رسالة عاجلة الى النائب العام، الى أنه يخشى على حياة حجازي مبينا أنه ما فتئ يخضع لاستجواب مكثف ومتواصل منذ ٤ أيلول/سبتمبر، لم يتوقف سوى ساعة ونصف فقط بقي خلالها، مع ذلك، مكبل اليدين، وبالإضافة الى ذلك، ادعى السيد روزنتال في الاستئناف أن جهاز الأمن العام رفض طلبه زيارة حجازي استنادا الى أنه كان قيد الاستجواب. وفي ٥ أيلول/سبتمبر، رفضت المحكمة العليا التماسا سابقا قدمه المعتقل طالبا منع جهاز الأمن العام من إخضاعه للحرمان من النوم وقد كان رفضها مستندا الى أن هذا الترتيب ضروريا لإجراء الاستجواب. (هآرتس، ١٠ أيلول/سبتمبر)

٣٥٨ - وفي ١٠ أيلول/سبتمبر، قتل عابد الرنتيسي، البالغ من العمر ٢٣ عاما، وهو سجين لأسباب أمنية من غزة، على أيدي ثلاثة آخرين من السجناء لأسباب أمنية، وذلك بسبب عداء قديم. وحمَّلت أسرة الرنتيسي دائرة السجون مسؤولية وفاته، مدعية أن سلطات السجن كانت تعلم أنه كان على عداء مع كثير من رفقائه في الزنزانة ولم تفعل شيئا للفصل بينهم. (هآرتس، جروسالم بوست، ١١ أيلول/سبتمبر)

٣٥٩ - وفي ١٠ أيلول/سبتمبر، تعرض عبد الفتاح الرنتيسي البالغ من العمر ٣٢ عاما، وهو سجين فلسطيني من مخيم الشاطئ للاجئين في قطاع غزة، الى الضرب حتى الموت في زنزانته في سجن عسقلان. ويعتقد أن الأشخاص الذين قتلوا الرنتيسي كانوا من المتعاونين مع إسرائيل. وقد حكم على الرنتيسي بالسجن لمدة ١٥ عاما من أجل قتل متعاونين. وقد وصل ذلك بعدد المحتجزين الفلسطينيين الذين ماتوا في السجون الإسرائيلية منذ بداية الانتفاضة الى ٤١ شخصا. (جروسالم تايمز، ١٥ أيلول/سبتمبر)

٣٦٠ - وفي ١٣ أيلول/سبتمبر، أعطت المحكمة العليا للجنة الوزارية لشؤون جهاز الأمن العام مهلة مدتها ٦٠ يوما لبيان أسباب عدم توقف المستجوبين في جهاز الأمن العام عن هز السجناء بعنف أثناء الاستجواب. غير أن المحكمة التي أصدرت الأمر بناء على طلب رابطة الحقوق المدنية في إسرائيل، رفضت طلبا آخر قدمته الرابطة يدعو الى إصدار أمر زجري مؤقت يمنع المستجوبين في جهاز الأمن العام من ممارسة ذلك الشكل من الاستجواب الى حين إجراء مناقشة أخرى بشأن المسألة. (جروسالم بوست، ١٤ أيلول/سبتمبر)

٣٦١ - وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر، أفادت التقارير بأن سجينا فلسطينيا من نابلس هو ابراهيم كنازه توفي في السجن. (الطليعة، ٢٨ أيلول/سبتمبر)

٣٦٢ - وفي ١٩ تشرين الأول/اكتوبر، قامت اللجنة الوزارية الخاصة لشؤون جهاز الأمن العام بمنح الجهاز تمديدا مدته ثلاثة أشهر يؤذن له فيها باستخدام "التدابير الخاصة" أثناء استجواب العناصر النشطة للجهاد الإسلامي وحماس. وشملت التدابير إخضاع المشتبه فيهم للضغط البدني، بما في ذلك "هز الجسم" والحق في حرمانهم من المساعدة القانونية حتى يتم الحصول منهم على المعلومات التي يعتبرها المستجوبون ذات أهمية حيوية. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٠ تشرين الأول/اكتوبر)

٣٦٣ - وفي ٢٦ تشرين الأول/اكتوبر، أفادت التقارير بأن رابطة الحقوق المدنية في إسرائيل طالبت بأن يتخذ عساف حافظ، رئيس الشرطة، تدابير فورية بغية تحسين ظروف اعتقال الفلسطينيين الذين ألقي عليهم القبض في إسرائيل لعدم حيازتهم ترخيص إقامة. ووصفت الرابطة ظروف اعتقال المعتقلين بأنها مهينة وفوق ما يحتمل. وادعت الرابطة أنه يوجد في معتقل كيشون ٢٠ معتقلا فلسطينيا في زنزانة صغيرة ليس فيها أي ورق صحي أو صابون أو مناشف. وكان يتعين على عدة معتقلين اقتسام نفس الحشية في الليل لأن عدد الحشايا لم يكن كافيا لجميع السجناء. ويقاسي المعتقلون من البرد لأنهم لا يزودون إلا بغطاء واحد يتدثرون به بينما تُسحب جميع الحشايا من الزنزانة في الصباح. وردا على ادعاءات الرابطة، ذكرت سلطات سجن كيشون أن انعدام ظروف الاعتقال الملائمة في السجن يعود الى أن المعتقلين لم يكونوا يحتجزون هناك لفترات طويلة. (هآرتس، ٢٦ تشرين الأول/اكتوبر)

٣٦٤ - وفي ٢٦ تشرين الأول/اكتوبر، أعلن المعتقلون الفلسطينيون في معسكر الاعتقال أنصار الثالث في صحراء النقب أن إدارة السجن جلبت متعاونين ليندسوا بين السجناء. (جروسالم تايمز، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر)

٣٦٥ - وفي ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، أفيد أن منظمات حقوق الإنسان في القدس الشرقية والضفة الغربية نددت بما وصفته بتدهور ظروف الاعتقال في معتقل كيتسيوت في صحراء النقب. وأفادت هذه المنظمات أن المعتقلين قاموا بالإضراب عن الطعام لمدة خمسة أيام قبل ذلك بأسبوع وكانوا يهددون بالانتحار الجماعي (أشير الى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر). وحسب المعلومات التي تم الحصول عليها من منظمة الضمير، أخضع المعتقلون الذين نقلوا الى المرفق في أعقاب إخلاء سجون جنيد، ونابلس ورام الله وجنين والخليل في الضفة الغربية لظروف اعتقال شديدة القسوة، منها الخيام الممزقة؛ ونقص عدد الأغطية؛ والأغذية الفاسدة (أصيب ما يزيد عن ١٠٠ سجين بالتسمم الغذائي في بداية الشهر)؛ ونقص الصابون والماء الساخن. وقد عزلوا عن بقية المعتقلين وحرموا من الزيارات. وزيادة عن ذلك، أخضعوا للعقاب الجماعي. وذكر المتحدث باسم جيش الدفاع الاسرائيلي، ردا على هذه الادعاءات، أن الظروف في المرفق لم تتغير ومضى يوضح أن المعتقلين احتجزوا على انفراد بسبب "سوء السلوك"، وأن الإجراءات المتصلة بالزيارات الأسرية، التي منعت في ظل الإغلاق، قد استؤنفت في وقت سابق من ذلك الأسبوع. وفي تطور إضافي ذي صلة بذلك، قدم المعتقلون في سجن النافعة الى رابطة أصدقاء السجناء، الكائنة في الناصرة، رسالة تضمنت شكوى تفيد أن المعتقلين، ولا سيما أولئك الذين تعيش اسرهم في غزة، حرموا من الزيارات الأسرية. وفي تطور آخر ذي صلة بهذا الأمر، أفادت رابطة أصدقاء السجناء أن المعتقلين في سجن شطة قد اشتكوا أيضا من ظروف اعتقالهم، ولا سيما من رداءة الأغذية، وانعدام النظافة. وذكر المتحدث باسم دائرة السجون، مشيرا الى الاتهامات، أن الزيارات الأسرية تتوقف على عوامل خارجة عن سيطرة دائرة السجون (أي الإغلاق المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة) وأصر على أن ظروف الاعتقال في المرفق لا تختلف عن غيره من السجون. (هآرتس، ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر)

٣٦٦ - وفي ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر، أعلنت السلطات الإسرائيلية، كخطوة أولية لإعادة الانتشار الجزئية، عن إغلاق سجن الخليل بعد نقل نزلائه البالغ عددهم ٦٠٠ الى سجون داخل الخط الأخضر. (جروسالم تايمز، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر)

٣٦٧ - وفي ١ كانون الأول/ديسمبر، أفيد أن إسلام شريف أبو العزه صفع بشدة أثناء الاستجواب، مما أدى الى فقدانه إحدى عينيه. وقدمت الأسرة شكوى ضد سلطات السجن. وفي حادثة أخرى، أفيد أن عبد الرحمن أسعد شملة، وهو صبي يبلغ من العمر ١٥ عاما نقل على وجه الاستعجال من زنزانات الاستجواب في سجن عسقلان الى المستشفى عندما فقد تماما القدرة على التحكم في حركاته. وأفاد سجناء حماس أن الصبي كان يتعرض الى استجواب قاس طوال الشهرين الأخيرين. ويشتبه بأن شملة ينتمي الى جناح عز الدين القسام التابع لحركة حماس. (جروسالم تايمز، ١ كانون الأول/ ديسمبر)

٣٦٨ - وفي ١١ كانون الأول/ ديسمبر، تعرض سجين فلسطيني من قطاع غزة الى طعنات أودت بحياته (انظر القائمة) في سجن بئر سبع على أيدي نزلاء عرب آخرين عندما كان يستحم. وادعت دائرة السجون أن الدافع الى عملية القتل كان خلافا وقع فيما بين السجناء، وبينت أن القضية قيد التحقيق. (جروسالم بوست، ١٢ كانون الأول/ ديسمبر)

٣٦٩ - وفي ١٣ كانون الأول/ ديسمبر، قدم معتقلان فلسطينيان من منطقة الخليل التماسا الى محكمة العدل العليا لتأمر جهاز الأمن العام بتعليل عدم سماحه لهما باستشارة محام. وبالإضافة الى ذلك، طُلب الى المحكمة أن تصدر أمرا مؤقتا يحظر على الجهاز استجوابهما ريثما ينظر في التماسهما. (هآرتس، ١٤ كانون الأول/ ديسمبر)

٣٧٠ - وفي ٢١ كانون الأول/ ديسمبر، رفع ثلاثة معتقلين فلسطينيين في سجن عسقلان عريضة الى محكمة العدل العليا لتعرضهم للتعذيب على أيدي مستجوبي جهاز الأمن العام. ووفقا لما جاء في العريضة التي قدمها المحامي أندريه روزنتال ومركز الدفاع عن الفرد، تعرض المعتقلون الى الهز العنيف على أيدي مستجوبيهم وأخضعوا الى أشكال أخرى من التعذيب، بما في ذلك الحرمان من النوم، وشد وثاقهم الى كراسي صغيرة في أوضاع مؤلمة مع وضع أكياس على رؤوسهم، وإجبارهم على ممارسة حركات الانحناء. وقد تعين نقل أحد المعتقلين الى المستشفى بعد أن شكا من آلام شديدة في صدره وصعوبات في التنفس ولكنه أعيد الى مستوصف السجن، حيث قرر الطبيب أنه في حالة صحية تسمح بمواصلة استجوابه. وفي هذه الأثناء، أصدرت منظمة العفو الدولية نشرة صحفية بينت فيها أنها تعتبر أي نوع من الهز العنيف تعذيبا. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر)

٣٧١ - وفي ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر، أفيد أن السلطات الإسرائيلية أنشأت محاكم للأمور المستعجلة في سجن مجدو داخل الخط الأخضر. وأفادت التقارير أن المحاكم أنشئت لمحاكمة العدد الكبير من السجناء الذين تم إجلاؤهم من سجن الفارعة قرب نابلس. واشتكى السجناء من أن السلطات كانت تعمد الى التعذيب بغية انتزاع الاعترافات. (جروسالم تايمز، ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر)

٣٧٢ - وفي ٢١ كانون الأول/ ديسمبر، أفادت التقارير أن شخصا من غزة كان يعتقله جهاز الأمن العام قدم إقرارا خطيا الى محكمة العدل العليا اتهم فيه مستجوبي الجهاز بانتهاك أمر المحكمة الذي منع تعذيبه ريثما يجري الاستماع الى عريضته بشأن المسألة. وادعى السجين عابد بلبيسي، الذي قدم مع اثنين من المعتقلين الآخرين عريضة يشكون فيها من تعرضهم للتعذيب في ٢١ كانون الأول/ ديسمبر، أنه ظل بالرغم من أمر المحكمة يعذب بأشكال منها وضعه على كرسي صغير في ساحة السجن طيلة عدة أيام مع تكبيل رجليه، وتقييد يديه خلف ظهره بسلسلة الى حلقة في الجدار ووضع كيس على رأسه. وادعى المعتقل كذلك أنه وضع أثناء الليل قرب مكبر صوت كانت تنطلق منه موسيقى صاخبة حتى الصباح. (هآرتس، ٣١ كانون الأول/ ديسمبر)

هاء - الضم والاستيطان

٣٧٣ - في ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٥، طردت قوات جيش الدفاع الاسرائيلي والشرطة عناصر نشطة يهودية من الجناح اليميني من تل ما غن دان المحتل واحتجزت عشرات من العناصر النشطة لاستجوابهم ولكنها أطلقت سراحهم بعد ذلك بوقت قصير. وفي الوقت نفسه، قام عشرات المستوطنين من بيت إيل، وبساجوت، وأوفرا، ومخماس، وريمونيم ومعاليه ليفونا بإعادة احتلال هار أرتيس حيث كان المستوطنون قد أطلقوا النار على فلسطيني فأردوه قتيلا قبل أسبوع من ذلك التاريخ. (هآرتس، ٢١ آب/ أغسطس ١٩٩٥)

٣٧٤ - وفي ٥ أيلول/سبتمبر، أصدر المكتب المركزي للإحصاء بيانات تشير إلى أن عدد السكان اليهود في الأراضي المحتلة قد ازداد بنحو ٠٠٠ ٥ نسمة أو ٣,٩ في المائة في النصف الأول من عام ١٩٩٥، ليصل عددهم إلى ٠٠٠ ١٣٣ نسمة. (جروسالم بوست، ٦ أيلول/سبتمبر)

٣٧٥ - وفي ٦ أيلول/سبتمبر، أفادت التقارير بأن عددا من العناصر النشطة من الجناح اليميني، الأعضاء في رابطة اليعاد الذين كانوا احتلوا عدة مبان في قرية سلوان العربية في القدس الشرقية في عام ١٩٩١، قد اشتروا مؤخرا نحو ٤٠ منزلا إضافيا في القرية نفسها بغرض تجديد المستوطنة اليهودية هناك. وكشف رئيس اليعاد داود باري أن الرابطة شرعت في حملة مكثفة ولكنها غير معلنة لشراء المنازل ستنتهي بالإقامة فيها علنا. وقال السيد فاري إن اليهود سينتقلون إلى المنازل حالما يصبح هناك في القرية تجميع كاف من المنازل المملوكة لليهود. وفي تعليق على هذه المسألة، ذكر بعض الفلسطينيين من سكان القرية إن المستوطنين اتصلوا بهم بالفعل وعرضوا عليهم شراء منازلهم بدعوى أنها ممتلكات يهودية مسروقة، بل وهددوهم بين حين وآخر. وقيل إن استيطان اليهود في القرية في عام ١٩٩١ أثار احتجاجات عربية قوية كما عارضه بشدة سكان القرية. (هآرتس، ٦ أيلول/سبتمبر)

٣٧٦ - وفي ١٦ أيلول/سبتمبر، تجمع في نابلس الآلاف من سكان القرى من سنيرية، وبرقة، ورامين، ودير شرف، وبيت عمرين، والناقورة، وبزارية للاحتجاج على قرار الإدارة المدنية الإسرائيلية بمصادرة نحو ٨٥٠ دونما من أراضيهم لاستخدامها موقعا لإلقاء النفايات. وادعى أيضا سكان القرى أن موقع إلقاء النفايات سيؤثر سلبا على بيئة المنطقة. (جروسالم تايمز، ٢٢ و ٢٩ أيلول/سبتمبر؛ الطليعة، ٢٨ أيلول/سبتمبر)

٣٧٧ - وفي ١٩ أيلول/سبتمبر، أفادت التقارير بأن مؤسسة الأرض والمياه للدراسات والخدمات القانونية ورابطة سانت إيف طلبتا من الحكومة إلغاء قرارها بمصادرة أرض تقدر مساحتها بنحو ٠٠٠ ٧١ دونم (٦٠٠ ٢٣ فدان) من الأراضي المملوكة للفلسطينيين بالضفة الغربية. وكان قرار تنفيذ المصادرة الذي قال التقرير إنه تم لأغراض عسكرية، من أجل توسيع المستوطنات وإنشاء مقالب للقمامة ومحاجر، قد أعلن قبل اتفاق أوسلو وبعده. ووفقا لما ذكرته المنظمتان، فإن عمليات المصادرة لم تشمل الأراضي المخصصة لبناء الطرق الفرعية. (هآرتس، ١٩ أيلول/سبتمبر)

٣٧٨ - وفي ١ تشرين الأول/أكتوبر، أبلغ وزير الإسكان بنيامين بن أليعازر "منتدى القدس الاقتصادي" (Jerusalem Economic Forum) أن الوزارة تعتزم بيع نحو ٣٠٠ ٢ وحدة سكنية في مستوطنة حرهوما في القدس الشرقية في بداية عام ١٩٩٦. كما ذكر السيد بن أليعازر أن ٠٠٠ ٤ وحدة سكنية إضافية ستعرض للبيع في المستوطنة في وقت لاحق من هذا العام. (هآرتس، جروسالم بوست ٢ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٧٩ - وفي ١٢ تشرين الأول/أكتوبر، كشف تقرير أعدته، فيما يبدو، حركة "السلام الآن" عن طفرة في بناء المستوطنات في الأراضي وأنه كان قد بلغ ذروته منذ عام ١٩٩٢. وادعى التقرير الذي قدم إلى اللجنة الوزارية المعنية بالبناء في الأراضي المحتلة، أن التشييد متواصل في ١٢ مستوطنة على الرغم من أن اللجنة لم تمنح أي ترخيص للبناء. (جروسالم بوست، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٨٠ - وفي ١٢ تشرين الأول/أكتوبر، قامت الجرافات الإسرائيلية بعمليات لتسوية التربة تمهيدا لشق طريق دائرية لربط المستوطنات في أوفرا وكوهاف هاشاشار بمنطقة رام الله. ولم يعط مالكو الأراضي في المنطقة إشعارا مسبقا ولا تمكنوا من الطعن في القرار إذ أنه لم تصدر بشأنه مراسيم رسمية. (جروسالم بوست، ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٨١ - وفي ١٣ تشرين الأول/أكتوبر، أفادت التقارير بأن سكان ثماني قرى في منطقة نابلس يعتزمون الاحتجاج على استيلاء السلطات الإسرائيلية على ٢٥٠ فدانا من أراضيهم، بهدف شق طريق دائرية طولها ٢٤ كيلومترا في الأراضي المصادرة للربط بين المستوطنات الاسرائيلية بالمنطقة. (جروسالم تايمز، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٨٢ - وفي ١٩ تشرين الأول/أكتوبر، أبلغت التقارير بأنه وفقا لمجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وغزة، ارتفع عدد المستوطنين في المناطق بنسبة ٤ في المائة في عام ١٩٩٥ وأنه يبلغ الآن ٠٠٠ ١٤٦ مستوطن. (هآرتس، ١٩ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٨٣ - وفي ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، قامت الجرافات الإسرائيلية بتمهيد التربة قرب سلواد استعدادا لتشييد مجمّع صناعي لخدمة المستوطنات القريبة مثل مستوطنة أوفوا. (جروسالم تايمز، ٢٧ تشرين الأول/ أكتوبر)

٣٨٤ - وفي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، ذكر وزير التشييد والإسكان، بنيامين بن أليعازر أنه لم يغير رأيه فحسب فيما يتعلق بحاجة إسرائيل إلى الاحتفاظ داخل حدودها بمستوطنات معاليه أدوميم، وجبعات زائيف وبيتار، بل أن إحساسه بشأن المسألة يزداد قوة بمرور الوقت. وفي حفل تدشين مفرق معاليه أدوميم الجديدة، تعهد السيد بن أليعازر بدعم مشاريع التنمية في المستوطنة، بما في ذلك تشييد الفنادق وإنشاء طريق برية تربطها بالقدس. وقال بني كاشريل عمدة معاليه أدوميم إن من المقرر تشييد ٠٠٠ ٦ وحدة سكنية وعدد من الفنادق سعتها ٤٠٠ ٢ غرفة فضلا عن مرافق سياحية أخرى في المستوطنة بحلول

عام ٢٠٠٥ موضحا إن سكان المستوطنة البالغ عددهم حاليا ٠٠٠ ٢٠ نسمة سيزداد نتيجة لذلك إلى ٠٠٠ ٥٠ نسمة. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٨٥ - وفي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، دعت حركة "السلام الآن" رئيس الوزراء اسحاق رابين أن يرجئ إنشاء سوق مركزية كبيرة في مستوطنة معاليه شمرون وعرض المسألة على اللجنة الوزارية المعنية بتشييد المستوطنات للتداول بشأنها. (هآرتس، ٢٤ تشرين الأول/اكتوبر)

٣٨٦ - وفي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، بدأت الأشغال في طريق دائرية بمنطقة قرية جالود. وستربط الطريق مستوطنتي شيلوح وآلون مع وادي الأردن. وذكر سكان القرية أن هناك في المنطقة بالفعل طريقا فرعية بناها المستوطنون. وقال حسني كلبونة وهو محام من مؤسسة الأرض والمياه للدراسات والخدمات القانونية، إن معظم الأراضي التي تم الاستيلاء عليها أراض خصبة، وأن الطريق الموجودة بعيدة تماما عن المناطق المأهولة بالسكان وأنها تعتبر آمنة جدا. (جروسالم تايمز، ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٨٧ - وفي ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر، أدان حسن أبو لبدة، رئيس مكتب الإحصاء الفلسطيني، إسرائيل لإجرائها تعدادا سكانيا في القدس الشرقية. وقال السيد لبدة إن ضم إسرائيل المدينة من جانب واحد لا يعطيها الحق في تنظيم التعداد السكاني الذي قال إنه يمكن استخدامه لتقرير من هم الفلسطينيون الذين سيُسمح لهم بالإقامة في القدس. (جروسالم بوست، ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٨٨ - وفي ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، ذكرت التقارير أن أفرادا من قبيلة جهالين البدوية اشتكوا من إخضاعهم لضغوط شديدة بهدف إكراههم على إجلاء مخيمهم بالقرب من مستوطنة معاليه أدومين. وادعى رجال القبيلة أن الجرافات التي تقوم بأشغال تسوية التربة لتوسيع المستوطنة كانت تمر قرب خيامهم مثيرة سحبا من الغبار الخانق. وفي الوقت نفسه، وجهت رابطة مناهضة الفصل العنصري ومركزها القدس اتهاما إلى الحكومة باعتزامها طرد القبيلة إلى مناطق الحكم الذاتي. (هآرتس، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر؛ وأشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٨٩ - وفي ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، تم احتجاز ٢٩ مستوطنا ثم أطلق سراحهم عندما قام جيش الدفاع الإسرائيلي والشرطة بإجلاء مجموعة من المستوطنين من عفرات بعد أن حاولوا إعلان حقهم في جبعات هاداغان، وهو تل يقع شمال المستوطنة. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٩٠ - وفي ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر، أفادت التقارير بأن الحكومة قامت مؤخرا بنزع ملكية أرض بالقرب من مستوطنة بيت إيل بهدف بناء خزان ومد طريق لمستوطنتي بيت إيل وأوفرا. وقال مسؤول من مستوطنة بيت إيل إن الخزان الذي تقرر تشييده في هار أرتيس، ليس سوى البداية وأن المستوطنة تأمل أن يتم في النهاية تشييد حي كامل في الموقع. (جروسالم بوست، ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٩١ - وفي ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر، تظاهر ما يزيد على ٠٠٠ ١ فلسطيني من حلحول احتجاجا على الاستيلاء على نحو ٧٠٠ ٢ دونم (٦٧٥ فدانا) من أراضيهم لمد الطريق الفرعية الموصّلة إلى الخليل. وذكر محمد مشعل نائب عمدة حلحول، أن مد الطريق جريمة نظرا لأن معظم الأراضي المصادرة هي من أخصب الأراضي الزراعية التي يملكها سكان القرية. (هآرتس، ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر؛ وأشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٩٢ - وفي ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، أفادت التقارير: أن المستوطنين في كامل أرجاء الأراضي انتقلوا إلى مئات من المنازل الخالية المملوكة للدولة في مستوطناتهم، التي رفضت وزارة الإسكان تأجيرها أو بيعها بسبب التجميد الذي فرضته الحكومة على بناء المستوطنات. ورغم أن وزارة الإسكان أنكرت رسميا إحاطتها بأي معلومات بشأن المسألة، فقد كشفت وثيقة من الوزارة حصلت عليها حركة السلام الآن أن ثمة ٦١٢ حالة لمستوطنين لجأوا لإقامة عشوائية في الشقق الخالية بالمستوطنات. ولا يشمل هذا الرقم عشرات المستوطنين الآخرين الذين لجأوا إلى الشقق في مستوطنة آرييل. ووافقت الحكومة في النهاية على أن تبيع إليهم الشقق المذكورة. (جروسالم بوست، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر)

٣٩٣ - وفي ١ تشرين الثاني/نوفمبر، دعت حركة السلام الآن رئيس الوزراء إسحاق رابين إلى عقد اجتماع للجنة الوزارية المعنية بالمستوطنات بهدف منع بناء خزان سعته ٠٠٠ ٢ متر مكعب في هار أرتيس لصالح مستوطنتي بيت إيل وأوفرا. وكان من المقرر بناء الخزان وطريق موصّلة إلى المستوطنتين في أرض متنازع عليها وتقع في منطقة استراتيجية تشرف على مستوطنة بيت إيل. وكشف قادة المستوطنة عن أن مصادرة الأرض سيترتب عليها حرمان الفلسطينيين من التحكم في الموقع كجزء من اتفاقات السلام. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢ تشرين الثاني/نوفمبر)

٣٩٤ - وفي ٩ تشرين الثاني/نوفمبر، شكا السكان الفلسطينيون في قلقيلية وقرية كفر قدوم من مصادرة أراضيهم الزراعية الخصبة من أجل مد طرقات فرعية لخدمة مستوطنتي كادوميم وتزوفيم. وفي تطور منفصل، شرعت الجرافات الإسرائيلية في عمليات تسوية التربة في أرض تابعة للقرى الواقعة في الضواحي الشرقية من نابلس. وتم اجتثاث مئات من أشجار الزيتون لفسح المجال لمد طريق فرعية تربط بين مستوطنات آلون موريه، وماخورا، وإيتامار ويتسهار. (الطليعة، ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥)

٣٩٥ - وفي ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر، أفادت التقارير أن لجنة التخطيط والبناء لمنطقة القدس وافقت على مشـــروع لبناء حي يهودي يضم ١٣٢ وحدة سكنية في حي راس العمود بالقدس الشرقية. (هآرتس، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر؛ أشير إلى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر)

٣٩٦ - وفي ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر، تظاهر نحو ٢٥ فلسطينيا من مـُلاك الأراضي من منطقة حلحول ضد خطط الحكومة بمصادرة نحو ٧٠٠ ٢ دونم من أراضيهم الزراعية وكرماتهم لتشييد طريق حول مدينة الخليل. (جروسالم بوست، ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر)

٣٩٧ - وفي ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، أصدر المكتب المركزي للإحصاء حوليته لعام ١٩٩٥ التي زاد تبعا لها عدد السكان اليهود في مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة بنسبة ٩,٨ في المائة في عام ١٩٩٤ ليصل إلى ٨٠٠ ١٢٧ مستوطن (٢ في المائة من سكان إسرائيل)، مما يشير إلى معدل لنمو السكان اليهود أعلى من الملحوظ في أي مكان آخر في البلد. (هآرتس، ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر)

٣٩٨ - وفي ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، أصدرت محكمة العدل العليا أمرا نافذا بالمصادرة ما لم تبين بلدية القدس ولجنة التخطيط والإنشاء خلال ٦٠ يوما الأسباب التي لم تصادر من أجلها أرض في القدس الشرقية يحتلها معهد ديني يهودي (يشيفا حتى يمكن إقامة مدرسة إعدادية عليها من أجل السكان العرب في الحيين الطور وأسوانا القريبين منها. وقد صدر الأمر في أعقاب التماس مقدم من لجنة سكان الطور اشتكى من أن قرار عدم مصادرة قطعة الأرض، الذي يضر بالسكان العرب، لا يحركه إلا دافع وحيد هو ارتباط عمدة القدس ونائبه أيديولوجيا وسياسيا بالمعهد الديني ومن أنه يتناقض مع خطة البناء التي وضعتها البلدية التي كان يتعين بموجبها مصادر الملكية. (هآرتس، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر)

٣٩٩ - وفي ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر، ألقى ما يزيد على ١٠٠ من المتظاهرين الفلسطينيين الحجارة على رجال شرطة الحدود الذين كانوا يحرسون جرافات تعمل في إنشاء الطريق الذي يدور حول الخليل. واحتج المتظاهرون على مصادرة مساحة كبيرة من أراضيهم الزراعية الخصبة لبناء الطريق. وأفادت التقارير أنهم رفضوا قبول تعويض مالي. (جروسالم بوست، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر؛ أشير إلى ذلك أيضا في الطليعة، ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر)

٤٠٠ - وفي ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر، أكملت الجرافات الإسرائيلية الأعمال الأولية لتسوية الأرض في منطقة الخليل من أجل تشييد الطريق ٦٠. ودمرت ما يزيد على ٠٠٠ ٥ دونم من الأراضي الزراعية معظمها من الكرمات حول الخليل وحلحول في هذه العملية. ويعد إنشاء الطريق ٦٠ جزءا من خطة التسوية التي توختها الحكومة الإسرائيلية. واشتكت بلدية الخليل من أن الإسرائيليين تجاهلوا تعليمات محددة أصدرتها المحكمة الإسرائيلية لتحويل الطريق من أجل تقليل الضرر الواقع على الأراضي الزراعية المحيطة فضلا عن منازل وممتلكات الفلسطينيين. (جروسالم تايمز، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر)

٤٠١ - وفي ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، طلبت حركة غوش شالوم من الحكومة أن تكف عن مصادرة الأراضي المملوكة للفلسطينيين في منطقة قلقيلية من أجل إنشاء طريق يفيد مستوطنتي تصوفيم وكوشاف يائير. وأشارت غوش شالوم في ندائها إلى أن المصادرة تقوض سبل معيشة المزارعين الفلسطينيين في المنطقة. (جروسالم بوست، ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر)

٤٠٢ - وفي ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، أصدر الجنرال إيلان بيران القائد الإسرائيلي للضفة الغربية أمرا عسكريا بالاستيلاء على أراضي في البيرة وبيتونيا ورافات وطيره. ولم يحدد الأمر رقم T/12/95، عدد الفدادين من الأراضي التي سيتم الاستيلاء عليها. ويتمثل الهدف المعلن فيما يتعلق بالمصادرة في أن

الأراضي مطلوبة لتمهيد طريق جديد للمستوطنين طوله نحو ٢,٥ من الكيلومترات. وقدمت بلدية البيرة شكوى إلى الإدارة المدنية الإسرائيلية. (جروسالم تايمز، ١ كانون الأول/ديسمبر)

٤٠٣ - وفي ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر، اعترض عشرات من الفلسطينيين من قرية الخضر الواقعة جنوب بيت لحم طريق جرارين كانا يقومان بأعمال لتسوية الأرض في أراضي تقع قرب مستوطنة النبي دانيال المجاورة مدعين أنها أرضهم، وأوقفوا عمل الجرارين. وقد توقف العمل لبضع ساعات ولكنه استؤنف في وقت متأخر من بعد الظهر. وقال رئيس مجلس اتزيون الإقليمي، مشيرا إلى الحادثة، أن المجلس يعتزم إنشاء مرافق صناعية في الموقع وأوضح أنه تلقى جميع التصريحات اللازمة للبناء الذي ادعى أنه يجري في أرض مملوكة للمجلس. ولكن الفلسطينيين أظهروا أوراقا يرجع تاريخها إلى الانتداب البريطاني تثبت أنهم يمتلكون الأراضي التي من الواضح أنها صودرت قبل بضع سنوات بدون علمهم. (هآرتس، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر)

٤٠٤ - وفي ٣ كانون الأول/ديسمبر، قدم ٢٤ فلسطينيا من حلحول التماسا إلى محكمة العدل العليا معترضين على الطريق الذي يخطط لبنائه حول مدينتهم. وطلبوا من المحكمة أيضا أن تصدر أمرا زجريا يحظر القيام بأي أعمال على الطريق إلى حين البت النهائي في هذه المسألة. ووجه مقدمو الالتماس اتهامات تشير إلى أن الطريق المخطط لإنشائه سيخرب كرماتهم وأن الجيش رفض حتى النظر في الطريق البديل الذي اقترحوه. وعلاوة على ذلك، ساق مقدمو الالتماس اتهامات تقول إنهم لم يتلقوا على الإطلاق أي أوامر بمصادرة ممتلكاتهم من أي مصدر رسمي وأضافوا أن جميع المعلومات التي تلقوها عن المصادرة جاءت عن طريق إشاعات مما منعهم من معارضة القرار في مجلس التخطيط والإنشاء. ولكنهم أشاروا إلى أنه حتى لو توافرت لديهم جميع المعلومات الضرورية لظل ذلك بلا طائل لأنه لم يسمح لهم على الإطلاق بالإدلاء بآرائهم أمام هيئة من الهيئات المختصة. وانتهوا إلى أن قرار الجيش قد اتخذ في تجاهل تام لحقوقهم واحتياجاتهم وانتهاكا للقانون الدولي. وفي ٧ كانون الأول/ديسمبر، سحب مقدمو الالتماس التماسهم من المحكمة لأن الطريق أصبح بالفعل حقيقة واقعة ودمرت كرماتهم. وسحب التماس مماثل مقدم من سكان الخليل من المحكمة للسبب ذاته (جروسالم بوست، ٤ و ٨ كانون الأول/ديسمبر)

٤٠٥ - وفي ٥ كانون الأول/ديسمبر، أفادت التقارير أن مجلس بنيامين الإقليمي قد خط عشرات الطرق، معظمها بدون تصريح، في التلال المحيطة بالمستوطنات الواقعة تحت سلطانه. وصرح رئيس المجلس أن الهدف من ذلك هو إبقاء التلال تحت السيادة الإسرائيلية وأشار إلى أن الأعمال التي قام بها المستوطنون في عدة مواقع قد غيرت خريطة اتفاق أوسلو الثاني ومنعت القوات المسلحة الفلسطينية من التمركز بالقرب من المستوطنات. (هآرتس، ٥ كانون الأول/ديسمبر)

٤٠٦ - وفي ٥ كانون الأول/ديسمبر، صادرت السلطات الإسرائيلية ٥٠ دونما من الأرض المملوكة لقرية ترقوميا الواقعة جنوب غرب الخليل لكي تقيم ما أسمته "الممر الآمن" بين الضفة الغربية وقطاع غزة. (جروسالم تايمز، ٨ كانون الأول/ديسمبر)

٤٠٧ - وفي ٥ كانون الأول/ديسمبر، أفادت التقارير أن السلطات الإسرائيلية صادرت ٣٠٠ دونم من الأرض تعود ملكيتها إلى قرية بيت كاحل الواقعة غرب الخليل وذلك لأغراض عسكرية. وأقيم سور من الأسلاك الشائكة حول المنطقة المصادرة وذلك في ٦ كانون الأول/ديسمبر. (جروسالم تايمز، ٨ كانون الأول/ديسمبر)

٤٠٨ - وفي ١٣ كانون الأول/ديسمبر، أبلغ يوسي بيلين الوزير في الحكومة الإسرائيلية وفدا من حركة السلام الآن أن إسرائيل ستحتفظ بموجب اتفاق السلام النهائي بالسيطرة على مستوطنات معاليه أدوميم، وبيطار، وبسيفات زعيف، وغوش أتزيون فضلا عن مستوطنات أخرى تقع غربي السامرة (الجزء الشمالي الغربي من الضفة الغربية). وصرح السيد بيلين أيضا بأن هناك توافقا في الآراء داخل حزب العمل بشأن القدس، وأضاف أن الحزب لم يعترض على بناء حيين يهوديين في راس العمود في الجزء الشرقي من المدينة وفي حار حومه في الجزء الجنوبي من المدينة. (جروسالم بوست، ١٤ كانون الأول/ديسمبر)

٤٠٩ - وفي ٢٠ كانون الأول/ديسمبر، أفتتح الطريق المحيط ببيت لحم أمام حركة المرور، وسط عدد من الحوادث التي شملت إلقاء حجارة على الحافلات الإسرائيلية المتجهة إلى الخليل. وقيل إن الطريق هو طريق مؤقت ومن المقرر استبداله في الصيف بطريق آخر سيضم أنفاقا وجسرا يربط مستوطنة جيلو بغوش أتزيون. وفي الوقت ذاته طلبت جمعية حماية الطبيعة في إسرائيل من مكتب المراقب العام إجراء تحقيق في عملية اتخاذ القرارات التي أدت إلى تشييد الطريق الذي قالت إنه سبب أضرارا بيئية. وفي تطور مستقل، صرح المسؤولون عن المستوطنات بأن جيش الدفاع الإسرائيلي يخطط لبناء نفق بالقرب من قبر راحيل في بيت لحم لحماية اليهود الذين يذهبون إليه للصلاة. ووفقا لتقارير أخرى، يعتزم جيش الدفاع الإسرائيلي استثمار ملايين من الشيقلات في أعمال الأمن والبنية الأساسية حول القبر، ومن بينها بناء موقف للسيارات وتعلية الحوائط المحيطة بالقبر وإنشاء نقاط للمراقبة بالإضافة إلى مرافق أخرى للأمن في الموقع. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢١ كانون الأول/ديسمبر، هآرتس، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر؛ أشير إلى ذلك أيضا في الطليعة، ٢١ كانون الأول/ديسمبر)

٤١٠ - وفي ٢٠ كانون الأول/ديسمبر، بدأ سلاح المهندسين التابع لجيش الدفاع الاسرائيلي ومقاولون من القطاع الخاص العمل لتمهيد الأرض في الموقع المراد أن يبنى فوقه سور طوله ١١ كيلومترا لعزل قلقيلية وطولكرم وغيرهما من المراكز المأهولة بسكان عرب في المنطقة عن المراكز المأهولة بسكان يهود على طول الخط الفاصل. وقدم المئات من سكان قلقيلية الى الموقع للاحتجاج على هذا المشروع وعلى مصادرة أراضي مملوكة للفلسطينيين لتنفيذه. وعطل المتظاهرون العملية وتوقفت الجرافات عن العمل الى أن سوي الأمر. (هآرتس، ٢١ كانون الأول/ديسمبر؛ وأشير الى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٢٩ كانون الأول/ديسمبر)

٤١١ - وفي ٢١ كانون الأول/ديسمبر، أفادت التقارير عن تنفيذ أعمال لتمهيد أرض صودرت من قرية بيت كاحل بالقرب من الخليل، وذلك توطئة لإقامة مخفر أمامي عسكري اسرائيلي فيها. (الطليعة، ٢١ كانون الأول/ديسمبر)

٤١٢ - وفي ٢٢ كانون الأول/ديسمبر، أنكر رئيس قوات الأمن الوطني الفلسطيني في الضفة الغربية، العميد الحاج اسماعيل أبو جابر، ما ادعته اسرائيل من أن السلطة الوطنية الفلسطينية وقعت وثيقة مع الجانب الاسرائيلي تسمح بمصادرة أراض عربية لبناء جدار على الحدود بين قلقيلية والأرض التي تسيطر عليها اسرائيل. ويبدو أن رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز كان قد أذن بهذا المشروع في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر. (جروسالم تايمز، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر)

٤١٣ - وفي ٢٥ كانون الأول/ديسمبر، اجتمع رئيس الوزراء شيمون بيريز بزعماء مستوطنات من وادي الأردن وطمأنهم مجددا بأن سياسة حكومته إزاء هذه المنطقة لم تتغير. وأفادت التقارير بأن السيد بيريز قال لرئيس لجنة مستوطنات وادي الأردن إن هذه المنطقة ستظل خاضعة للسيطرة الاسرائيلية. وفضلا عن ذلك، نقل عن السيد بيريز قوله إنه سيوصي باعتماد خطة يرصد لها مبلغ ٣٠ مليون شاقل اسرائيلي جديد خلال فترة ثلاث سنوات لتوسيع وتحسين الطريق ٩٠ الذي يمتد على كامل طول وادي الأردن. (جروسالم بوست، ٢٦ كانون الأول/ديسمبر)

٤١٤ - وفي ٢٦ كانون الأول/ديسمبر، فتح جزءان من طريق رام الله الجانبي لحركة المرور. ويؤدي الجزء الأول من هذا الطريق من القدس الى مستوطنتي كوشاف يعقوب وبساغوت، أما الجزء الثاني فيربط مستوطنة بيت عال بطريق ألون والقدس. وكان الجزء الثالث الذي يربط مستوطنة أوفرا بطريق ألون لا يزال قيد البناء. (هآرتس، ٢٦ و ٢٧ كانون الأول/ديسمبر؛ جروسالم بوست ٢٧ كانون الأول/ديسمبر؛ وأشير الى ذلك أيضا في جروسالم تايمز، ٢٩ كانون الأول/ديسمبر)

٤١٥ - وفي ٢٩ كانون الأول/ديسمبر، أفادت التقارير بأنه على الرغم من إعادة انتشار القوات الاسرائيلية، لا تزال مئات الهكتارات من الأرض المملوكة للعرب تصادر في جميع أنحاء الضفة الغربية. وبدأت الجرافات الاسرائيلية تمهد أراض تابعة لقرى قلنديا ورافات وجديرة من أجل بناء طريق يصل مطار القدس بقاعدة للجيش بنيت على أرض صودرت من قرية بيتونيا. وسيكون طول الطريق الذي سيمر في القرى الثلاث ستة كيلومترات وعرضه ١٥٠ مترا. وذكر سكان هذه القرى أنهم لم يخطروا على الإطلاق بشأن المصادرة. واستمرت مصادرة الأراضي أيضا بين طولكرم وقلقيلية والخط الأخضر. وأبلغ أيضا عن قيام أعمال لتمهيد الأرض في كفر اللبد على أرض صودرت مؤخرا. وتلقى سكان قرية حرة إخطارا من السلطات الاسرائيلية بأنها ستصادر ٤,٥ هكتارات من الأرض لأغراض عسكرية. وفي ٢٦ كانون الأول/ديسمبر، بدأت الجرافات تمهد قطعا من الأرض في قرية بيت حنينا من أجل بناء طريق يصل مستوطنة رموت بالمستوطنات الأخرى في المنطقة. (جروسالم بوست، ٢٩ كانون الأول/ديسمبر)

واو - المعلومات المتعلقة بالجولان العربي السوري المحتل

٤١٦ - في ٣٠ آب/أغسطس، كشف مسؤولو المجلس الاقليمي للجولان عن وصول ١٢٠ أسرة يهودية الى الموشافات والكيبوتزات القائمة في مرتفعات الجولان في الشهرين السابقين وحدهما. وكانت هذه الأسر،

وفقا للتقارير، دفعة إضافية من الدفق الجماعي للوافدين الجدد الى مستوطنة كتزرين التي تفيد التقارير بأنها شهدت طفرة سكانية في فترة الإثني عشر شهرا السابقة. وقيل إنه كانت هناك قائمة انتظار لمدة ستة أشهر من أجل الحصول على سكن بالإيجار في كنزرين. وصرح رئيس المجلس الإقليمي للجولان، يهودا وولمان، بأن المجلس واثق من أن عدد الأسر الجديدة القادمة للعيش في هذه المنطقة، عدا كتزرين نفسها، سيتجاوز حد الألف أسرة في غضون سنة، وأشار الى أن المجلس ما فتئ يطور ويوسع الهياكل الأساسية القائمة ويزيد عدد أماكن العمل - ولاسيما في الصناعة والسياحة والزراعة - بغية تلبية احتياجات الوافدين الجدد. (جروسالم بوست، ٣١ آب/أغسطس)

٤١٧ - وفي ٤ أيلول/سبتمبر، ذكر أنه، وفقا لاستطلاع للرأي أجراه مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة بار إيلان، يعارض ما يزيد على ٥٠ في المائة (٥٤,١ في المائة) من الاسرائيليين إبرام معاهدة سلام بين سوريا واسرائيل تشمل انسحابا اسرائيليا كاملا من مرتفعات الجولان لقاء ترتيبات أمنية هناك وإنشاء علاقات دبلوماسية كاملة بين البلدين. وأعرب ٣٠ في المائة عن تأييدهم لمعاهدة من هذا القبيل بينما ذكر ١٥,٩ في المائة أنهم مترددون في هذه المسألة. وقيل إن هامش الخطأ في استطلاع الرأي هذا الذي أجري في الفترة بين ٧ و ١٧ آب/أغسطس وشمل ١ ٢٣٣ يهوديا راشدا، هو ٢,٩ في المائة. (جروسالم بوست، ٤ أيلول/سبتمبر)

٤١٨ - وفي ٤ أيلول/سبتمبر، أعرب وزير الخارجية شيمون بيريز عن خيبة أمله إزاء "لهجة" الرئيس السوري حافظ الأسد "المتشائمة" ورفضه الدخول في محادثات رفيعة المستوى مع اسرائيل. (جروسالم بوست، ٥ أيلول/سبتمبر)

٤١٩ - وفي ٢٢ أيلول/سبتمبر، رفضت محكمة العدل العليا عريضة مقدمة من حركة السلام الآن تطالب المحكمة بمنع المجلس الإقليمي لمرتفعات الجولان والمجلس المحلي لكتزرين من الإسهام في حملة إبقاء هذه المنطقة تحت السيادة الاسرائيلية. وادعت حركة السلام الآن في عريضتها أن القانون يقضي بأنه لا يجوز للمجالس المحلية أن تمول أنشطة تستهدف تغيير سياسات الحكومة المتعلقة بالشؤون الخارجية والمسائل الدفاعية. وكانت المحكمة قد وافقت لدى تقديم هذه العريضة في البداية على طلب حركة السلام الآن بإصدار أمر زجري مؤقت يمنع المجلسين من تقديم مساهمات مالية الى حملة الجولان. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢٤ أيلول/سبتمبر)

٤٢٠ - وفي ٥ تشرين الأول/أكتوبر، عاودت لجنة سكان الجولان فتح معرضها المتنقل الضخم في مستوطنة كتزرين. وأمكن فتح هذا المعرض مرة أخرى بعد أن رفضت محكمة العدل العليا عريضة مقدمة من حركة السلام الآن تطالب المحكمة بمنع المجلسين المحليين للجولان وكتزرين من تقديم مساهمات مالية الى لجنة سكان الجولان وحملة مناهضة الانسحاب الاسرائيلي من مرتفعات الجولان. (جروسالم بوست، ٦ تشرين الأول/أكتوبر)

٤٢١ - وفي ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر، أعلن رئيس الوزراء بالنيابة شيمون بيريز عزمه على الوفاء بالتزام اسحق رابين بطرح مسألة انسحاب اسرائيل من الجولان للتصويت في استفتاء شعبي (جروسالم بوست، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر)

٤٢٢ - وفي ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر، أعلنت لجنة سكان الجولان أنها ستجدد حملتها الشعبية ضد أي انسحاب من مرتفعات الجولان على الرغم من أنها كانت تعتزم إرجاء أنشطتها على الأقل حتى نهاية فترة الحداد لمدة ٣٠ يوما على اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين. وصرح رئيس اللجنة بأن قرار استئناف الحملة اتخذ بسبب ما بدا من استعداد رئيس الوزراء بالنيابة شيمون بيريز للتفكير في الانسحاب الكامل من الجولان لقاء معاهدة سلام مع الجمهورية العربية السورية. (جروسالم بوست، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر)

٤٢٣ - وفي ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أفادت التقارير بأنه لا توجد في حملة حزب العمال الإعلامية السياسية الأولى السابقة للانتخابات التي يعتزم الحزب استهلالها في كانون الأول/ديسمبر بقيادة رئيس الوزراء شيمون بيريز، أي إشارة على الإطلاق الى أي انسحاب محتمل من مرتفعات الجولان. ولكن مصدرا موثوقا من حزب العمال أشار الى أن عدم ذكر مرتفعات الجولان في الحملة لا يعني أن رئيس الوزراء لا يتوقع إحراز أي تقدم كبير مع سوريا في هذه المسألة في المستقبل القريب. وأوضح هذا المصدر أن الأحرى هو العكس هو الصحيح لأن السيد بيريز متفائل تماما فيما يتعلق بهذا الاحتمال ولكنة لا يريد إثارة جدل شعبي بشأن الجولان في الوقت الحاضر. (هآرتس، ٢٦ كانون الثاني/يناير)

٤٢٤ - وفي ٤ كانون الأول/ديسمبر تركت ست نساء سوريات من الطائفة الدرزية أسرهن في الجمهورية العربية السورية وعبرن الحدود الى الجولان ليقترن برجال من طائفتهم يعيشون في قرى تقع في شمال الهضبة. وتسنى وصول هؤلاء العرائس، الذي توسط من أجله مراقبو الأمم المتحدة ولجنة الصليب الأحمر الدولية، بعد أن منحت السلطات الاسرائيلية والسلطات السورية إذنهما بإجراء هذا الترتيب. وكان آخر ترتيب من هذا القبيل قد وقع في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣. (هآرتس، جروسالم بوست، ٤ كانون الأول/ديسمبر)

٤٢٥ - وفي ١٦ كانون الأول/ديسمبر، أعلن وزير الخارجية الأمريكية وارين كريستوفر ورئيس الوزراء شيمون بيريز استئناف مفاوضات السلام بين اسرائيل والجمهورية العربية السورية. وجاء إعلانهما هذا بعد توقف المفاوضات بين البلدين مدة دامت ستة شهور. (جروسالم بوست، ١٧ كانون الأول/ديسمبر)